رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

طبعة ثانية

١٢ صفحة | الاربعاء ٢٤ شباط ١٩٨٨ م - ٧ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٨٣ | ATH - THAWRA - Wednesday, 24, Feb. 1988, No. 6483 | ٧٥ فلسا

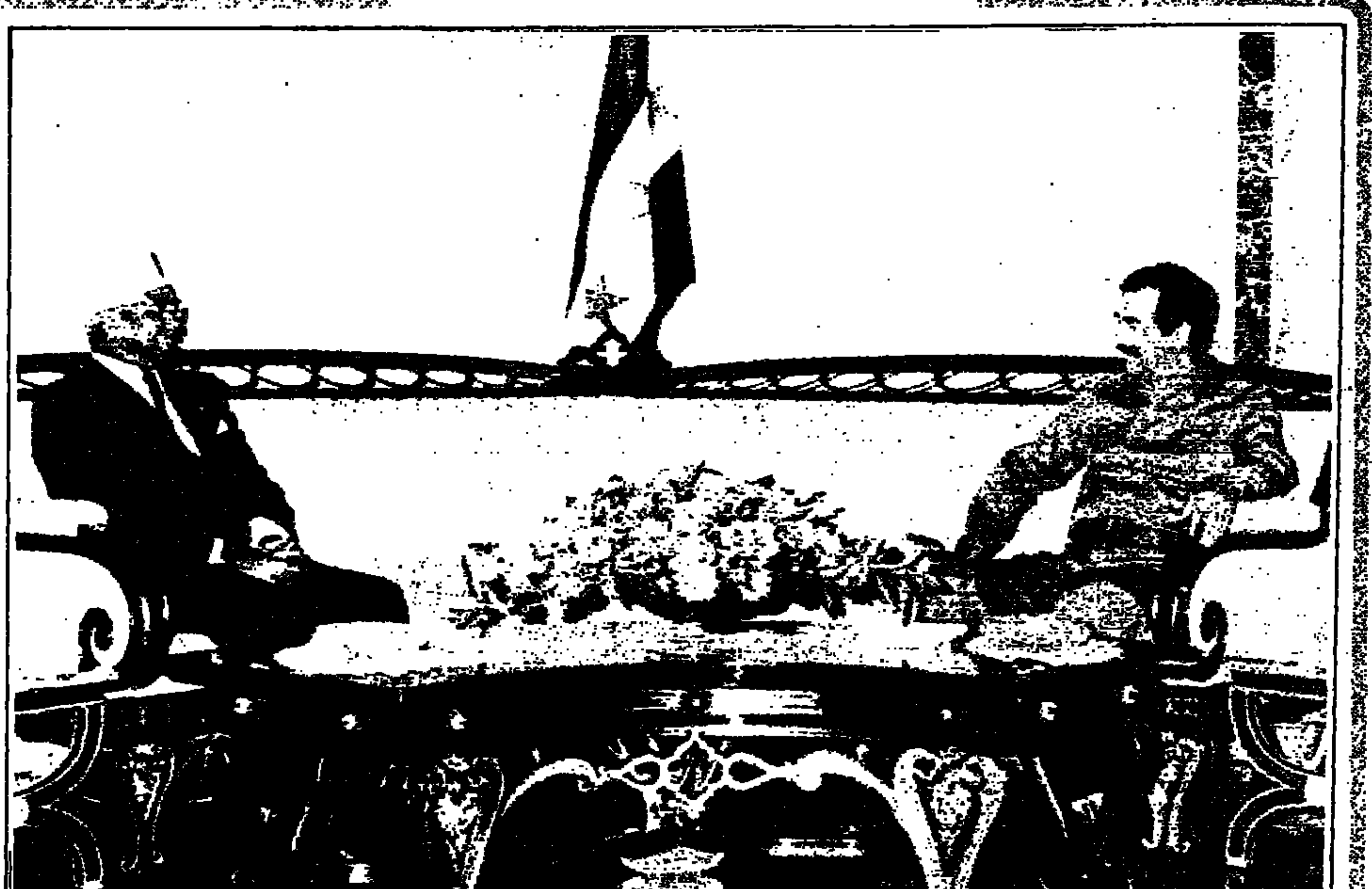
انفجار

قتل جنديان صهيونيان واصيب جنديان اخران بجروح عقب انفجار لغم في دبابة كانوا يستقلونها بجنوب لبنان امس

تحيات من الرئيس القائد الى الرئيس مبارك ومصر الشقيقة شعبا وحكومة

الرئيسان صدام حسين وجوليد يبحثان العلاقات الأخوية والعدوان الإيراني

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الرئيس جوليد



بحث تطورات الاوضاع العربية في ضوء مقررات قمة عمان

جوليد يؤكد تأييد جيبوتي القوي للعراق

السيد الرئيس يصحب الرئيس الجيبوتي في جولة حرة ببغداد

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي.

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس الجيبوتي جولة من المباحثات تناولت العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والعدوان الايراني على العراق

واكد الرئيس حسن جوليد تاييد جمهورية جيبوتي القوي للعراق في دفاعه العادل عن سيادته والسيادة والكرامة العربية

وتناولت المباحثات تطورات الاوضاع العربية في ضوء مقررات قمة عمان غير العادية كما تناولت الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس الجيبوتي حسن جوليد دعمهما لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وتاييدهما لنضاله لنيل حقوقه المشروعة

واكدا دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وعبدالقادر عز الدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف وسكرتير رئيس الجمهورية

البقية ص١١

قتل ٤٩ وغدا وتدمير آليات ومعدات ومواضع معادية

قوة الميناء العميق تحبط محاولة تقرب للعدو

الحقت قواتنا الباسلة خسائر بشرية ومادية جديدة بقوات العدو الايراني الحاقد من بينها قتل ، ٤٩ ، وغدا وتدمير ، ١٦ ، موضعا للمشاة

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر امس برقم ، ٣٠٣١ ، ان قوة الميناء العميق احبطت محاولة تقرب من الميناء قامت بها خمسة زوارق للعدو وارغمتها على الفرار .

وفي ما يلي نص البيان

بيان رقم ، ٣٠٣١ ، صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب عامرة بالايمان بالله وبنصره الذي وعد به عباده الخيرين تواصل قواتنا الظافرة انزال عقاب الحق بزمرة الضلالة الحاكمة في ايران وقد كانت نتائج فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم كما يلي

١ - شاغلت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ، الفيلق الاول ، باسلحتها المختلفة قطعات العدو امامها والحقت بها الخسائر التالية

- قتل واحد وثلاثين وغدا
- تدمير ستة مواضع للمشاة ومرصد .
- تدمير سلحبة ، بلدوزر ، ومجرفة الية ، شفل .
- تدمير مدفعي هاون عيار ١٢٠ ملم
- حرق وتدمير ثماني عجلات مختلفة
- تدمير رشاشة وراجمة انبوبية عيار ١٠١ ملم

٢ - قتل تسعة من افراد العدو وتدمير موضع للمشاة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص ، قوات الله اكبر .

٣ - قتل اثنين من الاوغاد وتدمير اربعة مواضع للمشاة ومرصدين واعطاب مجرفة الية ، شفل ، في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ، الفيلق الثاني .

٤ - تم في قاطع عمليات شرق ميسان ، الفيلق الرابع ، تدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم وقتل وجرح اعداده

٥ - تكبيد العدو في قاطع عمليات شرق دجلة ، الفيلق السادس ، سبعة قتلى وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة وطواقتين

٦ - تمكنت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع من تدمير موضعين للمشاة ورشاشتين واعطاب مجرفة الية ، شفل ، وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد

٧ - احبطت قوة الميناء العميق الباسلة يوم امس محاولة تقرب من الميناء قامت بها خمسة زوارق للعدو وارغمتها على الفرار

القيادة العامة للقوات المسلحة
الثالث والعشرين من شباط عام ١٩٨٨

تحية واشادة عربيتان بمواقف السيد الرئيس البطولية وادارته لمعركة الدفاع عن الوجود العربي

القاهرة - ٢٣ - واع عبرت شخصيات سياسية وفكرية عربية عن سرورها وفخرها بمواقف السيد الرئيس صدام حسين البطولية وحسن ادارته لمعركة الدفاع عن الوجود العربي .

واكدت هذه الشخصيات في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية على هامش اعمال الندوة الفكرية التي نظمتها اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي في القاهرة امس لمناسبة مرور ٣٠ عاما على اعلان الوحدة بين مصر وسورية وقيام الجمهورية العربية المتحدة ان الواجب القومي يلزم العرب انظمة وافرادا وهيئات بمناصرة العراق في دفاعه المجيد عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

واوضحت ان النظام الايراني لايستهدف العراق فقط وانما الاراضي العربية كلها ومستقبل الاجيال العربية فيما اشادت بصمود القوات المسلحة العراقية وتضحياتها دفاعا عن الامة العربية .

(تقرير ص ١١)

تثمين دعم القائد للانتفاضة الفلسطينية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المنظمات الطلابية العربية وفصائل المقاومة الفلسطينية في الهند

وثمنت المنظمات في برقيتها الدعم الكبير والموقف المبدئي والمتميز للسيد الرئيس القائد في دعم الثورة الفلسطينية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ضد الغزاة الصهاينة

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يبدأ زيارة رسمية لمصر :

وضعنا العسكري متين والثورة في حجم التحدي

بحث تطوير التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة



القاهرة - ٢٣ - واع بدات في القاهرة اليوم المباحثات الرسمية بين العراق ومصر .

وترأس المباحثات عن الجانب العراقي السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة فيما ترأسها عن الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وتناولت المباحثات علاقات التعاون بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها في المجالات كافة .

وشارك في المباحثات عن الجانب العراقي السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ومحمد مهدي صالح وزير التجارة والسفير العراقي بالقاهرة . وعن الجانب المصري السادة عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسب الله الكفراوي وزير الاسكان وفؤاد سلطان وزير السياحة والطيران والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي

وكان السيد عزة ابراهيم قد وصل الى القاهرة اليوم على راس وفد في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام

البقية ص١١

تجربة اخلاء منطقة منكوبة في السعودية للاطلاع على مقدرة اجهزة الدفاع المدني

الدمام - ٢٣ - واع تنظم قيادة الدفاع المدني السعودية غدا (الاربعاء) تجربة طوارئ (اخلاء) بمصنع سافكو بالدمام وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر الدفاع المدني السادس الذي بدا اعماله السبت الماضي

وتهدف التجربة الى الاطلاع على مقدرة اجهزة الدفاع المدني والاجهزة الاخرى المشاركة في اخلاء منطقة منكوبة من سكانها الى اماكن اخرى امنة

وقالت وكالة الانباء السعودية ان قيادة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية وجهت الدعوة للمشاركين في المؤتمر لحضور التجربة التي تشارك فيها طائرات الدفاع المدني وجميع وحداته الى جانب الاجهزة الحكومية الاخرى ذات الاختصاص وكذلك القطاع الخاص

مرحلة العطاء الكبير

تشهد مسيرة الشعوب والامم التي تناضل بقوة وارادة مبدئية ثابتة وتنحت طريق تقدمها الاجتماعي والعلمي والحضاري . مراحل استثنائية تواجه خلالها مصاعب ومخاطر واوضاعا شديدة التعقيد وبالغة الدقة . وتكون معها بامس الحاجة لاستحضار كل مايكمن في داخلها من عوامل وشروط قوتها وعناصر تجددها لمواجهة مثل هذه الحالات الاستثنائية ولتتمكن من تجاوزها دون ان تتوقف مسيرة تقدمها ..

وعندما نشير الى هذا الامر في سياقه العام فان ذلك يدفعنا لاستحضار التجربة النموذجية ذات الطبيعة الملحمية التي يصنعها العراق الجديد عراق القائد العظيم صدام حسين الذي لم يواجه مرحلة استثنائية وطارئة من الطراز العادي والمألوف فحسب ، بل واجه مصاعب ومخاطر وتحديات حرب ضارية تشنها ضد بلادنا اعتى قوة عنصرية وتوسعية وظلامية متخلفة شهدها هذا العصر وتتحالف معها الصهيونية العالمية وقوى اخرى تلتقي معها في الاهداف والنيات الشريرة وبثقل متميز . ويطعننا من الظهر بغدر وخسة خائن العروبة وحليف تل ابيب وطهران حافظ اسد ..

ومع شدة المخاطر والتحديات التي واجهها العراق وبالذات التحدي المتمثل بالحرب الطويلة . فان تجربتنا الثورية حققت النصر وواصلت طريقها بقوة وبدون توقف صوب التقدم العلمي والحضاري بخطوات ثابتة ومليئة بالتفاؤل والثقة بالنفس وبالامة ..

وكان الفضل الاول لكل ماتحقق لبلادنا من انتصارات وملاحم بطولية متفردة يعود للقائد التاريخي العظيم صدام حسين الذي استطاع بقدراته القيادية الفذة والمبدعة وبالصيغ المبتكرة والمتفردة تفجير طاقات وقدرات الشعب الى اقصاها واستثمار عوامل وشروط القوة التي يزخر بها مجتمعنا الجديد . ليخلق الاقتدار والتفوق الساحق في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والحضارية لبلادنا . وليفتح امامها الآفاق الرحبة لمواصلة طريق بناء العراق الجديد المتقدم والمزدهر والقادر في كل الظروف والاوقات على الدفاع الفعال عن نفسه واحراز الظفر ..

البقية ص١١

الثورة

موسكو وواشنطن تؤكدان دعمهما لجهود انهاء الحرب

شيفاردنادزة : نأمل اتخاذ الخطوات اللاحقة لتنفيذ القرار ٥٩٨

موسكو - ٢٣ - واع اكد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة دعمهما للجهود التي يبذلها مجلس الامن الدولي بهدف انهاء الحرب العراقية الايرانية .

وعبر الجانبان في بيان مشترك صدر الليلة الماضية عن ارتياحهما لنتائج المباحثات التي اجراها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مع المسؤولين السوفيت وقال ان الجانبين اتفقا على البدء بعملية التحضير للقاء القمة بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان في موسكو في حزيران المقبل

على صعيد اخر قال السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي اقرته جهود الاعضاء الدائمين في المجلس يشكل

البقية ص١١

[illegible]

بعد رابين .. شامير يعترف بفشل مواجهة الانتفاضة

السبت .. يوم الكسر الجماعي لقرارات الصهاينة بحظر التجول

فلسطين المحتلة - ٢٣ - الوكالات اعلنت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة اعتبار هذا اليوم (الثلاثاء) يوما للاضراب الوطني العام وتنظيم الاعتصامات في مقر الهلال والصليب الاحمر وفي المنازل وشل الحركة في الاراضي المحتلة

ودعت قيادة الانتفاضة في نداء وجهته الى جميع المواطنين العرب ونقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى عدم مغادرة بيوتهم الا في الحالات الضرورية والى غلق الطرق الرئيسية والفرعية وان يكون يوم الجمعة المقبل يوما للتظاهر والتجمهر في المساجد حيث يتم من هناك الانطلاق الى الشوارع

كما دعت القيادة الفلسطينية المواطنين العرب الى الخروج الجماعي يوم السبت المقبل لكسر قرارات الاحتلال بمنع التجول

واشارت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى ان المواطنين العرب قد التزموا بدعوة قيادتهم الوطنية حيث ساد الاضراب العام جميع انحاء

البقية ص١١

بشارة يبحث مع مسؤولين اميركيين تطورات الحرب

واشنطن - ٢٣ - واع اجتمع السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي في واشنطن الليلة الماضية مع ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن القومي وكبار اعضاء الكونغرس الاميركي في نطاق زيارته للولايات المتحدة التي بدات امس

وقالت وكالة الانباء السعودية ان زيارة بشارة تهدف الى اجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية والكونغرس حول علاقات اقطار مجلس التعاون الخليجي مع الولايات المتحدة الى جانب بحث اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية

السلطات السورية تقمع تظاهرة فلسطينية

نيقوسيا - مراسل ، الـ[illegible] ،

افاد قادمون من دمشق الى نيقوسيا ان اجهزة النظام السوري قمعت يوم الجمعة الماضي تظاهرة قام بها الفلسطينيون في مخيم اليرموك بعد صلاة الجمعة تضامنا مع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

وقامت اجهزة نظام دمشق القمعية بعد التظاهرة باعتقال العشرات من الفلسطينيين ولم يعرف اي شيء عن مكان وجودهم حتى الان .

اتفاق على ورقة عمل في مجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار ٥٩٨

واشنطن - ٢٣ - واع اتفق الاعضاء الدائمون الخمسة بمجلس الامن الدولي على مشروع ورقة عمل قاموا بتوزيعها على الدول غير دائمة العضوية بشان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية

وصرحت فيلس اوكلي المتحدثة الرسمية لوزارة الخارجية الاميركية بان مشروع الورقة ياتي بهدف التعرف على وجهات نظر الدول غير دائمة العضوية بمجلس الامن بشان هذه الورقة مشيرة لاهميتها من اجل التوصل الى اتفاق حول نص مشروع القرار

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن المتحدثة قولها ان الولايات المتحدة ترحب بالجهود الايجابية والبناءة في مجلس الامن بهدف اتخاذ قرار تنفيذي وفوري لفرض حظر على الاسلحة لايران .

بسبب اصرار نظام خميني على استمرار الحرب

اكثر من مليوني هارب الى الخارج

نيقوسيا - ٢٣ - واع يقدر عدد الهاربين من ايران باكثر من مليوني ايراني تركوا بلادهم بسبب تسلط نظام خميني ومأساوية الاوضاع الناتجة عن استمرار الحرب وتفاقم الازمة الاقتصادية ..

اكدت ذلك مجلة (سايبر دمس) القبرصية الاسبوعية واشارت في تقرير لها من داخل طهران الى ازدهار السوق السوداء وشحة المواد الغذائية حيث قالت (ان التذمر بين صفوف الايرانيين ملموس بشكل واضح ويمكنك ان ترى طوابير طويلة تقف ولساعات عديدة للحصول على سلع استهلاكية تباع في السوق السوداء بعشرة اضعاف اسعارها الحقيقية) ..

البقية ص١١

رسالة من الملك حسين الى الرئيس صالح

صنعاء - ٢٣ - واع تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح رسالة من العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بالمستجدات والتطورات الاخيرة على الساحتين العربية والدولية في ضوء الانتفاضة الشعبية العارمة للشعب الفلسطيني داخل الارض العربية المحتلة اضافة الى العلاقات الثنائية .

وقام بتسليم الرسالة السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء اليوم ..

وكان الوزير الاردني قد وصل الى صنعاء امس في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام يراس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة اليمنية الاردنية المشتركة.

عمليات فدائية جديدة في جنوب لبنان
مقتل وجرح ٤ صهاينة في كمين لدبابة صهيونية

صور - ٢٣ - ا ف ب : قتل جنديان صهيونيان واصيب اثنان اخران بجروح اليوم (الثلاثاء) في جنوب لبنان في كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ..

وعلم من الشرطة اللبنانية ان فرقة كومندوس هاجمت بالقذائف المضادة للمدرعات دبابة (اسرائيلية) قرب قرية برعشيت جنوب بيروت - في منطقة الحزام الامني - التي اقامها الكيان الصهيوني وادى ذلك الى مقتل جنديين صهيونيين سحبت جثتاهما المتفحمتان من هيكل الدبابة في حين اصيب جنديان اخران بجروح ..

ويذكر ان ١٣ موقعا لجيش لبنان الجنوبي الموالي للكيان الصهيوني تعرضت لهجوم شنه يوم الاحد الماضي مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية منطقة الحزام الامني ..

وفي خبر ثان قالت وكالة الانباء العراقية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا الليلة الماضية مواقع للعدو الصهيوني في منطقة الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني مستخدمين قذائف الهاون والـ (ار بي جي) ..

وقد اعترف ناطق عسكري صهيوني بالعملية وذكر ان القوات (الاسرائيلية) والميليشيات الموالية لها قامت في اعقاب ذلك بقصف مدفعي لمناطق متفرقة من الجنوب اللبناني ..

ولم يشر الناطق الصهيوني الى الخسائر التي تعرضت لها المواقع الصهيونية جراء القصف ..

باختصار

● تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس الاول رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري ..

● بلغ عدد جرائم القتل في ولاية واشنطن اثنتين وخمسين جريمة قتل خلال اقل من شهرين منذ مطلع العام الحالي ومعظم هذه الجرائم وقعت نتيجة لتجارة المخدرات وانتشار حمل الاسلحة النارية ..

● يتوجه الى مسقط اواخر الشهر المقبل السيد صفوة الشريف وزير الاعلام المصري في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام ..

● اجتمع الدكتور عبدالكريم الايرياني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء الليلة قبل الماضية مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني الذي يزور اليمن حاليا ..

غورباتشوف : لانملك مخططا سريا لاستخدام افغانستان كرأس جسر

موسكو - ٢٣ - ا ف ب : نقلت وكالة تاس السوفيتية عن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قوله امس الاثنين لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان الاتحاد السوفيتي لايملك مخططا سريا لاستخدام افغانستان كراس جسر لتوسع مستقبلي .

وذكر غورباتشوف في اجتماع مع شولتز استغرق اربع ساعات ان على الافغان ان (يسووا مسائلهم بانفسهم من دون اي تدخل خارجي) بعد انسحاب القوات السوفيتية التي يقدر عددها بنحو ١١٥ الف جندي من افغانستان وقد جرى الاجتماع بين الزعيم السوفيتي وشولتز في اليوم الثاني والاخير من زيارة الوزير الاميركي الى موسكو للتحضير للقمة الاميركية السوفيتية المقبلة .

وقال شولتز من جهته خلال مؤتمر صحفي اثر هذا اللقاء انه (ليس هناك ادنى شك في رغبة الاتحاد السوفيتي في مغادرة افغانستان لكن المسالة هي معرفة كيف سيتم ذلك . وهذا هو سبب وجود مفاوضات في جنيف).

والجدير بالاشارة انه من المقرر ان تستانف افغانستان وباكستان في الثاني من اذار المقبل وتحت رعاية الامم المتحدة هذه المفاوضات الرامية الى الاتفاق على تسوية للنزاع الافغاني .

واعلن وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة من جهته ان هناك اسبابا للاعتقاد بان جولة المفاوضات الجديدة هذه سوف تكون الاخيرة .

بسبب سوء الاحوال الجوية اغلاق ميناء الاسكندرية

الاسكندرية - ٢٣ - رويتر : تسبب سوء الاحوال الجوية في اغلاق ميناء الاسكندرية اليوم الثلاثاء مما ادى الى تعطل حركة سبع سفن ..

وقال مسؤولو الميناء ان ثلاث سفن اضطرت الى البقاء خارج المرفا في حين لم تستطع اربع سفن اخرى مغادرته . وقد وصلت سرعة الرياح الى ٥٠ كيلومترا في الساعة وبلغ ارتفاع الامواج ثلاثة امتار .

وذكر المسؤولون ان عمليات الشحن في مرفا النفط التابع للشركة العربية لخطوط انابيب البترول (سوميد) في سيدي كرير على مسافة ٣٢ كيلومترا غربي الاسكندرية قد توقفت ..

سلسلة انفجارات في معسكر اميركي

بون - ٢٣ - واع : وقعت سلسلة من انفجارات القنابل في احد معسكرات الجيش الاميركي في جنوب المانيا الاتحادية ..

وقالت اذاعة ابو ظبي نقلا عن مصادر الشرطة ان الحادث اسفر عن اصابة عدد من السيارات باضرار .. وقد تمكن منفذو العمليات من اجتياز السياج المحيط بالمعسكر في غفلة من حراسها الا انها امتنعت عن الادلاء باية تفصيلات اخرى ..

جولة عربية لوزير بريطاني

الدوحة - ٢٣ - ا ف ب : وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور الى الدوحة صباح اليوم الثلاثاء في زيارة الى قطر تستغرق يومين وفق ماذكرت وكالة الانباء القطرية .

وكان ميلور قد زار الكيان الصهيوني مؤخرا وتوجه الى الاراضي المحتلة حيث انتقد علنا اساليب الجيش الصهيوني في قمع الانتفاضة العربية .

موقف

سقوط المراهنات

٧٨ يوما مضت حتى هذا اليوم على انتفاضة الارض المحتلة وفي مجرى المعارك التي وصفت بانها من اعنف المعارك في فلسطين والاراضي المحتلة الاخرى منذ الحرب العالمية الثانية . سقطت حسابات وظهر غيرها لدى الغاصبين ولدى اطراف دولية وغير دولية وهذا انجاز سياسي كبير لشعب يحارب التكنولوجيا العسكرية الصهيونية الحديثة والمدعومة بالعنصرية والغطرسة يحاربها بالحجارة والقنابل الحارقة المصنوعة بالمنازل .

وبصفة عامة فان اطفال ونساء فلسطين يحكمون من خلال الحجارة . بالموت على سياسات طويلة ومراهنات اطول لمعتدين وحلفاء ومن رفض (الامر الواقع الاسرائيلي) بالعلن وتعامل معه بالسلوك والتصرف منذ قيام الكيان الصهيوني فوق ارض فلسطين عام ١٩٤٨ والى الايام القليلة التي سبقت انطلاقة الانتفاضة الثورة في ارض اول ثائر فلسطيني في التاريخ . يسوع المسيح .

ان حجارة الارض المحتلة بكلمة اخرى هزمت اشياء عديدة دفعة واحدة عسكرية وسياسية ومرغت مفاهيم ونظريات لجهات عديدة بالوحل . لقد نجحت الحجارة حين فشل السلاح وساومت السياسة على حقوق وقضية مصير الامة كاملة طيلة اربعين عاما .

ونجاح الحجارة لايبدو في التحدي البطولي في معارك بين جيش نظامي من احدث الجيوش وبين مدنيين من نساء واطفال حسب . بل نجاح الحجارة يتحقق في تحطيم (سور الصين) بين فلسطين ١٩٤٨ وبين الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عام ١٩٦٧ .

انه تجاوز عظيم لزمن صنعه المحتلون واشغلوا به العرب والعالم ليصبح الحديث عن فلسطين كاسم في التاريخ تعرض للاغتيال واعطي وصف (الامر الواقع) الذي يستوجب الاعتراف وعن اراض عربية محتلة اخرى سرق منها نصف القدس الاخر وضم نصفه المحتل عام ١٩٤٨ ليظهر على خارطة التزوير اسم القدس الموحدة تحت الاحتلال والعاصمة (الابدية) . للتائهين في الصحراء في منعطفات التاريخ .

ان الجميع ضد الاحتلال في الضفة والقطاع والناصرة ويافا وفي كل المدن المحتلة عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٦٧ .

يقول (زئيف شيف) وهو محلل عسكري صهيوني مخضرم عن الانتفاضة في الارض المحتلة (ان مايحدث اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة حرب استنزاف جديدة ولقد تسرب الى الجيش وخاصة الرتب القيادية اعتقاد بان ما يحدث في الارض المحتلة حرب ربما تكون اشد ضراوة من الحرب الحقيقية) .

ووصف امس اسحق رابين الانتفاضة بانها . اعنف اشتباكات بين (اسرائيل) والفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ . ويقول ضابط احتياط صهيوني رفض ذكر اسمه للوكالات وشارك في حرب ١٩٧٣ وغزو لبنان ١٩٨٢ (انه في هذه العمليات الحربية كان العدو بعيدا عادة وفي اغلب الاحيان لم يشاهد) .. وقال (يمكن ان ترى الموقف بصورة تفتقر الى الطابع الشخصي اذا كان العدو في دبابة او عندما تفتح عليه النار من مدى بعيد .. ولكن عندما تضرب احدا بالعصا فانت امامه وجها لوجه .. انه يبصق على وجهك وترى البغض في عينيه) .

فاي مجد هذا هو مجد الفلسطيني الثائر في وجه الاحتلال والثائر في وجه سياسات النعام عند نظام حافظ اسد . والثائر في وجه التواطؤ وعقد الصفقات باسم اهل فلسطين ومن خلف ظهورهم من قبل ذلك النظام .

اي مجد لطفل فلسطيني يواجه هليكوبترات واليات العدو بالحجارة بينما يعلو الصدا دبابات النظام السوري على مقربة من دبابات المحتلين فوق الساحة اللبنانية او فوق ارض الجولان ويعدم ضابطا لم يضبط نفسه فنسي في جو الحماسة الوطنية والغيرة القومية ان الجولان ارض سلمها نظامه للمحتلين . فقام باطلاق صاروخ على طائرة صهيونية حلقت في سماء سورية اصلا الا ان حافظ اسد يعدها سماء غريبة فاعدم الضابط بتهمة الوطنية والقومية .

ليس مقدرا ان تنتهي الانتفاضة في يوم قريب فهي مستمرة حتى النهاية المؤطرة بالنصر الذي يحصل فيه الفلسطيني على الهوية والدولة . والى ذلك الوقت فان حسابات اخرى ستسقط ليظل الخيار الوحيد هو الخيار الفلسطيني الذي لايعلو عليه او يدانيه اي خيار اخر . وفي مجرى قرار الثورة المستمرة ستظهر المزيد من المؤامرات واللعب الدبلوماسية ولكن الفشل سيكون مصير المتامرين مهما كانت جنسياتهم وستحرق النار ايدي اللاعبين قبل ان تحرق ايدي سواهم وستبقى حجارة الفلسطيني تعبد طريق المستقبل وتفتح الباب امام جميع الوسائل الاخرى التي قررتها الثورة بقيادة منظمة التحرير وحددت استخدامها في الوقت المناسب .

● مظهر عارف ●

«٤» زلازل تضرب لار الايرانية

نيقوسيا - ٢٣ - رويتر : قالت وكالة انباء النظام الايراني اليوم الثلاثاء ان اربعة زلازل هزت مدينة لار الواقعة في اقليم فارس في جنوب ايران . وقد بلغت قوة اشدها ٤ر٤ درجة على مقياس ريختر .

وقالت الوكالة في تقرير استقبل في قبرص ان مركز رصد الزلازل التابع لجامعة طهران سجل الزلازل التي هزت المدينة في ساعة متاخرة امس :

وزعمت الوكالة ان الزلازل لم تسبب أضرارا .

عرفات : لاسلام في الشرق الاوسط دون منظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن - ٢٣ - واع : قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لايمكن ان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط دون منظمة التحرير الفلسطينية . واكد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية سي بي اس اذاعتها اليوم على وحدة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها . واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقال ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يسعى خلال زيارته للشرق الاوسط هذا الاسبوع الى الاجتماع مع بعض الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة ولكنهم ردوا عليه بان اي بحث سياسي يجب ان يكون من خلال منظمة التحرير الفلسطينية . واكد السيد عرفات استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة لكنه قال (ان الادارة الاميركية هي التي ترفض التعامل مع حقائق الوضع).

دعوة لخطة استثمار عربية في السودان

السودان - ٢٣ - واع : دعا الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد السوداني الاقطار العربية الى وضع خطة استثمار للاراضي السودانية لاستغلال امكانياتها الزراعية التي قال (انها يمكن ان تحقق الامن الغذائي العربي).

وقال في حديث لصحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي اليوم ان السودان مؤهل لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي في مجال انتاج الحبوب واللحوم ومنتجات الزيوت والخضار .

واضاف ان السودان بحاجة الى اقامة البنى الاساسية من طرق ومواصلات وكهرباء ومصانع ومخازن وهذا يحتاج الى دعم عربي كبير غير ان الوزير السوداني اكد ان بلاده تمكنت خلال السنوات الثلاث الماضية من تحقيق نجاحات مهمة في مجال الاقتصاد .

● ضوء

شركاء خميني

في الاخبار ان الاقمار الصناعية كشفت بوضوح عن ان نظام خميني يقوم بحشد عشرة الاف طفل ايراني تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٥ سنة على جبهة الحرب لزجهم في عدوانه الجديد على بلادنا .

وصحيح ان خميني الدجال هو الذي (افتى) مؤخرا بسوق هؤلاء الاطفال الى محرقة الموت المؤكد بقوله : « دعهم يذهبوا . دعهم يقتلوا دعهم يموتوا) .. الا ان من الصحيح ايضا . ان هناك اكثر من طرف ودولة شركاء لخميني في جريمته البشعة هذه كيف ؟

ان نظام الدجالين المجرمين في طهران لايتحمل وحده مسؤولية قتل هذا الحشد من الاطفال .. بل يشاركه في تحمل هذه المسؤولية . كل الذين يساهمون بصورة مباشرة او غير مباشرة في اطالة امد الحرب

فحلفاء نظام خميني . الذين يقدمون له الدعم والمساندة العسكرية والسياسية والاعلامية شركاء له في جريمته هذه .

والذين يجاملون النظام الايراني ويسايرونه يشجعونه على الاستمرار في الحرب . وبالتالي فانهم مسؤولون ايضا .

والذين يخضعون لابتزازه ويستجيبون لشروطه وطلباته في صفقات ومفاوضات الافراج عن الرهائن شركاء ايضا . شاءوا ام ابوا .

وباختصار فان اي طرف دولي يساهم بهذا القدر او ذاك . بصورة مباشرة او غير مباشرة . في تمكين النظام الايراني من مواصلة حربه العدوانية ضد شعبنا . يتحمل قسطا من مسؤولية هذه الجريمة التي سيقترفها نظام خميني بحق الاطفال الايرانيين .

نريد ان نقول .. لايكفي التباكي على مصير اطفال ايران وحقوقهم وانما ينبغي على كل طرف دولي تحمل مسؤوليته في انهاء الحرب . ووقف مسلسل الجرائم والمجازر التي اقترفها ويقترفها مجرمو الحرب الذين يحكمون ايران منذ ثماني سنوات .

ولعل من نافل القول هنا ان نظام خميني الذي يحشد هؤلاء الاطفال على جبهة الحرب لايجهل مصيرهم المحتوم . ولايجهل مصير هجومه المقبل .. بل هو يعرف سلفا ان هؤلاء الصبية والاطفال لايمكن ان يحققوا له ماظلت قواته المسلحة عاجزة عن تحقيقه طوال السنوات المنصرمة من الحرب .

ولكن نظام خميني يريد ان يثبت بهجومه الجديد . انه مازال موجودا وانه قادر على شن هجمات وتعرضات جديدة . خلافا للذين يقولون بانه اصبح عاجزا عن شن هجومه السنوي !

اذا كان احباب الله اعداء لخميني . فانه لن نتصور اي حق تكفله هذا الدجال المجرم على الحياة والطفولة .. واي دين هذا الذي يدين به ؟ !

● صبري ●

الهند تحاول الخروج من منطقة الخطر الاقتصادي
هبوط معدل النمو بسبب اسوأ جفاف خلال ١٠٠ عام

نيودلهي - ٢٣ - رويتر : ينتظر ان تركز ميزانية الهند الجديدة التي ستعلن الاسبوع القادم على جهود اعادة الاقتصاد الى المسار الصحيح بعد جفاف مدمر في العام الماضي وعلى سد ثغرة نقص الاموال التي تهدد خطة التنمية الطموح ..

واظهر استطلاع للراي اجرته وكالة رويتر مع رجال اعمال واقتصاديين ان وزير المالية الهندي سيداول تقديم خيارات محدودة عندما يقدم الميزانية يوم الاثنين القادم .

ولما كانت الانتخابات الجديدة ستجرى في شهر كانون الاول ١٩٨٩ فان حكومة حزب المؤتمر تريد اتخاذ القرارات الصعبة الان حتى تخف حدة اية معارضة من جانب الناخبين عند حلول هذا الموعد ..

وقال خبير اقتصادي ان البضائع الكمالية ستكون على راس القائمة التي ستشملها هذه القرارات ..

ويدعو رجال الاعمال الى عودة سياسة التحرر التجاري والمالي التي تعيزت بها اول ميزانية لحكومة رئيس الوزراء راجيف غاندي عام ١٩٨٥ ويواجه اقتصاد الهند مشاكل يصعب حلها ..

وقال البروفسور الاك جوش استاذ الاقتصاد بجامعة كلكتا (رغم تفاؤل غاندي الشديد فان الاقتصاد ليس في حالة جيدة .. وببساطة تحاول الحكومة جاهدة الخروج من منطقة الخطر ..

وتسببت واحدة من اسوا حالات الجفاف في هذا القرن في هبوط معدل النمو في اجمالي الناتج المحلي الى اكثر من نصف المستهدف وهو خمسة في المئة ..

كما ارتفع التضخم في اسعار تجارة الجملة بنسبة الثلثين تقريبا لتصل الى ٢ ر ٩ في المئة في شهر كانون الاول الماضي بالمقارنة مع ٩ ر ٤ في نيسان ..

وتعهد غاندي في العام الماضي بالا يتجاوز عجز الميزانية ٨٨ ر ٥٦ مليار روبية (٣٨ ر ٤ مليار دولار) ولكن الجفاف اجهض كل توقعات الحكومة ..

وقد ساعد خفض النفقات وفرض ضرائب اضافية على القادرين ومزيد من المساعدات من البنك الدولي ومنح اخرى على التخفيف من حدة النزف الناتج عن اغاثة الملايين من الفلاحين الفقراء ..

ولكن احد الاقتصاديين الهنود قال ان الحكومة تواجه ثغرة كبيرة في الموارد يجب سدها اذا ارادت استكمال مشروعات تنمية تضمنتها الخطة الخمسية التي تنتهي عام ١٩٩٠ ..

وتشير ارقام رسمية الى ان العجز في الميزان التجاري هبط الى ٨٤ ر ٣٤ مليار روبيه (٦٨ ر ٢ مليار دولار) في الاشهر السبعة الاولى من العام المالي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ .

وقال ب . ن جوش الخبير الاقتصادي في بنك الهند المملوك للدولة ان ارتفاعا قدره ٢٧ في المئة من الصادرات خلال هذه الفترة نتج بصفة رئيسية من انخفاض قيمة الروبية ويشير الى اي ارتفاع ملموس في حجم الصادرات ..

وقال (نحن نتوقع ايضا زيادة الحوافز للهنود المغتربين لاغرائهم بارسال مزيد من الاموال الى الهند على هيئة اسهم وودائع مصرفية) ..



الرئيس القبرصي الجديد مستعد للقاء اوزال

باريس - ٢٣ - واع - اعلن الرئيس القبرصي المنتخب يورغوس فاسيليو انه على استعداد للقاء رئيس الوزراء التركي توركوت اوزال في انقرة في اي وقت لبحث المشكلة القبرصية ..

وقال في مقابلة صحفية نشرت في باريس اليوم ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية انه لن يتردد في اتخاذ مبادرات فورية من جانبه تساعد على حل مشكلة تقسيم قبرص ..

وكان فاسيليو قد فاز في الجولة الثالثة من انتخابات الرئاسة القبرصية التي جرت يوم الاحد الماضي ..



تورغوت اوزال

استقالة وزير البحرية الاميركية

واشنطن - ٢٣ - رويتر - استقال السيد جيمس ويب وزير البحرية الاميركية من منصبه بعد مرور عشرة اشهر على توليه منصبه منتقدا قرار وزارة الدفاع بتاجيل خطط للوصول بقوة البحرية الاميركية الى ٦٠٠ سفينة بحلول عام ١٩٩٠ وذلك لخفض النفقات .

وكشف السيد ويب ٤٢ عاما عن نسخة من رسالة بعث بها للرئيس رونالد ريغان وهاجم بشدة قرار السيد كارلوتشي بسحب ١٦ فرقاطة تابعة للبحرية من الخدمة في اطار خطة لخفض تكاليف الدفاع بمقدار ٣٢٫٥ مليار دولار . وقد كان نصيب البحرية من هذه التخفيضات حوالي ١٢ مليار دولار .

وفي بيان من فقرتين اعرب السيد كارلوتشي عن اسفه لاستقالة السيد ويب ولكنه وعد بتعيين شخص مؤهل للغاية خلفا للسيد ويب .

ثلوج وعواصف ومطر في لبنان

بيروت - ٢٣ - واع : يسيطر على جميع المناطق اللبنانية منذ ليلة امس جو مثلج وعاصف وممطر ادى الى انخفاض كبير بمعدل درجات الحرارة ..

وتتساقط الامطار بشكل غزير كما تشهد المناطق الجبلية موجة ثلجية قطعت جميع الطرقات الجبلية وقامت القوى الامنية بتحذير الاهالي من مغادرة منازلهم وسلوك هذه الطرقات ..

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان هذه الموجة الباردة تسببت ايضا في استمرار قطع التيار الكهربائي في جميع المناطق اللبنانية ..

هبوط حاد للدولار الاميركي في طوكيو

طوكيو - ٢٣ - رويتر : هبط سعر صرف الدولار الاميركي هبوطا حادا في سوق الصرف الاجنبي بطوكيو اليوم الثلاثاء وقال متعاملون انهم يتوقعون ان يواصل هبوطه وان ذلك يعزى في جانب كبير منه الى تصريحات مسؤولي البنوك المركزية بانه قد يحدث انخفاض اخر لسعر العملة الاميركية .

ووصل سعر الدولار عند الاقفال في طوكيو ١٢٨٫٥٠ ين و١٫٦٩٠٨ مارك الماني اتحادي بعد ان كان ١٢٩٫٣٠ ين و١٫٦٩٧٥ مارك عند الاقفال في اسواق نيويورك يوم الاثنين .

قتل وجرح ٤ اشخاص
انفجار قنبلة بطريق الخطأ في بيروت

بيروت - ٢٣ - رويتر : ذكرت مصادر امنية ان انفجارا وقع في الطبقة الثانية من مستشفى الحايك في الشطر الشرقي من بيروت اليوم الثلاثاء مما ادى الى مقتل شخص واصابة اخرين بجروح .

وقالت المصادر ان تحقيقا يجري لمعرفة سبب الانفجار فيما قالت اذاعة صوت لبنان ان الانفجار ناتج عن قنبلة يدوية سقطت بطريق الخطا على ما يبدو من يد احد العسكريين اللبنانيين في حرم المستشفى مما ادى الى مقتله واصابة اربعة اشخاص اخرين بجروح .

وذكر البوليس في وقت لاحق ان الانفجار ناتج عن قنبلة يدوية كان يحملها الملازم اول عصام رحمة الذي قتل عندما سقطت القنبلة من يده وانفجرت .

وقال ان ثلاثة اشخاص اخرين وهم عسكري لبناني برتبة رقيب اول ومدنيان اصيبوا بجروح في الانفجار .

وذكر ان الطبقة الثانية في المستشفى المؤلف من خمس طبقات مخصصة لمعالجة العسكريين في الجيش اللبناني .

من الجهات الاربع

موسوعة المخطوطات العربية

● موسكو : اصدر معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية مؤخرا موسوعة ضخمة اطلق عليها موسوعة المخطوطات العربية ..

وتضم خزائن المعهد مجموعة نادرة المثال من هذه المخطوطات يتجاوز عددها ٢٠٠ الف مخطوطة بينها المكتوبة بخط مؤلفيها وكذلك المنسوخة عن كتب قدامى المؤلفين في بلدان الشرق الاوسط واسيا الوسطى وحوض نهر الفولغا وشمال القوقاز ..

وتعكس هذه المجموعة المستوى العالي للثقافة العربية والمراكز العربية المرتبطة بها مثل سمرقند وبخارى ..

وتتيح هذه الموسوعة التي عمل على اعدادها فريق من الباحثين السوفيت مدة تربو على عشرة اعوام التعرف على النفائس الثقافية العربية المحفوظة في خزائن المستشرقين في العديد من دول العالم ..

وتشمل هذه الطبعة فترة من الزمن تمتد من القرن العاشر وحتى القرن التاسع عشر وقد قسمت اوصاف المخطوطات وفقا للابواب والمواضيع ..

وتشغل حيزا خاصا في الموسوعة الحياة الثقافية والعلمية للشرق العربي في القرون الوسطى حين بلغت اوج ازدهارها وذروة ارتقائها ..

كما تتضمن ايضا تصنيفا وصفيا مقتضبا لمؤلفات الادب الفني والفلسفة والطب والكيمياء والجغرافية وعلم الفقه والشريعة والرياضيات والفلك ..

الامطار تتوقف في ريو

● ريودي جانيرو

توقفت مساء امس الاول الامطار الغزيرة التي تساقطت على ريودي جانيرو عاصمة البرازيل منذ يوم الجمعة الماضي ..

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمال الانقاذ تمكنوا من سحب ١٢ جثة من تحت انقاض مبنى من ثلاث طبقات نهار الاحد الماضي في حي شمال ريو . وجرى انقاذ ١٦ شخصا اخر من تحت الانقاض ..

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الشمس ظهرت قليلا من طبقات الغيوم وكان قد تم الليلة قبل الماضية ايواء اكثر من اربعة الاف مشرد في مدارس ومبان حكومية بينما يعالج ٧١٧ جريحا في مستشفيات المدينة .

وذكر متحدث باسم الدفاع المدني في البرازيل ان انهيارات جديدة ستقع خلال اليومين المقبلين عندما تبدا الارض المشبعة بالمياه بالتقلص نتيجة اشعة الشمس ..

الصمغ لمكافحة المياه الجوفية

● موسكو : بدأ في مناجم الفحم الحجري في منطقة دونيتسك اوكرانيا السوفيتية استخدام اصماغ تركيبية لمكافحة المياه الجوفية ..

وبمقدور هذه الاصماغ خلافا للكتلة الاسمنتية ان تتسرب الى ادق المسام والشقوق في الجدران المنجمية حيث تجف بسرعة متناهية وتتمدد وتسد باحكام الشقوق التي يمكن ان تتسرب منها المياه ..

وينوي الخبراء السوفيت استخدام هذه الاصماغ على نطاق واسع في مناجم الاتحاد السوفيتي خاصة تلك التي تقع في مناطق المياه الجوفية النشطة ..

طريقة جديدة للتعجيل بنمو الحيوان

● موسكو : تمكن خبراء معهد علم الجينات السوفيتي من اختراع طريقة جديدة للتعجيل بنمو الحيوان وزيادة حجمه بصورة كبيرة ..

وذكرت دراسة علمية نشرت في موسكو امس ان التجارب التي اجريت بهذا الاسلوب على فئران مختبرية اسفرت عن نتائج وصفتها بانها مدهشة وتتلخص الطريقة في زرع خلايا مختبرية مشبعة بهرمونات النمو الانساني في جسم الحيوان والذي يصبح بامكانه انتاج اجيال من النوع العملاق وبالوراثة ..

وقد ساعد علم الهندسة الوراثية الخبراء السوفيت في التوصل الى هذه الطريقة والتي ستستخدم مع الماشية لفوائدها الاقتصادية الكبيرة ..

جامعة صيفية

● فيينا : اعلن في فيينا عن اقامة جامعة صيفية في مدينة غراتز ثاني اكبر المدن النمساوية تضم مختلف الاختصاصات وهي اول تجربة تقام في النمسا ..

واوضح الفريد شتنغل محافظ غراتز في مؤتمر صحفي اليوم ان الجامعة التي سيبدا التدريس فيها في الصيف المقبل وتكون الدراسة فيها خلال الاشهر تموز وآب وايلول فقط سيطلق عليها اسم اكاديمية غراتز ..



لقطة عامة لمنطقة مرزاهن في الشمال الشرقي من برلين التي يعيش فيها حوالي ١٦٥ الف شخص ومعدل اعمارهم ٢٨ عاما وتكثر في هذه المنطقة المعاهد الطبية والمدارس ..

التعريف بالقانون الدولي الانساني ونطاق الحماية التي يوفرها للافراد

اتفاقية جنيف بشأن معاملة اسرى الحرب

الدكتور جابر ابراهيم الراوي

الحلقة الثالثة

ان نصوص اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة اسرى الحرب من حيث حالات تطبيق الاتفاقية التي نصت عليها المادة الثانية ، وحالة تطبيقها عند قيام اشتباك مسلح ليست له صفة دولية بالنسبة لاطراف الاتفاقية التي نصت عليها المادة الثالثة هي نفس النصوص الواردة في الاتفاقيات الاولى والثانية والرابعة فلانرى حاجة الى الحديث عنها مرة اخرى .

وقد حددت المادة الرابعة من الاتفاقية مئات الافراد الذين يعدون اسرى حرب بالمعنى المقصود في هذه الاتفاقية وهم :

اولا : أسرى الحرب في مفهوم هذه الاتفاقية الذين يقعون في قبضة الخصم وهم :ـ

١ ـ افراد القوات المسلحة التابعون لاحد اطراف النزاع ، اضافة الى ذلك افراد الميليشيا او الوحدات المتطوعة التي تعد جزءا من القوات المسلحة .

٢ ـ افراد الميليشيا الاخرى وافراد الوحدات المتطوعة الاخرى بما في ذلك الذين يقومون بحركات مقاومة نظامية ويتبعون احد اطراف النزاع ويعملون داخل او خارج اراضيهم ، حتى لو كانت هذه الاراضي محتلة بشرط ان تتوفر في هذه المليشيا او الوحدات المتطوعة ، بما في ذلك المقاومات المنظمة ، الشروط التالية :

(أ) ان تكون تحت قيادة شخص مسؤول مرؤوسيه .
(ب) ان تكون لها علامة مميزة معينة يمكن تمييزها عن بعد .
(ج) ان تحمل اسلحتها بشكل ظاهر .
(د) ان تقوم بعملياتها الحربية وفقا لقوانين وتقاليد الحرب .

لقد ذهب اصحاب النظرية التقليدية الى ان الحرب لايمكن ان تقع الا بين الدول وبناء على ذلك فان الافراد الذين يستحقون وصف المقاتلين ويتمتعون بالامتيازات التي يخولها لهم وضعهم هذا لذلك يجب ان يكونوا تابعين او يعملوا تحت اشراف الدول المتحاربة على الاقل ، ولذلك فاذا ماتم الاعتراف بوصف المقاتلين لافراد المقاومة المسلحة استثناء من القاعدة العامة فانه يجب تشبيه افرادها بافراد القوات المسلحة النظامية . وهذا مادفع اصحاب هذه النظرية الى التشدد في تفسير الشروط الاربعة الواردة في المادة الاولى من لائحة لاهاي والتي يجب توافرها لدى افراد المقاومة حتى يعترف لهم بوصف المقاتلين وكما وردت في الفقرة الثانية من المادة الرابعة اعلاه .

فاذا كان الفقه متفقا على ضرورة وجود قائد مسؤول لافراد المنظمة ، فان الاختلاف قد حصل بشأن العلامة المميزة وكيف تمكن رؤيتها من قريب او بعيد وكذلك بشأن الشرط الخاص بحمل السلاح حيث يرون انه يحقق التماثل بين القوات النظامية وقوات المقاومة فلا يكون هناك امتياز للمدنيين من افراد القوات المقاومة ضد خصومهم من افراد الجيش النظامي . ولكن الحقيقة الواضحة ان شرط حمل السلاح ظاهرا يفقد المقاومة كثيرا من فاعليتها لان حجم تلك القوات لايتعدى اعدادا محدودة ولذلك فحملها السلاح ظاهرا يعرقل عملها مقابل القوات النظامية . والدليل على ذلك ان الفقه الدولي قد اعترف عموما ، في ظل قانون جنيف ، بان لحركة المقاومة ان تلجأ الى مهاجمة الاهداف العسكرية بعمليات ارهابية وتعد اعمالا مشروعة ، على اساس ان الجندي يعد هدفا مشروعا قانونا في كل وقت في الليل والنهار ، ولكن ليس لهم حق ارتكاب مثل تلك الاعمال ضد المدنيين بغير تمييز .

ومن المفهوم المخالف لنص الفقرة الثانية من المادة الرابعة اعلاه ان عدم توافر شرط من تلك الشروط اي فقدان شرط من تلك الشروط لايعطيهم الحق في الحصول على حماية قانون الحرب وبالتالي لاينطبق عليهم وصف اسرى الحرب عند وقوعهم في قبضة العدو . ولكن بالرجوع الى المادة الرابعة من الاتفاقية الرابعة نجد ان هذه المادة تحمي مثل هؤلاء الاشخاص كونهم من الاشخاص المدنيين ، حيث تنص على الاتي :

(يدخل ضمن الاشخاص الذين تحميهم هذه الاتفاقية ، الاشخاص الذين يجدون انفسهم في لحظة ما ، وفي اي ظرف كيفما كان ، عند قيام حرب او احتلال في ايدي احد الاطراف المتحاربة او دولة محتلة ليسوا من مواطنيها) . فهذه المادة توفر الحماية للاشخاص الذين لاتتوافر فيهم الشروط المطلوبة لاعتبارهم اسرى حرب بموجب الفقرة الثانية من المادة الرابعة من الاتفاقية الثالثة الخاصة باسرى الحرب ، ولكن لايوجد مايمنع من محاكمتهم من قبل سلطات الاحتلال وفقا للمادة الخامسة من الاتفاقية الرابعة عندما (تحوم حوله شبهات قاطعة ، او يقوم بجهود ضارة بأمن الدولة .. الخ) والحكم عليهم وفقا لقانون العقوبات الخاص بالاراضي المحتلة ساري المفعول .

كما اوردت اتفاقيات جنيف حدا ادنى من الضمانات والحماية التي يمكن ان يتمتع بها الافراد الذين يمارسون اعمال المقاومة في حالة عدم توافر الشروط المقررة للمقاومة ، وفي جميع الاحوال ، حيث نصت الفقرة الاولى من المادة الثالثة المشتركة بين اتفاقيات جنيف الاربع على القواعد التي يتعين تطبيقها في جميع الاحوال (الاشخاص الذين ليس لهم دور ايجابي في الاعمال العدائية بما فيهم افراد القوات المسلحة الذين سلموا اسلحتهم او ابعدوا عن القتال بسبب المرض او الجرح او الاسر ، يعاملون في جميع الاحوال معاملة انسانية ..الخ) ، ولذلك ذهب الفقه الدولي الى جواز استفادة افراد المقاومة الذين لاتتوافر فيهم الشروط المطلوبة ، من الحماية التي توفرها المادة المذكورة .

٣ ـ افراد القوات المسلحة النظامية الذين يعلنون ولاءهم لحكومة او لسلطة لاتعترف بها الدولة الحاجزة .

٤ ـ الاشخاص الذين يرافقون القوات المسلحة دون ان يكونوا جزءا منها . مثل الاشخاص المدنيين المرافقين لملاحي طائرة حربية والمراسلين الحربيين ومتعهدي التموين وافراد وحدات العمال ، او الخدمات المختصة بالترفيه عن القوات المسلحة . شريطة ان يكون لديهم تصريح من القوات المسلحة التي يرافقونها ومزودين ببطاقة شخصية .

٥ ـ افراد طقم البواخر والاساطيل التجارية بما فيهم القادة والملاحون ومساعدوهم والملاحون في الطائرات المدنية التابعون لاطراف النزاع .

٦ ـ سكان الاراضي غير المحتلة الذين يحملون السلاح باختيارهم عند اقتراب العدو لمقاومة القوات الغازية ، دون ان ينضموا للقوات النظامية .

ثانيا : اما الاشخاص من الفئات التالية فلهم الحق في التمتع بمعاملة اسرى الحرب :

١ ـ الاشخاص المقبوض عليهم في الاراضي المحتلة بسبب انتمائهم للقوات المسلحة للبلد الذي تم احتلاله .

٢ ـ الاشخاص المحتجزون من العسكريين الموجودين في دول محايدة او غير محاربة ، على انه عندما يتم حجز افراد الهيئات الطبية ورجال الدين بواسطة الدولة الحاجزة بقصد معاونة اسرى الحرب لايعاملون كاسرى حرب ولهم ان يستفيدوا ، كحد ادنى ، من فوائد وحماية هذه الاتفاقية ، وان تتاح لهم التسهيلات اللازمة للقيام بالعناية الطبية والشعائر الدينية لاسرى الحرب .

ثالثا : الحماية العامة لاسرى الحرب :

١ ـ حقوق الاسرى وواجباتهم : يتمتع اسرى الحرب ، بموجب هذه الاتفاقية ، بحقوق وكل حق يقابله واجب ، كقاعدة عامة ، لذلك تقع على الاسرى بعض الواجبات .

أ ـ حقوق الاسرى : من المبادىء الاساسية المهمة التي نصت عليها الاتفاقية الثالثة ان اسير الحرب يخضع لسلطة دولة العدو لا للسلطة الافراد او الوحدات العسكرية التي وقعوا في اسرها ، وتكون الدولة الحاجزة مسؤولة عن كيفية معاملتهم . ويجب ان يعامل اسرى الحرب في جميع الاوقات معاملة انسانية وتقع على عاتق اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، بموجب اتفاقيات جنيف ، مهمة التأكد من حسن معاملة اسرى الحرب لدى الاطراف المتحاربة وحمايتهم ، فقد قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بارسال بعثات الى العراق قامت بزيارة اسرى الحرب في المعسكرات المعدة لهم وزاد عدد العاملين في البعثة بداية عام ١٩٨٢ من (١١) عضوا الى (١٧) عضوا ، اما في ايران فقد طرات عدة تغييرات على انشطة اللجنة الدولية في مجال حماية اسرى الحرب العراقيين وتعرضت البعثات لعدة تغييرات نظرا للصعوبات التي واجهتها اللجنة حيث توقف عملها منذ شهر تشرين الثاني عام ١٩٨١ ثم سمح لها بعد ذلك في منتصف كانون الثاني عام ١٩٨٢ حيث قامت بتسجيل اسرى الحرب العراقيين .

كما تجب معاملة النساء من الاسرى بكل الاحترام الواجب بما يتفق مع طبيعة جنسهن ، ويجب ان يحصلن على نفس المعاملة الحسنة التي يعامل بها الرجال من الاسرى في جميع الاحوال . على انه يجب ان يتمتع جميع الاسرى من الرجال والنساء بكامل اهليتهم ولايجوز تغييرها باي حال من الاحوال الا بمقدار ماتتطلبه دواعي الاسر وعلى الدولة الحاجزة ان تتكفل باعاشتهم وبالعناية الطبية اللازمة بحالاتهم الصحية كل ذلك بدون مقابل وبدون تمييز .

ب ـ واجبات الاسرى : ومن بين تلك الواجبات تتعلق باستجواب الاسير فيلتزم بذكر اسمه الكامل ورتبته العسكرية وتاريخ ميلاده ورقمه في الجيش حيث يتعين على كل طرف ان يزود هؤلاء الاشخاص ببطاقة شخصية تتضمن المعلومات المذكورة . او اية معلومات اخرى ، على انه لايجوز الالتجاء الى التعذيب البدني او المعنوي او اي نوع من انواع الاكراه على اسرى الحرب للحصول على معلومات منهم من اي نوع كان . ويجوز للدولة الحاجزة ان تفرج عن اسرى الحرب كليا او جزئيا . مقابل وعد او تعهد منهم ، يلتزمون بموجبه على اساس الشرف الشخصي بتنفيذ وعدهم بكل امانة ودقة بالنسبة للدولة التي وقعوا في اسرها ، وذلك في الاحوال التي تدعو الى تحسين في حالتهم الصحية ، شريطة ان تسمح بذلك قوانين الدولة التي يتبعونها .

٢ ـ الحماية والمعاملة : تقضي الاتفاقية الثالثة بضرورة معاملة اسرى الحرب في جميع الاوقات معاملة انسانية ، وان يعاملوا جميعهم على قدم المساواة مع مراعاة تطبيق المعاملة الافضل التي يمكن ان تمنح على اساس الرتبة او الجنس او الحالة الصحية او السن او المؤهلات المهنية .

ويجب ان لايتعرض اسرى الحرب للخطر دون مسوغ في انتظار ترحيلهم من احدى مناطق القتال ، ولايجوز حجز اسرى الحرب ، الا في مبان مقامة على الارض تتوفر فيها كل الضمانات الصحية . كما لايجوز ارسال اسرى الحرب او حجزهم ، في اي وقت كان ، في منطقة يمكن ان يتعرضوا فيها لنيران منطقة القتال او يشغل وجودهم لجعل بعض الاماكن او المناطق في مأمن من العمليات الحربية اما بالنسبة للاسرى الذين لايعترف لهم بالمركز القانوني لاسير الحرب فانهم يتمتعون بالضمانات الاساسية بدون تمييز وهي احترام اشخاصهم وشرفهم ومعتقداتهم وشعائرهم الدينية ، وتحظر الافعال التالية ضدهم مهما كان السبب وسواء ارتكبت من عسكريين ام مدنيين :ـ

أ ـ الاعتداء على الحياة او الصحة او السلامة البدنية او العقلية وبوجه خاص :

ـ القتل .
ـ التعذيب بجميع اشكاله بدنيا او عقليا .
ـ العقوبات البدنية .
ـ التشويه .

ب ـ انتهاك الكرامة الشخصية ، ولاسيما المعاملة المهينة والاكراه على الدعارة وجميع اشكال خدش الحياء .

ج ـ اخذ الرهائن .

د . العقوبات الجماعية .

هـ . التهديد بارتكاب اي فعل من الافعال المذكورة اعلاه .

كما ينبغي ان تتوفر الضمانات القضائية للاشخاص الذين لاتعترف لهم السلطات الحاجزة بالوضع القانوني لاسرى الحرب ، ومن تلك الضمانات الاجراءات القانونية القضائية ، وذلك باخطار المتهم دون ابطاء ، بتفاصيل التهمة الموجهة اليه ، وان تكون جريمة في الوقت الذي ارتكبت فيه ، واعتبار المتهم بريئا حتى تثبت ادانته . وعدم ارغام اي شخص على الاعتراف بانه مذنب ، وان يصدر الحكم حضوريا وفي جلسة علنية ، وان لايعاقب شخص على نفس الذنب او التهمة اكثر من مرة واحدة او التهمة اذا كانت العقوبة قد نفذت على اساس القانون نفسه ، والاجراءات القضائية نفسها . كما ان حقوق الدفاع معترف بها ، وذلك للدفاع بواسطة محام له مؤهلات يختاره ، واستدعاء الشهود وخدمات مترجم اذا دعت الضرورة واستئناف الحكم الذي يصدر واعادة النظر فيه بقصد الغائه او تعديله وتبلغ كل هذه الامور الى الدولة الحامية .

٣ ـ الظروف المادية للاحتجاز : تتحمل الدولة الحاجزة للاسرى المسؤولية عن حياة الاسرى واعاشتهم وتجب المحافظة على صحتهم والعناية بالنساء والاطفال الذين يقعون في الاسر وتقل اعمارهم عن خمسة عشر عاما وتجب حمايتهم ضد جميع اشكال الاعتداء على الحياة ، وان يوضع الاسرى في اماكن تتوفر فيها الشروط الصحية وان يقدم لهم الغذاء اللازم والملبس وان ينالوا العناية الطبية للحفاظ على صحتهم .

اما بالنسبة للنقل ، فيجوز نقل اسرى الحرب بواسطة الدولة الحاجزة الى دولة اخرى تكون طرفا في الاتفاقية ، على ان يتم بطريقة انسانية وفي ظروف انتقال ملائمة بعد التأكد من توفر الرغبة والجدارة لدى الدولة التي سينقلون اليها .

كما يتعين ان توضع نسخ من نصوص الاتفاقية والبروتوكول في كل معسكر من معسكرات الاسرى وبلغة الاسرى في اماكن تسهل قراءتها ، ويسمح للاسرى بحمل علامات الرتب والجنسية والاوسمة مراعاة لمتطلبات احترام كرامة الاشخاص ويتعين على القادة العسكريين التأكد من ان افراد القوات المسلحة الذين يعملون تحت امرتهم يعرفون تماما التزاماتهم بموجب الاتفاقية والبروتوكول . ويتعين عليهم عدم انتهاك تلك الاحكام ، واذا لزم الامر قمع تلك الانتهاكات وابلاغها الى السلطات المختصة .

انه لمن الضروري بل واجب على القيادات العامة للقوات المسلحة للدول الاعضاء ، في زمن السلم او في زمن الحرب ، ان تنشر احكام اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ واحكام البروتوكولين بين ضباط ومنتسبي القوات المسلحة وبخاصة الاتفاقية الثالثة حيث يتعين على كل منتسبي القوات المسلحة ان يفهموا احكامها وان يلموا بها الماما تاما ، ولاننسى بهذا الصدد جهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نشر القانون الدولي الانساني ومبادىء ومثل الصليب الاحمر حيث اعتمدت عام ١٩٨١ ثاني (برنامج عمل للصليب الاحمر في مجال نشر القانون الدولي الانساني ومبادىء ومثل الصليب الاحمر) يغطي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥ كما نظمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر العديد من الندوات وشاركت في مختلف المناهج والاجتماعات المتعلقة بقانون الحرب ، ووجهت الدعوة الى ضباط لحضور دورات تدريبية في مقرها الرئيس واوفدت البعثات للنهوض بانشطة نشر القانون الدولي الانساني في اوساط القوات المسلحة .

٤ ـ الظروف المعنوية للاحتجاز : لقد اهتمت الاتفاقية بالجوانب والظروف المعنوية عند احتجاز اسرى الحرب فتشمل الجهود الدينية والانشطة الفكرية والرياضية حيث تترك لهم الحرية الكاملة في ممارسة واجباتهم الدينية وممارسة الشعائر الدينية مع افراد عقيدتهم ويجري تشجيع اسرى الحرب على ممارسة النشاط الفكري والثقافي والرياضي والالعاب والمسابقات كما تشمل تلك الظروف العمل كونه امرا يحافظ به الانسان على كرامته وتوازنه الصحي عن طريق حمايته من العجز والبطالة ، وحتى لايتحول عمل الاسرى الى استغلال لا انساني او مشاركة لااخلاقية في المجهود الحربي للدولة الحاجزة ولذلك فان العمل محكوم بقواعد تنظمه من جميع جوانبه . واخيرا فلا يجوز استخدام اسرى الحرب في عمل غير صحي او خطر مالم يتطوع للقيام به . كما لايجوز ان يكلف الاسرى بعمل يعد مهينا للكرامة الانسانية بالنسبة لاحد افراد القوات للدولة الحاجزة .

اما بالنسبة للمراسلات ، فيتعين السماح لاسرى الحرب بارسال وتسلم الرسائل وهي معفاة من اية رسوم . اضافة الى ذلك فان الاتفاقية تعطي الحق لاسرى الحرب في تلقي طرود الاغاثة سواء كانت جماعية او فردية حيث توزع الطرود الجماعية بواسطة ممثلي الاسرى وتكون معفاة من رسوم الاستيراد والكمارك .

٥ ـ النظام : لضمان حفظ النظام وعدم الاخلال به في اطار الشرف العسكري للضباط والمقاتلين من اسرى الحرب ، يوضع كل معسكر من معسكرات اسرى الحرب تحت السلطة المباشرة لضابط مسؤول يتبع القوات المسلحة النظامية للدولة الحاجزة ويحتفظ هذا الضابط المسؤول بنسخة من الاتفاقية الثالثة ويكون مستوعبا لكل نصوصها وملما بها الماما تاما، كما يجب ان يستوعب نصوص البروتوكول الاول بالنسبة للاحكام ذات الصلة في موضوع اسرى الحرب .

أ ـ الهروب او محاولة الهروب : يبدو ان الاتفاقية تعطي اهمية خاصة، للهروب او محاولات الهروب نظرا للعقوبات البسيطة التي تفرض على من يحاول الهرب ويفشل في هروبه فيكون عرضة لعقوبة تأديبية حتى في حالة العودة اليه ولايترتب عليه وقف الضمانات الممنوحة للهاربين بموجب هذه الاتفاقية ، فيعد الهروب ناجحا:

ـ اذا انضم الى القوات المسلحة للدولة التي يتبعها او قوات دولة متحالفة .
ـ اذا ترك الاراضي الواقعة تحت اشراف الدولة الحاجزة او حليفتها.
ـ اذا انضم الى باخرة ترفع علم الدولة التي يتبعها او دولة حليفة .

ب ـ ممثلو الاسرى : في كل مكان يتواجد فيه الاسرى تكون لهم حرية انتخاب ممثل لهم عن طريق الاقتراع السري كل ستة اشهر ، فيما عدا الاماكن التي يوجد فيها ضابط ، ويقوم ممثل الاسرى بتمثيل اسرى الحرب امام السلطات العسكرية والدولة الحامية واللجنة الدولية للصليب الاحمر او اية منظمة اخرى تقوم بمعاونتهم ، ويجب اعتماد الممثلين المنتخبين من قبل الدولة الحاجزة قبل القيام بعملهم وعندما ترفض اعتماد احدهم يجب عليها ان تبلغ الدولة الحامية او اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسبب هذا الرفض ، وليس هناك مايمنع من اعادة انتخاب هؤلاء الممثلين . اما في معسكرات الضباط ومن في حكمهم او في المعسكرات المختلطة يعد اقدم ضابط في اعلى رتبة من بين الضباط الاسرى ممثلا لهم في المعسكر ، ويعد الممثل وسيطا قادرا على الاسهام في تحسين حالة الاسرى الجسمية والروحية والعقلية .

ويتمتع ممثل الاسرى بعدة حقوق وتسهيلات ، فلايقتصر عمله على التدخل لتوزيع مواد الاغاثة ، فهو يحاول جهد الامكان للتخفيف من صرامة النظام ، ومساعدة الاسرى للتغلب على المصاعب التي يواجهونها مع السلطات التي تحتجزهم ، وعند الضرورة التدخل لتسوية المتازعات التي قد تترتب عليها عقوبات جنائية او تأديبية وتجدر الاشارة ان لاسرى الحرب ان يقدموا مطالبهم ، بدون قيود ، الى ممثلي الدولة الحامية ، اما عن طريق ممثلي الاسرى او مباشرة عند الضرورة وبكل مايتعلق بنظام الاسر .

جـ ـ العقوبات : القاعدة العامة التي تنص عليها الاتفاقية الثالثة هي ان اسرى الحرب يخضعون للقوانين والتعليمات والاوامر المعمول بها في القوات المسلحة في الدولة الحاجزة ، ويقضي المبدأ العام بالتسامح لحماية اسرى الحرب من التفسير المفرد في الصرامة للقوانين والتعليمات والاوامر عند تقرير اتخاذ اجراءات قضائية او اجراءات تأديبية حيال ذنب اقترفه اسير حرب ، وان تتخذ الاجراءات التأديبية دون القضائية كلما كان ذلك ممكنا.

فبالنسبة للعقوبات الجنائية : فان المحاكم العسكرية وحدها، مختصة بمحاكمة اسرى الحرب ، ولايجوز ان يحكم على اسرى الحرب من قبل المحاكم العسكرية في الدولة الحاجزة باية عقوبات لم ينص عليها قانون العقوبات العسكرية لمعاقبة افراد القوات المسلحة للدولة الحاجزة والذين يقترفون نفس الذنب ، كما لايجوز فرض عقوبات جماعية عن اعمال فردية ، ولايجوز تنفيذ العقوبات البدنية والسجن في مبان لايدخلها الضوء في النهار ولايجوز استعمال اي نوع من التعذيب او القسوة معهم .

وتجدر الاشارة الى ان اسرى الحرب الذين يحاكمون محاكمة جنائية تظل احكام الاتفاقية تسري عليهم ويفيدون منها حتى لو حكم عليهم .

ويمكن صدور حكم بالاعدام على اسرى الحرب بعقوبة للذنوب التي تستوجب هذه العقوبة وفقا لقوانين الدولة الحاجزة ، ولكن صدور مثل هذا الحكم لايكون تلقائيا، ولما كان المتهم ليس من رعايا الدولة الحاجزة ، وان الدولة الحاجزة لها حرية تخفيض العقوبة التي حكم بها على الاسير وهي ليست مقيدة بتطبيق الحد الادنى للعقوبة المنصوص عليها، فينبغي توجيه نظر المحكمة الى ذلك .

ويجب قدر المستطاع عدم اصدار حكم بالاعدام على النساء الحوامل وامهات صغار الاطفال ، فاذا صدر مثل هذا الحكم فانه لايجوز تنفيذه .

ونجد المرأة الحامل لاتنفذ عليها عقوبة الاعدام في معظم تشريعات الدول على سبيل المثال نجد التشريع العراقي ينص على انه اذا كانت المراة التي صدر عليها حكم بالاعدام من اجل جريمة اقترفتها فان تنفيذ الحكم يؤجل الى حين ولادتها، حيث يحاط المدعي العام علما بذلك بواسطة المدعي العام في المؤسسة العامة للاصلاح الاجتماعي ، الذي عليه ان يقدّم تقريرا الى وزير العدل يطلب تأجيل تنفيذ الحكم عليها حتى تضع حملها او يطلب تخفيف العقوبة وابدالها بالسجن المؤبد او المؤقت .. الخ .. كما يتعين عدم اصدار حكم بالاعدام على الاسرى الذين لم يبلغوا بعد سن الثامنة عشرة من العمر وقت ارتكاب الجريمة ، ويجب اعطاء مهلة بين صدور حكم الاعدام وتنفيذ العقوبة لاتقل هذه المهلة عن ستة اشهر .

ويجب توفير ضمانات الاجراءات القضائية لاسرى الحرب التي تعد جزءا من الضمانات الاساسية ومنها اخطار المتهم بتفاصيل التهمة الموجهة اليه بالسرعة الممكنة وعدم اجباره على الاعتراف وان يصدر الحكم في جلسة علنية استنادا الى المبدأ العام في القضاء الدولي والقضاء الداخلي الا اذا رات المحكمة ان تكون الجلسات سرية على ان تبين المحكمة الاسباب التي استندت اليها لجعلها سرية . ولايجوز ان يعاقب الاسير عن ذنب واحد اكثر من مرة على ان حق الدفاع معترف به ومضمون وتوكيل من يقوم بالدفاع عنه عند الحاجة من المحامين او من زملائه ، واستنفاد كافة طرق الطعن التي حددها القانون ، على ان تبلغ جميع هذه الاجراءات الى الدولة الحامية او اللجنة الدولية للصليب الاحمر اذا لم يتفق على دولة حامية كما هو حاصل في الحرب العراقية الايرانية .

اما بشأن العقوبات التأديبية فلايجوز ان يصدرها الا قائد المعسكر او ضابط يوكله ، ولايجوز ان تحول هذه السلطة الى الاسرى ، وتناولت الاتفاقية التسهيلات المتعلقة بتنفيذ العقوبة التأديبية ، كالبقاء في الهواء الطلق لفترة معينة والقراءة والكتابة وارسال وتسلم الخطابات .. الخ ..

على انه في جميع الاحوال يجب ان تنفذ العقوبة التأديبية بطريقة انسانية ولايجوز ان تزيد مدة العقوبة التأديبية الواحدة عن ثلاثين يوما.

رابعا: اعادة اسرى الحرب الى اوطانهم :

١ ـ الاعادة المباشرة الى الوطن او ايواؤهم في دولة محايدة : يلتزم اطراف النزاع باعادة الاسرى المصابين بجروح خطيرة او امراض خطيرة والذين يعانون من انهيار خطير في حالتهم العقلية او البدنية الى اوطانهم والحكمة التي توختها الاتفاقية هي ان هؤلاء اصبحوا عاجزين عن مواصلة الاشتراك في الاعمال العدائية ، وحددت الاتفاقية بعضا من فئات الاسرى الذين ينطبق عليهم هذا الامر ، ويتطلب ذلك منح اللجان الطبية المختلطة ، التي تشكل منذ بدء العمليات العسكرية ، السلطة اللازمة لتقرير ذلك ، كل ذلك بصرف النظر عن عددهم ورتبهم ، وذلك بعد ان ينالوا العناية الصحية اللازمة التي تمكنهم من السفر .

ولايجوز ارغام اي اسير حرب او جريح على العودة الى وطنه اثناء العمليات العدائية ، كما لايجوز استخدام اسرى الحرب في الخدمة العسكرية للقوات العاملة بعد عودته الى وطنه من الاسر .

٢ ـ اطلاق سراح الاسرى واعادتهم لاوطانهم عند انتهاء الاعمال العدائية : نصت الاتفاقية الثالثة على ضرورة اعادة اسرى الحرب الى اوطانهم بدون تأخير بعد انتهاء الاعمال العدائية الفعلية اي عقب وقف اطلاق النار . وهذا النص قد تلافى النقص الذي نصت عليه اتفاقية قانون اسرى الحرب لعام ١٩٢٩ التي تقضي باعادة الاسرى الى اوطانهم بعد عقد اتفاقية السلام ومايمكن ان ينتج عن مثل هذا التأخير من ضرر . اما الاسرى الذين ادينوا باقتراف جرائم او تتخذ ضدهم اجراءات قضائية من جراء جريمة جنائية ، فانه يجوز حجزهم الى ان تنتهي تلك الاجراءات او حتى انتهاء العقوبة اذا تطلب الامر ، وهو استثناء على المبدأ العام : وقد اوضح السيد رئيس الجمهورية العراقية الاسس التي يمكن ان يحل على اساسها النزاع العراقي الايراني في الرسائل الموجهة الى الشعوب الايرانية وقادة النظام الايراني تضمنت بندا خاصا باسرى الحرب بان يجري تبادل للاسرى من الطرفين ويكون شاملا وكاملا وبدون اي استثناء . كما تقدم وزير خارجية العراق باقتراح تبادل جميع اسرى الحرب ضمن جدول محدد بحيث لايبقى اي اسير في الاسر وذلك امام مجلس الامن الدولي . وكذلك في التقرير الذي قدمه وزير خارجية العراق بتاريخ التاسع من آذار عام ١٩٨٥، قدمه الى الامين العام للامم المتحدة اقترح فيه :

١ ـ ترى الحكومة العراقية ان تبادل الاسرى يجب ان يكون كاملا وشاملا وبدون استثناء .

٢ ـ ترى الحكومة العراقية ان هذا التبادل يمكن ان يتم باحدى الطريقتين التاليتين :

أ ـ ان يتم تبادل الاسرى على اساس نسبي وفقا للعدد الموجود في كل من البلدين وخلال مدة اقصاها ستة اشهر يتم خلالها اكمال التبادل الشامل .

ب ـ ان يتم التبادل على مراحل ، وكذلك ضمن مدة اقصاها ستة اشهر على تفصيل في الامر .

ولكن الجانب الايراني رفض كل تلك المقترحات وقاطع مجلس الامن الدولي وهاجم بعثة الامم المتحدة ووجه الاتهام والطعن الى تقرير بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

خامسا: الوفاة : منحت الاتفاقية الحق لاسرى الحرب بكتابة وصية بحيث تتوافر فيها الشروط المطلوبة لنفاذها وفقا لنصوص تشريع الاسرى في بلادهم وان تتخذ الاجراءات اللازمة لاخطار الدولة المعنية بذلك . ويدفن الاسرى المتوفون في مقابر فردية الا اذا دعت الضرورة الى خلاف ذلك عند ذلك تستخدم مقابر جماعية ، ويجوز في حالات اضطرارية حرق الجثث لاسباب تتعلق بالصحة ، او اذا كان دين المتوفى ينص على ذلك او تنفيذا لرغبة المتوفى على ان يبين ذلك في شهادة الوفاة . وتجدر الاشارة الى ان الشريعة الاسلامية لاتجيز حرق جثة المسلم انما يجب ان يدفن في مقبرة وبشكل انفرادي . ومع ذلك فان السلطات الايرانية ، كونها دولة اسلامية لم تتقيد بقواعد الشريعة الاسلامية ، فقد قامت بقتل (١٥٠٠) اسير عراقي في منطقة الخفاجية في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٨١ ودفنتهم في مقبرة جماعية منتهكة بذلك نصوص الاتفاقية الثالثة .

اما حالات الوفاة التي تدعو الى الشك ، فيجب اجراء تحقيق رسمي لتحديد المسؤولية وامكان دفع التعويض اللازم ، ويجب ان ترسل شهادات الوفاة بالسرعة الممكنة الى مكاتب الاستعلام الرئيسية ، اضافة الى اتخاذ الاجراءات القضائية ضد الاشخاص المسؤولين .

سادسا: مكاتب الاستعلامات والوكالة المركزية للبحث عن المفقودين : لاتخفى الفائدة التي تقدمها مكاتب الاستعلامات في كل دولة من الدول المتحاربة والتي تنشئها اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكانت تسمى الوكالة المركزية للاسرى والتي قدمت الكثير من الخدمات خلال الحربين العالميتين حيث افاد منها الاسرى وعوائلهم وكذلك في جميع المنازعات المسلحة الاخرى واصبحت تسمى الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين .

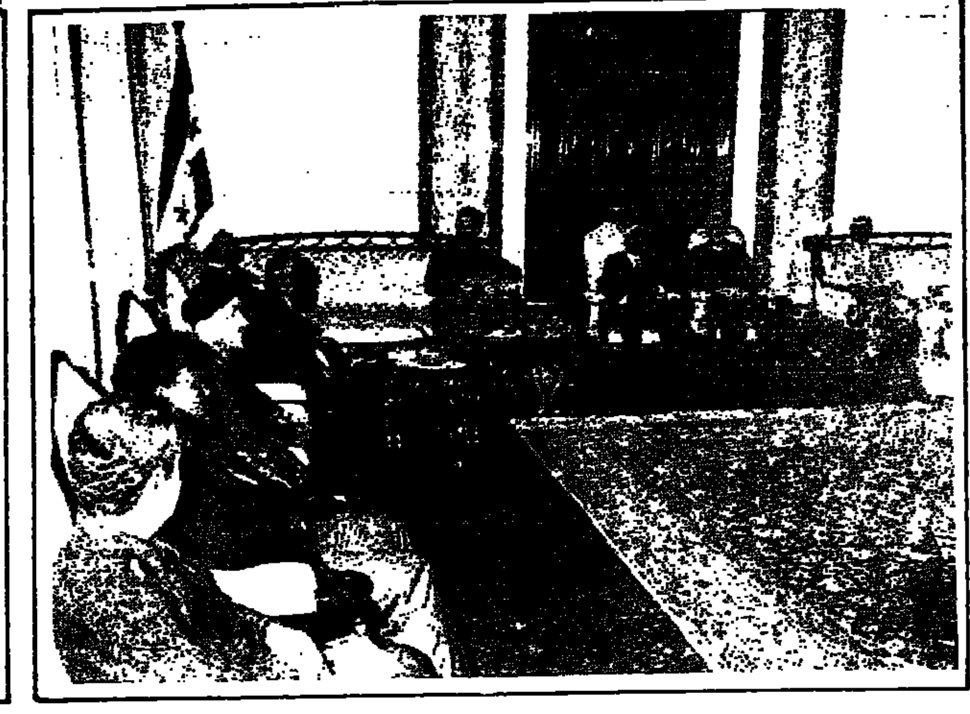
وتقوم الوكالة المركزية او مكاتب الاستعلامات بجمع كل مايمكن جمعه من المعلومات بالطرق الرسمية او الخاصة التي لها علاقة باسرى الحرب ، وبخاصة بالنسبة لتحقيق شخصياتهم وجميع الادلة المتعلقة بالنقل والافراج والاعادة الى الوطن والهروب والعلاج في المستشفيات والوفيات . ولتسهيل عمل الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين والمكاتب الوطنية تلتزم الدول باعفائها من رسوم البريد ومنحها كافة الاعفاءات بالنسبة لطرود الاغاثة المرسلة لاسرى الحرب حيث تعفى من رسوم الاستيراد والجمارك وغيرها وفقا للمادة الرابعة والسبعين من الاتفاقية الثالثة . واعفائها من رسوم البرقيات او تخفيضها، على الاقل ، بنسبة كبيرة .

سابعا: المساعدات التي تقدمها جمعيات الاغاثة واللجنة الدولية للصليب الاحمر . قامت جمعيات الاغاثة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ، بدور مهم جدا لخدمة مصالح اسرى الحرب في الحربين العالميتين ، ويهدف هذا النص الى ان تمنح الدول جميع التسهيلات اللازمة لها ولمندوبيها المعتمدين لزيارة الاسرى في معسكراتهم وتوزيع مواد الاغاثة والمواد الاخرى التي تصل من المصادر الاخرى لاغراض دينية او ثقافية او ترفيهية او لتنظيم اوقات فراغهم داخل المعسكرات .

ويقع على اللجنة الدولية للصليب الاحمر العبء الاكبر في هذا المجال وفي جميع الاوقات .

ثامنا: حق الدول الحامية واللجنة الدولية للصليب الاحمر في زيارة الاسرى : فقد نصت الاتفاقية على السماح لممثلي او مندوبي الدول الحامية بزيارة جميع الاماكن التي يوجد فيها الاسرى وبصورة خاصة اماكن الحجز والسجن والعمل . ولهم الحق في دخول جميع الاماكن التي يشغلها اسرى الحرب ويتمتع مندوبو اللجنة الدولية للصليب الاحمر بهذه المزايا. على ان تقدم اسماء المندوبين المعنيين للدولة التي يخضع لها الاسرى الذين تقررت زيارتهم للموافقة على هذا التعيين . على انه يجب ان تمنح اطراف النزاع جميع التسهيلات اللازمة من جانبها للجنة الدولية لكي تستطيع القيام باداء مهامها الانسانية الموكلة اليها بموجب الاتفاقية ، والبروتوكول بهدف تأمين الحماية والمساعدة لضحايا المنازعات ، كما يجوز للجنة الدولية القيام باي نشاط انساني أخر لصالح اسرى الحرب كما تحصل جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر والجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ، على التسهيلات اللازمة لممارسة انشطتها الانسانية .

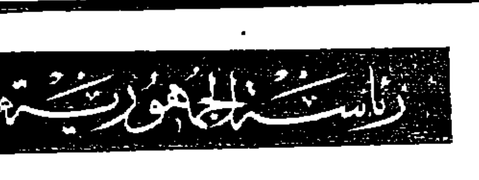
يتبع







لقطات من استقبال الرئيس القائد صدام حسين للرئيس جوليد والمباحثات العراقية - الجيبوتية



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لجلالة السلطان حسن بوليكا سلطان بروناي لمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفي مايلي نص البرقية ..

جلالة السلطان حسن بوليكا
سلطان بروناي

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نقدم لكم التهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم ولبلدكم الازدهار ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لسيادة دسموند هوتيه رئيس جمهورية غوايانا التعاونية لمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة دسموند هوتيه
رئيس جمهورية غوايانا التعاونية

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نقدم لكم اطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاه ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بوفد عمال فلسطين



التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بالسيد محمد ابو الليل نائب رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين والوفد المرافق له

واكد الرفيق مزبان خضر هادي خلال اللقاء ان العراق وفلسطين يواجهان مؤامرة مشتركة تخطط لها الدوائر الامبريالية والصهيونية وينفذها عملاؤهما في المنطقة المتمثلون بالنظام الايراني والكيان الصهيوني .

وثمن السيد محمد ابو الليل باسم عمال فلسطين رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لاسر شهداء الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال استعراض اوضاع العمال العرب بشكل عام وعمال فلسطين في الارض المحتلة بشكل خاص .

واع

جوائز وهدايا للفائزين بالمسابقات الدولية لرسوم الاطفال

كتب - مندوب - الثورة .

وزعت وزارة التربية امس الجوائز والهدايا على ٩٨ من الاطفال الفائزين في المسابقات الدولية لرسوم الاطفال .

واقيم احتفال بالمناسبة القى خلاله السيد ثامر داود نادر وكيل الوزارة كلمة اشار فيها الى ان فوز اطفال قادسية صدام المجيدة بالمسابقات الدولية يؤكد ان اطفال العراق متفوقون متميزون ، وانهم يستطيعون ان يفدوا لوطنهم وامتهم ماقدمه ويقدمه اباؤهم واخوانهم واقاربهم واهاليهم فهم يتعاملون مع الريشة واللون والقلم والكتاب ومقاعد الدرس مثلما يتعامل المقاتل العراقي الشجاع مع البندقية والبارود والخندق فكلاهما يرسم لوحة النصر للعراق العظيم وهو يرد العدوان ويقصم ظهر العدو الايراني الصهيوني اللئيم

ويذكر ان الوزارة كانت قد شاركت في ثلاثة معارض عالمية حيث شاركت بـ ٨٣ رسما في المسابقة الدولية لرسوم الاطفال التي اقامتها منظمة الطلائعيين الهنغارية فاز فيها ٢١ بجوائز متقدمة و٥٩ بشهادة دبلوم فيما تمت المشاركة بـ ٥٧ لوحة في المعرض الدولي لفن الشباب والاطفال في فنلندا فازت منها (٥) لوحات بشهادات تقديرية .

اما المشاركة الثالثة فكانت في المعرض التاسع والعشرين لرسوم الاطفال الذي اقيم في العاصمة الكورية سيئول حيث فازت بميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وشهادات تقديرية من مجموع الرسوم المقدمة البالغ عددها ٢٧ رسما .

وكان السيد الوكيل قد افتتح معرضا لرسوم الاطفال المشاركين في المسابقات المذكورة ..

الرئيس الجيبوتي يضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول ويؤدي مراسم الزيارة لمرقدي الشيخ عبدالقادر والامامين الكاظم ومحمد الجواد





وضع السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزار السيد رئيس جمهورية جيبوتي والوفد المرافق له بعد ذلك معرض القائد والتنمية الذي يضم صورا فوتوغرافية حول زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعرض التصنيع الحربي الذي يعكس قدرة الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة على الابداع والخلق .

كما اطلع على نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه حتى الان ونماذج اخرى من الاسلحة الايرانية المهانة التي غنمتها القوات المسلحة العراقية خلال تصديها للعدوان الايراني الغاشم .

وكان باستقبال السيد حسن جوليد لدى وصوله الى موقع الضريح السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

كما ادى السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي والوفد المرافق له بعد ذلك مراسيم الزيارة لمرقدي الشيخ عبدالقادر الكيلاني والامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام .

واطلع الرئيس حسن جوليد خلال الزيارة على الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للمراقد المقدسة ودور العبادة .

ورافق الرئيس حسن جوليد السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة .

واع

المواد الصيدلانية والطبية المسموح باستيرادها بدون تحويل خارجي

تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة ٥٢ والصادر بتاريخ ١٩٨٨/١/١٤ الخاص بالسماح للعراقيين باستيراد السلع بدون تحويل خارجي ننشر اليوم اسماء المواد الصيدلانية والطبية المسموح باستيرادها وفق القرار المذكور .

صدرية طفل رضيع و سيت طعام للرضيع و حلم وقناني رضاعة و حلم تقوية الاسنان و لبسان بلاستيكية و دبابيس حافظات للرضيع و موازين الطفل الرضيع و عيدان تنظيف الاذان و ادوات جراحية و سماعات طبية و اجهزة قياس الضغط و مرافق للطفل الرضيع و معينات معوقين و معاجين طبية للاسنان و صابون طبي وباودر طبي للاطفال و معاجين النماذج وقوالب الاسنان و قناني زجاجية وقطارات و رقوق شعاعية وافلام و اجهزة مختبرية و كماشات وملاقط ومقاصيص طبية و اجهزة كهربائية طبية و اجهزة اسنان و اجهزة التصوير الشعاعي و عربات نقل المرضى و محضرات غذائية للاطفال و مواد مختبرية و امبولات (سرنجات) و حفاظات للاطفال .

رئيس جامعة بغداد يعود من صنعاء

عاد الى بغداد الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد بعد حضوره اجتماعات الدورة السابعة والعشرين لاتحاد الجامعات العربية . والمؤتمر العام السادس للمجلس الذي عقد للفترة من ١٤ - ١٨ شباط الحالي في الجمهورية العربية اليمنية ..

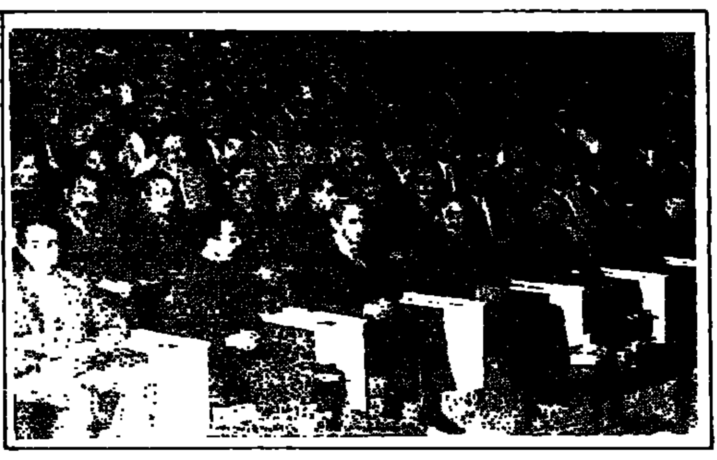
الدكتور النعيمي اعلن لـ الثورة ، ان قضايا مهمة نوقشت في المجلس والمؤتمر من بينها جغرافية الوطن العربي والدعم اللازم من الجامعات لهذا النشاط القومي الكبير .. وكذلك تقررت اعادة عضوية الجامعات المصرية التي علقت منذ عام ١٩٧٩ الى الاتحاد .. لتتمكن من المساهمة في مسيرة الاتحاد .. ونوقشت موضوعات التعليم الجامعي والعالي حتى سنة ٢٠٠٠ .

انتخاب لجنة نقابية لعمال الميكانيك

جرت في المطبعة المركزية للاتحاد العام لنقابات العمال انتخاب لجنة نقابة عمال ميكانيك بغداد .

وفاز في الانتخاب ثلاثة مرشحين من مجموع ثمانية بحضور السيد رئيس اتحاد عمال بغداد ورئيس واعضاء نقابة الميكانيك .

الرفيق شبلي العيسمي : تحالف نظام حافظ اسد مع حكام ايران ضد العراق يجسد عمالته وخيانته القومية



اكد الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان نظام حافظ اسد في تحالفه مع حكام ايران في حربهم العدوانية ضد العراق يجسد عمالته وخيانته القومية .

وقال في محاضرة ضمن الموسم الثقافي لسكرتارية الطلبة العرب ان هذا الموقف الخياني ليس جديدا او غريبا على حكام دمشق فقد سبق لايديهم ان تلطخت بدماء ابناء الشعب السوري والفلسطيني عندما ارتكبوا ابشع المجازر الدموية ضده .

واضاف ان التحالف بين دمشق وطهران وتل ابيب لن يزيد ابناء العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين الا اصرارا على التصدي للعدوان بمؤازرة كل الشرفاء في الوطن العربي .

وحيا الرفيق الامين العام المساعد للحزب القوات المسلحة العراقية في دفاعها الباسل عن بوابة العرب الشرقية وكرامة امتهم ضد العدو الايراني العنصري .

واشاد بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية بالارض المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني وقال ان الامة العربية وطليعتها حزب البعث العربي الاشتراكي تبارك هذه الانتفاضة وتقف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه الوطنية وبناء دولته المستقلة على تراب وطنه

واستمع الى المحاضرة الرفاق اعضاء قيادة فرع الوحدة للحزب وممثلو الاتحادات الطلابية العربية في بغداد .

واع

السيد طارق عزيز يعود الى القطر

عاد الى بغداد صباح امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد زيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية استغرقت يومين

واجرى السيد وزير الخارجية هناك محادثات مع كبار المسؤولين الصينيين تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الحرب العراقية الايرانية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان السيد طارق عزيز قد زار تونس قبل ذلك وحضر اجتماعات اللجنة الوزارية العربية الخاصة بمتابعة الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة .

والتقى بعدد من المسؤولين التونسيين والامين العام للجامعة العربية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واستعرض معهم الاوضاع العربية الراهنة وتطورات العدوان الايراني على العراق وسبل دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية

واع

الرفيق حسن علي يلتقي بالوفد العمالي المصري

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية مساء امس الاول بالسيد احمد العماوي رئيس الاتحاد العام لعمال مصر الذي يزور بغداد حاليا .

واع

وزير الداخلية يؤكد اهمية الصيغ العلمية في تطوير اعمال الدفاع المدني

اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية بان الصيغ العلمية الحديثة هي الكفيلة باحداث النقلة النوعية وفي تطوير اعمال الدفاع المدني كما تؤدي الى تحقيق مهماتها بالمستوى الذي يضمن تقديم افضل الخدمات للمواطنين .. .

جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير مع العاملين في مديرية الدفاع المدني العامة واشار الى اهمية فتح الدراسات المختلفة والخاصة بطرق مكافحة الحرائق والاسعافات الاولية لعموم المواطنين واصحاب المعامل والمنشات الخدمية المختلفة

واشاد بالجهود التي يبذلها العاملون في الدفاع المدني والتي تسهم بشكل فاعل في الوقاية من الحوادث المختلفة .

افكار وتوجيهات القائد وراء ازدهار صناعتنا النفطية

وزير النفط :

١٠٠ مليار برميل حجم احتياطي القطر النفطي

زيادة كبيرة في عمليات التصدير والمنافذ التسويقية

كتب - قاسم مهدي .

قال السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط ان تقدم وازدهار الصناعة النفطية في العراق جاء نتيجة للافكار والتوجيهات السديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رغم ظروف الحرب التي يخوضها قطرنا ضد العدو الايراني الباغي منذ ثماني سنوات

واكد في مؤتمر صحفي عقده امس لمناسبة احتفالات قطرنا بالذكرى ١٥ ، لانتصار التاميم الخالد في الاول من اذار المقبل ان قطرنا يعد حاليا في مقدمة الدول النامية النفطية من حيث التقنيات التي يستخدمها في مجال الاستكشافات النفطية وحتى مراحل تسويق النفط وان خططنا لتوسيع امكاناتنا النفطية مستمرة من اجل تطوير هذه الصناعة .

واوضح السيد الوزير في حديثه الطفرات الكبيرة التي شهدها القطاع النفطي خلال عمليات الاستثمار المباشر ففي مجال الاستكشاف النفطي تعمل حاليا في القطر ، ٨ ، فرق زلزالية في مختلف مناطق العراق للتنقيب عن النفط وقد تمكنت هذه الفرق من انجاز مسلحات واسعة وتم اكتشاف مايقرب من خمسين حقلا وتركيبا نفطيا .

وتتم معالجة هذه المعلومات في مركز معالجة المعلومات ويعد من احدث المراكز العالمية المهتمة بتفسير المعلومات الزلزالية بعدما كانت قبل انتصار التاميم الخالد تعالج وتفسر خارج القطر .

اما في مجال الدراسات المكمنية فان الكادر الفني العراقي لديه الخبرة الكبيرة لاستخراج النتائج المكمنية ونتيجة للجهود الكبيرة فقد تمت اضافة ٦٦ مليار برميل من الاحتياطات المثبتة لكي يصل حجم احتياطي القطر الى (١٠٠) مليار برميل لحد الان .

وعلى صعيد عمليات الحفر فقد كان القطر يفتقر الى مثل هذه الاجهزة قبل قرار التاميم اما اليوم فاننا نمتلك (٢٠) جهازا وطنيا يقوم بالعمليات النفطية .

كما شهدت فترة الـ (١٥) سنة الماضية زيادة كبيرة في عمليات التصدير وايجاد المنافذ التسويقية اهمها الخطوط التصديرية المارة عبر تركيا وتبلغ طاقة الضخ فيها مليونا ونصف المليون برميل في اليوم وهناك الخط المار عبر السعودية والذي تبلغ طاقته التصديرية نصف مليون برميل في اليوم .. وسيشهد الخط توسعات كبيرة لرفع طاقته التصديرية الى مليون و ٦٥ الف برميل في اليوم ومن المؤمل انجازها خلال ايلول من العام المقبل .

وفي مجال صناعة الغاز وتطورها شهد قطرنا تطورات كبيرة لاستثمار الغاز السائل حيث تم استثمار ٨٠٪ من هذه المادة ولدينا مشاريع عملاقة لمعالجة الغاز وانتاج المكثفات . وهناك شبكة حديثة لنقل الغاز الطبيعي والغاز السائل الى مختلف انحاء القطر والمشاريع الصناعية التي تستهلك هذه المادة كوقود

وقد وصل معدل الاستهلاك الداخلي للغاز السائل الى ٧ اضعاف ما كان عليه قبل الاستثمار المباشر ونتيجة لهذا التطور والاستغلال الامثل للغاز الذي كان يذهب هدرا في السابق استطاع قطرنا تصدير هذه المادة الى دولة الكويت الشقيقة ودول اخرى .

واشار السيد وزير النفط الى ان خطوط الانابيب الناقلة لمجمل المنتجات النفطية هي الاخرى شهدت توسعا كبيرا خلال الـ (١٥) سنة الماضية حيث كان مجموعها لايتعدى ٥٠٠ كيلومتر من الانابيب اما اليوم فان مجموعها يتعدى عدة الاف من الكيلومترات وباحجام مختلفة ومازالت هناك خطط وبرامج لزيادة الانابيب .

وفي ما يخص مستودعات الخزن فقد كانت قبل انتصار التاميم لاتزيد على عدة مستودعات صغيرة لخزن المنتجات في حين شهدت هذه المستودعات توسعا كبيرا في عموم القطر لتشمل خزن جميع المشتقات النفطية والغاز السائل وبطاقات كبيرة وجميع هذه المستودعات مرتبطة بشبكات الانابيب ومحطات الضخ

اما صناعة الدهون فقد تضاعفت طاقتها ٥ مرات عما كانت عليه قبل قرار التاميم واصبح القطر يصدر هذه المشتقات بعدما كان يستوردها من الخارج وفي العام الماضي فقط تم انتاج ٤٠ نوعا من الدهون .

وينطبق هذا التطور ايضا على عمليات التصفية التي شهدت تطورا كبيرا حيث تم انشاء العديد من المصافي لتغطي عموم القطر وضوعفت طاقة التصفية واضيفت تقنيات حديثة لتواكب صناعتنا النفطية التطورات الحديثة في العالم

واكد السيد عصام عبدالرحيم الجلبي في حديثه بان العراق يمتلك جهازا تسويقيا كفوءا تمكن وبخبرته الكبيرة من تسويق نفطنا الى مختلف دول العالم حيث يتعامل اليوم مع ٥٠ دولة وعدد كبير من الشركات العالمية

واشار الى الاهتمام بالكوادر التي تدير هذه الصناعة حيث يوجد لدينا معهدان يهتمان بتخريج الكوادر النفطية المدربة تدريبا علميا وهما معهد التدريب النفطي في بغداد والاخر في محافظة التاميم حيث يوسع هذين المعهدين تخريج ٢٠٠٠ ، كادر نفطي سنويا .

وهذه الخبرة جعلتنا نسخر امكانياتنا لتمتد الى الاقطار العربية الشقيقة حيث نقوم الان بمد يد المساعدة والخبرة الى اقطار الاردن والجمهورية العربية اليمنية والسودان والصومال خدمة لامتنا العربية .

تفقد منشات النقل في عكاشات والقائم

تفقد السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس ساحات نقل البضائع والمخازن المبردة ومحطة قطار المسافرين في عكاشات والقائم في محافظة الانبار

وحث السيد الوزير العاملين في هذه المرافق على تسريع تفريغ وتحميل البضائع وتقديم خدمات ممتازة للمواطنين

التحضير لمؤتمر الطاقة العربي الرابع عشر

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس بالسيد عبدالعزيز الوتاري الامين العام لمنظمة الاوابك وكالة .

وجرى خلال اللقاء بحث الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الطاقة العربي الرابع المقرر عقده ببغداد في الرابع عشر من الشهر المقبل

وزير الاسكان والتعمير يتوجه الى سيئول

توجه الى سيئول الليلة قبل الماضية السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير على راس وفد للمشاركة في احتفالات تنصيب رئيس جمهورية كوريا الجنوبية الجديد

ويجري السيد الوزير خلال وجوده هناك لقاءات مع المسؤولين الكوريين تتناول سبل تعزيز وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين

واع

الاطلاع على مسيرة الانتاج الصناعي في ذي قار

ذي قار - مراسل - الثورة -

تفقد السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة منشات ودوائر الوزارة في محافظة ذي قار .

واكد السيد الوزير خلال جولته التفقدية اهمية مضاعفة الجهود وتصعيد وتائر الانتاج بما يعزز مسيرة الصناعات الثقيلة التي قطعت شوطا كبيرا في مختلف جوانبها

وكان السيد الوزير قد استمع الى شرح مفصل من مديري المنشات والدوائر حول طبيعة العمل وما حققته من انتاج في خطة العام الحالي .

بين الشرطة والمجتمع ..

مكتب الشكاوى والعلاقة المتطورة مع المواطنين

هذه مشاكلنا .. وهذه الحلول المقترحة لمعالجتها ..

التأكيد باستمرار على ضباط ومنتسبي الشرطة بضرورة التعامل الجيد والطيب مع المواطنين وشكاواهم

كتب ـ يحيى كاظم النجار :

لماذا لاتستقر العلاقة بين الشرطي والمواطن في كل مجتمعات الارض ؟ لقد عانينا نحن من ذلك كثيرا حتى مجيء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وكانت التجاوزات تحصل في الليل والنهار ، في السر والعلن ، وكانت معاناة المواطنين كبيرة ..

ولكن هل هناك جديد في هذه المسالة .. نعم لقد حصل تطور مهم في العلاقة بين المواطن والشرطي ، عندما وضعت الثورة يدها على الداء الذي استعصى دهورا ووضعت الدواء الذي اثمر كثيرا وفق صيغ اقل مانقول عنها انها رائعة ..

اذاً فلنر ماذا حصل من خلال مكتب شكاوى المواطنين التابع لوزارة الداخلية ..

وقبل الدخول في التفاصيل لابد من القول اننا لم نصل بعد الى الحالة التي ترضينا وترضي طموحنا وتحقق هدف الثورة .. ولكن ماتحقق ليس قليلا بكافة المقاييس ، بل ان ماتحقق يفوق في اشراقه وايجابيته كل ما حققته ارقى الدول المتقدمة والتي ماتزال تعاني الكثير في هذا السبيل .. ونقول مازال الطريق امامنا واسعا وممهدا لمعرفة المزيد من السلبيات وتجاوزها بالحوار والكشف والنشر ..

القائد يشخص .. وعلينا ان ننفذ ..

كيف ؟

عندما يشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين اية حالة او ظاهرة في المجتمع ، نهب جميعا لدراستها وفهمها لمعالجتها بافضل ماتملك من وسائل وفكر ..

وفي موضوعنا هذا يقول السيد الرئيس « اهتموا بطلبات المواطنين وشكاواهم ولاتتعبوا او تملوا من ملاحقة هذه الطلبات لانكم اذا ما انقذتم انسانا مظلوما بقدر جزئي او كلي تكونون قد اديتم خدمة كبيرة لهذا الشعب ولمبادىء حزبكم » ..

وقال سيادته « ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ليست مهمة الشرطة وحدهم بل هي مهمة عموم المجتمع » ..

وقال ايضا « الشرطي الذي يكون امينا في حفظ الامانة المودعة اليه كانه يقاتل في الجبهة » ..

بهذه التشخيصات الصائبة وهذه العبارات السلسة يحدد قائدنا معالم الطريق بوضوح تام ، ويبقى الدور علينا كيف ننفذ ونبدع من اجل خدمة الشعب ..

لقد كان الدور الذي لعبته شرطتنا منذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز لخدمة الشعب كبيرا وكانت له نتائج ملموسة وتعمق هذا الدور في ظل الحرب المفروضة علينا ، كما اننا نجد ربطا موضوعيا لعلاقة الشرطة بالتنمية ، وهذا مايحدده لنا مقدم الشرطة مكي محمود مدير الاعلام في مديرية الشرطة العامة عندما يقول ، ان ترصين الجبهة الداخلية اصبح العمق السوقي لجبهات القتال وتامين الاستقرار النفسي للمقاتل يؤدي الى رفع المعنويات ، وعندما يامن المقاتل على عائلته وممتلكاته ، يرتاح ويطمئن نفسيا وتزداد معنوياته ، كذلك عندما يشعر العامل والطالب والموظف بالامن والاستقرار تزداد معدلات الانتاج والتنمية وتتوسع حالات الابداع والتقدم ..

من ابداعات الشرطة ..

ومن ذلك نستطيع القول ان انشاء مكتب شكاوى المواطنين قام اساسا لخدمة المواطنين وتقديم افضل صيغ الخدمات لابناء الشعب ..

ولنترك رائد الشرطة عبد علي جعفر مدير مكتب شكاوى المواطنين يحدثنا عن تاسيس المكتب واهميته ومن ثم نتحدث عن اهم المشاكل التي تعترض سبيل تقدم التجربة ونقومه تقويما موضوعيا يتعلق بمدى مساهمته في خدمة المواطنين ..

يقول اهتمت قيادة الحزب والثورة بالانسان كونه جزءا اصيلا من ثروة الحياة ، وانسجاما مع طموح قيادتنا في بناء الانسان الجديد لكونه غاية الثورة ووسيلتها في تحقيق التقدم المنشود والحياة الافضل ، فقد استحدث مكتب شكاوى المواطنين في مديرية الشرطة العامة عام ١٩٨١ وخطا خطوات كبيرة عززت ثقة المواطن باجراءات اجهزة الشرطة بما يكفل حقوقهم المشروعة تحقيقا للعدالة التي هي هدف الجميع ..

ان الاهتمام بشكاوى المواطنين من قبل دوائر الشرطة بروح متجردة ومسؤولية واعية ، هي حجر الاساس في توطيد افضل العلاقات بين الشرطة والمواطنين لان معالجة الشكاوى لها مساس مباشر بمعاناة المواطنين الفعلية ومشاكلهم الجوهرية القائمة على الصلة بينه وبين مؤسسات العدالة الجنائية ومنها جهاز الشرطة على وجه الخصوص ، اضافة الى ان الشكوى هي قناة اتصال بين المواطن واجهزة الشرطة ، وعلى هذا الاساس فهي تحتل موقعا متميزا في اطار المؤسسات المذكورة التي تهتم بها بشكل يواكب طموح الثورة بضرورة بناء وشائج حميمة بين مؤسسات الدولة المختلفة وبين عموم المواطنين ومن منطلق احترام الانسان واعتباره قيمة عليا ..

كلام جميل .. ولكن

هذا الكلام الجميل الذي يدخل القلب لايمكن الا ان يريحنا ويسعدنا ويفرحنا وهو غاية مايطمح اليه المواطن في تصعيد علاقته بالشرطة وتطوير التعاون وتعميقه بين الطرفين فهل هو مطبق فعلا وهل تجري الامور وفق مانريد ونشتهي ونناضل .. ان المكتب انشىء ومضت عليه سبع سنوات الا ان المشاكل مايزال قسم كبير منها موجودا والعلاقة بين الطرفين لم تصل الى مستوى الكلام الجميل هذا ومانزال نسمع ونرى الكثير من السلبيات والتجاوزات ومنها مثلا عدم الاهتمام المطلوب من قبل دوائر ومراكز الشرطة بشكاوى المواطنين وضياع الشكاوى وفقدان اجزاء منها ، بالاضافة الى بعض المآخذ على اسلوب التعامل بين الشرطي والمواطن ..

طرحنا هذه الملاحظات امام مدير المكتب وطلبنا اجابة عنها ..

فقال مبتسما لم يغب عن بالنا وتشخيصاتنا ما قلته من ملاحظات ومعظمها تم رصدها ومعالجتها ونحن مانزال في هذا الطريق نشخص ونعالج وفق التوجيهات التي تردنا باستمرار من المسؤولين ومن السيد وزير الداخلية ..

وقد استطاع المكتب ان يخلق علاقة وطيدة مع المواطنين بايجاد صيغ مقبولة لحل مشاكلهم ورصد الظواهر السلبية التي تحصل ومن ابرزها ظاهرة فقدان الاوراق التحقيقية في مراكز الشرطة فقد كانت هذه الظاهرة من الاسباب الكبيرة التي تعيق العمل وتعمق الهوة بين الطرفين ، الشرطة والمواطنين ، وبعد ان درس المكتب هذه الظاهرة ميدانيا توصل الى الحل الافضل وذلك باتباع نظام البطاقة الخاصة التي هيأتها المديرية وتدون فيها بعض المعلومات والتوجيهات وتوزع مجانا لكل مواطن يرغب في تسجيل شكوى في اي مركز من مراكز الشرطة وفي كافة انحاء القطر ، وقد لقيت هذه التجربة الحضارية استحسانا كبيرا من قبل المواطنين وجهاز الشرطة والدوائر العدلية . فهي بمثابة وصل رسمي يؤيد صحة تسجيل الشكوى ونحن بدورنا نحث المواطن على المطالبة بهذه البطاقة لتكون دليلا له اثناء تعقيب شكواه ..

كذلك تم وضع هاتف خاص في مكتب شكاوى المواطنين يحمل الرقم ٨٨٧٧٧٧٢ للرد على استفسارات المواطنين واعطائهم الاجابة من خلال الهاتف ..

الشكاوى ظاهرة صحية .. ديمقراطية ..

ويضيف السيد مدير المكتب قائلا ، ان نجاح المكتب في تحقيق الاهداف التي انشىء من اجلها كان نتيجة الجهود اليومية والجادة التي يبذلها الجميع لكون الشكوى ظاهرة صحية ديمقراطية لايمكن تجاهلها اطلاقا ، ولنا في مقابلات وجولات السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمامه الشخصي بشكاوى المواطنين خير دليل عمل نسير في هديه كما ان لدعم المسؤولين والاهتمام الشخصي للسيد وزير الداخلية والسيد مدير الشرطة العام دورا بارزا في نجاح عمل المكتب ..

اذاً فليكن المعنيون بهذا الامر وبشكل خاص المسؤولون في كافة مراكز الشرطة داخل هذه الصورة وليسمعوا هذا الكلام الجميل وهذه الايضاحات والمنطلقات الاساسية التي تضمن نجاح مكتب شكاوى المواطنين في تقديم افضل الخدمات لكل الناس الذين يطلبون عونا من خلال الشكاوى التي يقدمونها الى مركز ما من تلك المراكز وان تكون معاملتهم وتعاملهم مع من يتقدم بشكوى طبيعية واخوية تتناسب والتوجيهات والقرارات المعلنة من قبل كافة المسؤولين وبغير ذلك لايمكن ان نضمن نجاح المكتب في عمله وتحقيق الهدف الذي انشىء من اجله ..

مشاكل .. وحلول ..

وطلبنا من السيد مدير المكتب ان يحدد لنا اهم المشاكل التي واجهها عمل المكتب خلال السنوات السبع الماضية وماهي المقترحات التي يرتأونها لتطوير العمل ..

قال : يمكن ان نلخص اهم تلك المعوقات بما يلي :

١ ـ تعدد الطلبات من قبل المواطنين في قضية واحدة وترد من عدة جهات ..

٢ ـ عدم سرعة القضاة في انجاز هذه الشكاوى ضمن السقف الزمني المحدد لها ..

٣ ـ فقدان الاوراق التحقيقية في مراكز الشرطة ..

٤ ـ تأخر مديريات الشرطة في الاجابة على تلك القضايا والشكاوى ..

٥ ـ عدم ايلاء الضباط في المراكز والمديريات الاهتمام الخاص بشكاوى المواطنين بالشكل الذي تستحقه لكون اغلبها قد جاء بعد ان حصل قصور في الاجراءات المتخذة من قبل الشرطة ..

اما اهم المقترحات التي نراها مجدية في تطوير عمل المكتب فهي :

١ ـ حاجة المكتب الى ضابط او مفوض متابعة ويكون له الملم وخبرة بامور الشكاوى من اجل الوقوف على مراحل تعقيب الشكاوى ومتابعتها ميدانيا وسرعة حسمها ..

٢ ـ التاكيد على المحاكم للالتزام بالسقف الزمني المحدد لحسم الدعاوى وحسب توجيهات ديوان الرئاسة بهذا الصدد ..

٣ ـ مفاتحة الجهات القضائية لمعالجة حالة فقدان الاوراق التحقيقية بالصيغ القانونية الملائمة لضمان حقوق المواطنين ..

واخيرا نسأل عددا من منتسبي المكتب وهم المفوض جودي حميد امين ورأس عرفاء علي شريف محمد ، ورأس عرفاء ، سارية بهاء الدين ورأس عرفاء علاء جهودي عن كيفية استلام الشكاوى وعن نشاطات المكتب خلال الشهور الاربعة الماضية ..

فقالوا هنالك عدة قنوات نستلم بموجبها الشكاوى وابرزها هو الطريق المباشر وذلك بحضور المواطن الى المكتب لعرض شكواه ، وهناك طريق الجهات العليا وبعض الدوائر الرسمية والمنظمات ، الجماهيرية ثم طريق الصحافة المحلية بالاضافة الى مايضعه المواطن من ملاحظات في صندوق الشكاوى ، ونحن نتعامل مع كل قضية بما تحمله من تفاصيل وخصوصية ، ونقوم بالاتصال بالجهة المعنية لمعالجة الموضوع ، وقد تم التنسيق مع كافة مديريات الشرطة ودوائر الدولة في القطر من اجل الاهتمام الشخصي والجدي بشكاوى المواطنين التي تحال اليهم من قبل المكتب ، ونحن بدورنا نتابع عملية الحل ونطلع على الاجراءات المتخذة من اجل التاكد من مدى جديتها والرد على هذه المديريات في حالة وجود اخفاق او خلل معين وبذلك كان المكتب عبارة عن راصد لمدى جدية واهمية الخدمات التي تقدمها دوائر الشرطة الى المواطنين والقضاء على السلبيات التي قد تحصل اثناء اداء هذه الخدمات .

ولم يكتف المكتب بتعقيب الشكاوى ومتابعتها بل ذهب الى ابعد من ذلك في بعض القضايا ، حيث قام بالتحقيق والمشاركة بالتحقيق بشكل مباشر ومع جهات متعددة ..

اما عن نشاطات المكتب خلال الشهور الاربعة الماضية فهي كما يلي :

١ ـ وردت المكتب خلال الفترة اعلاه ٢٦٨ شكوى ..

٢ ـ تم حسم ٣١٦ شكوى كان بضمنها عدد من الشكاوى المدورة بالمكتب ..

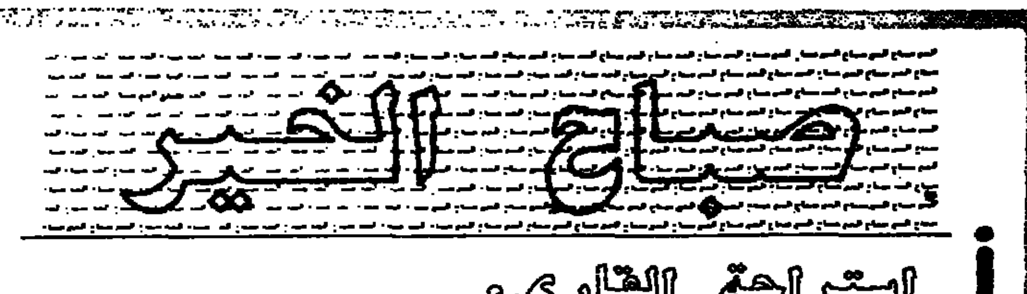
٣ ـ عالج المكتب عددا كبيرا من الشكاوى بواسطة الهاتف ..

٤ ـ تمت معالجة ٣٥ شكوى من خلال التوجيه المباشر للمواطنين والمراجعين ..

٥ ـ تم طبع ٢٥٠ الف بطاقة شكوى وتم توزيعها على كافة مديريات الشرطة في القطر وحسب احتياجات كل مديرية ..

٦ ـ تم تعميم منشور على كافة المحافظات اكدنا فيه على ضرورة العمل ببطاقة الشكوى وبشكل وجوبي ..

تصوير : فريد شمعون



استراحة القارىء

مهنة تراثية متوارثة في سوق الصفافير

كان في سوق الصفافير قبل بضع سنين عدد كبير من « المبيضجية » غير انهم اليوم قليلون جدا لايتعدون الاربعة ومن اشهرهم « جليل ابن خضر بن احمد القيسي » وقد توارثت هذه المهنة عن الاباء والاجداد منذ مئات السنين ..

« والمبيضجية » جمع « مبيضجي » وهو الذي يتعاطى تبييض الادوات والعدد النحاسية المنزلية « كالقدور والطاوات والجفاجير والطاسات والصفرطاسات ومواعين الصفر وقابات الشوربة وصفاري الهريسة وانجانة العجين وصفاري الدبس ودلال القهوة والكماكم والجمجات والجدور الكبيرة » وهي انواع منها مايقال له « جدر عرابي » واخرى يقال لها جدر « كمجدون » وكذلك صنف اخر يقال له « قوشخانة » ومنهم من يسميها « مورغانة » وقدور العساكر « وقواطي الدوندرمة » والصواني والاباريق والباديات ويعمل مع « المبيضجي » عدد من العمال والمساعدين موزعين في اعمال مختلفة فمنهم من يوقد الكورة باستعمال نوى التمر والفحم ومنهم من يقوم بتسخين الادوات النحاسية المراد تبييضها بالكورة ..

وكانت الكورة تنصب داخل المحل وتوقد بالمنافيخ « جمع منفاخ » وكانت عملية التبييض تمر بعدة مراحل ـ فالمرحلة الاولى يقوم فيها المبيضجي بجلي وتنظيف الادوات النحاسية داخل حفرة من الرمل يفركها برجليه . وفي المرحلة الثانية يقوم « المبيضجي » بتسخينها في الكورة ثم يذاب القلاي على الجانب المسخن منها وذلك بمسحها بقطعة من القطن الممزوجة بمادة النشادر والقلاي الجيد يسمى « قلاي حر » ولفظه في الاصل القصدير القلعي نسبة الى المكان الذي يوجد فيه : وتلفظ لام القلاي بالتفخيم . اما القلاي المغشوش يقال له « قلخشور » وكان مزيج القلاي يتالف من الرصاص والقصدير ومعدن التوتيه وبهذا المزيج تبيض الادوات النحاسية المنزلية بمادة عازلة لاتحدث التسمم بكربونات واكاسيد النحاس الخضراء التي تسمى « زنجار الصفر » وبعد تبييضها تغمس الاواني في الماء الاعتيادي الموجود داخل حفرة والى جانب ذلك يقوم « المبيضجي » بتزيين افواه واطراف بعض الاواني والاباريق بمادة الزريقون الحمراء ، ويستخدم احيانا القير لطلاء قواعد قدور الحمامات والاباريق من الداخل لكي لايتسرب الماء منها ..

والملاحظ في محلات المبيضجية ان جدرانها متراكم عليها « الهباب او السخام » وكان « المبيضجية » يطوفون الازقة ويعلنون للناس عن استعدادهم لتسلم القدور والادوات النحاسية من البيوت والذهاب بها الى حوانيتهم لتبييضها ثم اعادتها اليهم ، وقد انقرضت هذه الصناعة ولم يبق لها شان بسبب انتشار ادوات « الفافون » ..



محمد حسين جودي

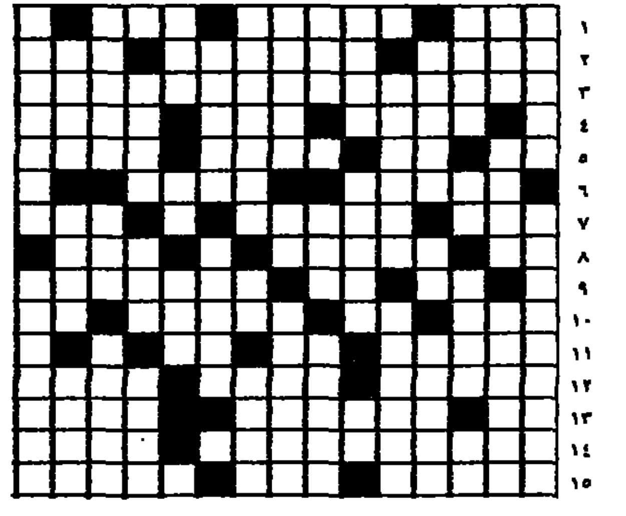
كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ للصد ـ مستنقعات مائية ـ عكس خسر
٢ ـ اساعد ـ من الاشهر ـ عكس نهار
٣ ـ اديب وكاتب عربي
٤ ـ قبل الصلاة ـ غطى (م) في البيضة
٥ ـ من الحيوانات ـ في الشيء ـ اساس (مبعثرة) له رغبة
٦ ـ عجائب (م) ـ علم مذكر
٧ ـ من الدول الاسيوية ـ يكثر ـ يضع السم في الطعام (م)
٨ ـ نصف لعاب ـ في العود (م) ـ وكالة الانباء العراقية (م)
٩ ـ اله ـ ثلثا اور ـ البطل (م)
١٠ ـ وحي (مبعثرة) ـ ثلثا هند ـ جمع سوار ـ نصف فندق
١١ ـ ١ + نضيع (م) ـ ثلث علي ـ مكرر
١٢ ـ من الحيوانات ـ قرا في اذنه ـ كرر
١٣ ـ ثلثا دكا ـ عاصمة اوربية ـ صدر فيه الحكم
١٤ ـ اديب فلسطيني (م) ـ لاعب الماني
١٥ ـ مدينة فلسطينية ـ مكرر ـ مجيئي

عمودي

١ ـ اسم علم مؤنث ـ محافظة عراقية
٢ ـ عكس سهل ـ من الفصول ـ صديق كلكامش الحميم (م)
٣ ـ في الجسم (م) ـ اداة نصب ـ عكس غني (م) ـ من الابوين
٤ ـ من انواع اللحوم (م) ـ إله ـ اكلة شعبية
٥ ـ نشيد غنائي تؤديه مجموعة كبيرة من المطربين ـ لوضع الزهور (م)
٦ ـ للخياطة (م) ـ اسم علم مذكر ـ نصف نكاد
٧ ـ شعر البعير ـ لجلب الماء من البئر ـ مكان خروج الماء من الارض (م)
٨ ـ ازاول ـ مكرر من اسواق بغداد
٩ ـ انحرف (م) + د ـ وضع الشيء ـ ينسى (م)
١٠ ـ مدينة فلسطينية ـ رسم توضيحي (م)
١١ ـ من الفنون ـ عمله يابانية ـ جمع دولة
١٢ ـ عكس واقف ـ مخرج عراقي ـ محدد (مبعثرة)
١٣ ـ القمر (م) ـ عكس فطر (م) ـ حروف مكررة
١٤ ـ يصوب ـ نقود (م) امتلكا الشيء (م)
١٥ ـ ميناء كويتي ـ احدى اغاني سيدة الغناء العربي



اعداد
حسن فليح النداوي

حل الشبكة الماضية

من امثال العرب

● « هل يرتجى مطر بغير سحاب »
● « لاترج خير من لايرجو خيرك »
● « رد الحجر من حيث اتاك » اي لاتقبل الضيم وارم من رماك
● « بئس الردف (لا) بعد (نعم) » وهذا يشبه قول الشاعر :
حسن قول (نعم) من بعد (لا)
وقبيح قول (لا) بعد (نعم)

أقوال

● عندما تشيدوا بيوتكم لاتنسوا ان تتاكدوا انكم شيدتموها فوق الصخور
ـ دستويفسكي ـ

● للرجل العظيم قلبان : قلب يتالم وقلب يتامل .
ـ جبران ـ

● نظر الناس الى داخل بيتي من الشقوق وعيروني . فوجب علي ان افتح لهم النوافذ والابواب ليروني كما انا لا كما يتخيلون .
ـ روسو ـ

محيي عبد الله

حكاية عربية

قال ابو العيناء :

حصلت لي ضيقة شديدة فكتمتها عن اصدقائي فدخلت يوما على يحيى بن اكثم فقال : ان امير المؤمنين المامون جلس للمظالم فهل لك في الحضور ؟ قلت نعم فمضيت معه الى دار امير المؤمنين فلما دخلنا عليه اجلسه واجلسني ثم قال : ياابا العيناء ماالذي جاء بك في هذه الساعة فانشدته

لقد رجوتك دون الناس كلهم وللرجاء حقوق كلها تجب
ان لم تكن لي اسباب اعيش بها ففي العلا لك اخلاق هي السبب

فقال ياسلامة انظر اي شيء في بيت مالنا دون مال المسلمين ؟ فقال بقية من مال . قال : فادفع اليه مئة الف درهم وابعث له بمثلها في كل شهر .

فلما كان بعد احد عشر شهرا مات المامون فبكى عليه ابو العيناء حتى تقرحت اجفانه .

فدخل عليه بعض اولاده فقال ياابتاه بعد ذهاب العين ماذا ينفع البكاء ؟

فانشا ابو العيناء يقول :

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب

اعداد
عميد الملا

شركة نفط الشمال

اعـــلان

مزايد علنية لتاجير محلات تجارية وشقة في منطقة عرفة - كركوك/ محافظة التاميم

تعلن شركة نفط الشمال عن تاجير المحلات والشقة المدرجة ارقامها واوصافها ادناه والواقعة في منطقة عرفة - كركوك / محافظة التأميم .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة المذكورة معاينة المحلات ادناه والحضور في بناية المطعم الجاهز الكائن غي مقر الشركة في منطقة عرفة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٣/١٥ مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وعلى ان يتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان والمنادات والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

ت	جنس العقار	رقمه	موقعه	نوع الاشغال
١	مكتبه	١	منطقة عرفة/كركوك	مكتبة وقرطاسيـــة
٢	دكان	١/١٥	= =	وكيل تجهيزات منزلية كهربائية صوتية
٣	دكان	٤	= =	اسكافي لتصليح الاحذية
٤	دكان	١٢	= =	محل لبيع الصناعات الجلدية او كمحل لبيع وتصليح الاجهزة الكهربائية
٥	محل وقاعة كبيرة	بناء جديد	= =	تصلح كمطعم وكافتريا
٦	شقة	١٥/ب	= =	تصلح كعيادة طبية او مختبر تحليلات مرضية او سكن لمستاجري المحلات وحسب التعليمات النافذة بخصوص الاسكان .

مدير عام شركة نفط الشمال

■ اعـــلان ■

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة ميسان عن ايجار فندق بلدية قلعة صالح المبينة اوصافه وموقعه ادناه بالمزايدة العلنية . فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة سكرتير لجنة البيع والايجار الثانية في مديرية بلدية العمارة وخلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجرائها موقعيا وان يتحمل المستاجر اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

المهندس
ضياء الدين ناظم عويد
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
في محافظة ميسان

جنس العقار	مساحته	موقعه واوصافه	اسم الشاغل
فندق	٤٠٠ م ٢	قضاء قلعة صالح يحتوي على اربع شقق كل شقة تحتوي على ثلاث غرف وحمام ومرافق صحية ومطبخ وصالة مجهزة بالماء والكهرباء خالي من الاثاث	شاغر

المنشأة العامة لصناعة البطاريات
الدائرة التجاريـــة
اعـــلان

رقم المناقصة	اسم المادة	تاريخ الغلق
٨٨/٥/١٠	رصاص نقي	٨٨/٤/١٠
٨٨/٥/١١	شريط قصدير	٨٨/٤/١٤

تهدي منشاتنا تحياتها ..

وتدعو جميع الشركات المنتجة المجهزة للاشتراك في المناقصتين وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره -/٥ دنانير غير قابل للرد .

راجين تقديم العطاء وفق الشروط التالية : -
مع الشـــكر

١- تقديم العروض الى المنشأة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق كل مناقصة .

٢- تقديم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية .

٣- كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٤- ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .

٥- لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية / المناقصات .

اعلان
مناقصة رقم / ١ لسنة ١٩٨٨

تعلن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عن وجود مناقصة تنفيذ طريق مفقس الأسماك المركزي في الصويرة فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة قسم التخطيط والمتابعة في هذه الهيئة لاستلام وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠) دينار غير قابلة للرد على ان تقدم العطاءات مع وصل التامينات داخل غلاف مغلق ومختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في ديوان الهيئة ولغاية الساعة - ر١٢ من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٣/١٢ وترفق في العطاء الوثائق التالية :

١- هوية التصنيف مجددة لعام ١٩٨٨ .
٢- هوية الانتماء لاتحاد المقاولين العراقيين .
٣- تقديم جدول بالاعمال المماثلة .
٤- براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب .
٥- وصل شراء وثائق المناقصة .
٦- تامينات اولية نقدا او صك مصدق وكفالة مصرفية بمبلغ ٣٦٠٠ دينار نافذة لغاية ٤ اشهر وتهمل العطاءات التي تقدم بعد تاريخ غلق المناقصة والتي لم تستوف الشروط المطلوبة كما ان الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ..

طه ياسين خضير
المدير العام وكالة

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير / الثانية
اعـــلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٥٣٧ في ١٩٨٧/٩/٧ تعلن لجنة البيع والتاجير / الثانية لمحافظة ديالى عن ايجار الحوانيت المدرجة ارقامها ومواقعها ادناه العائدة لمحافظة ديالى / الادارة المحلية / ناحية السعدية بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب بالمزايدة مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة ٥ ايوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكانها في مديرية ناحية السعدية وان المستاجر يتحمل اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

جنس العقار	رقمه	موقعه
١ - حانوت	١	السوق العصري في القرية
٢ - =	٢	العصرية/السعدية
٣ - =	٣	
٤ - =	٤	
٥ - =	٦	

عبدالمنعم حسين احمد
مدير التخطيط والمتابعة
رئيس لجنة البيع والتاجير/الثانية

اعـــلان
مناقصة ربط الحلة بالمرور السريع/ حلة/ كيش
رقم المناقصة ((٢))

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف الثالث من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية : -

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة فتح وتحليل العطاءات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة ((٢٠٠)) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :-

١ - هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .
٢ - هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة .
٣ - شهادة ضريبة الدخل لعام /١٩٨٧ .

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور لجنة فتح وتحليل العطاءات وتودع في الصندوق الخاص بالعطاءات بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية : -

١ - خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ (٢٠٠) دينار عن التامينات الاولية او صك صادر من مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .
٢ - شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين .
٣ - وصل شراء مستندات المناقصة .

على مقدم العطاء ملاحظة مايلي : -

١ - تكون مدة التنفيذ للمقاولة ((٣٦)) شهرا .
٢ - الغرامة التاخيرية ((-/٢٠٠)) دينار لليوم الواحد .
٣ - اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٠ /١٩٨٨/٣ وكل عطاء يقدم بعد التاريخ المذكور يهمل واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة .
٤ - تعد العطاءات نافذة لمدة ستة اشهر ابتداء من يوم غلق المناقصة وتكون قابلة للتمديد .
٥ - تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء ...
٦ - الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .....

المدير العام

اعلان التمديد

التسلسل او رقم القطعة : ٩/١٦ .
المحلة او رقم واسم المقاطعة : ٢٣ نهر البايجة .
الجنس : ارض زراعية تسقى سيحا .
النوع : مملوكة للدولة .
رقم الباب : —
رقم الشقة : —
المساحة : ٤٥ م ٢ ٧ اولكات ٩٦٣ دونمات .
المشتملات : اراض زراعية تزرع خضراوات ثلاث بساتين رمان وعرموط وعنب شتلات عمرها سنتان سبع بحيرات اسماك منها ٣ مشغلة ٤ قاعات دواجن غير كاملة السقوف مساحة كل منها ٥٠٠ م ٢ ..
واردات المبيع السنوية : ١٠٠٠٠ الاف دينار .
الشاغل : حمود عيدان رميض وجبار عربيد علي ومنديل عبد حسين وآخرون .
مقدار المبيع : حصص الثلاثة اعلاه .

بنتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٩ لبيع العقار الموصوف اعلاه العائد للراهنين اعلاه فقد بلغ بدل السوم (٥٦٠٠٠) دينار وبما ان البدل المذكور اقل من اربعة اخماس القيمة المقدرة البالغ (٨٠٠٠٠) دينار فقد اقتضى تمديد المزايدة لمدة (١٥) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة دائرة التسجيل العقاري في ديالى خلال المدة المذكورة مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠ ٪ من القيمة المقدرة للمبيع وان المزايدة ستجرى في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير وبعدها تجري الاحالة القطعية بالبدل الاخير ..

عدنان حسن جبر
مدير التسجيل العقاري في ديالى

اعـــلان

تعلن مديرية الامن العامة عن تجديد المزايدة العلنية الخاصة ببيع الاثاث العائد لها . والمبينة تفاصيله ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى دار الاستراحة الكائن في صدر القناة (كازينو شهريار سابقا) في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٢/٢٧ مستصحبين معهم التامينات القانونية . ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

رئيس لجنة البيع

المادة	العدد
١ . طقم قنفات مغلف بالقماش	٦ ستة فقط
٢ . سيت طبلات خشب	٦ ستة فقط
٣ . كراسي زان مغلفة بالقماش	١٢٠ مئة وعشرون
٤ . طاولة خشب زان	٣٠ ثلاثون

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
اعـــلان

ا : مناقصة تجهيز ونقل ستين الف متر مكعب من الحصى وخمسة وعشرين الف متر مكعب من الرمل الى موقع الدلمج قرب بحيرة الدلمج

١- تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص في اعمال التجهيز الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢- يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيئة / القسم القانوني لقاء مبلغ قدره ١٠٠٠ر١٠ دنانير غير قابل للرد .

٣- على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في (تعليمات الى المناقصين) الواردة في شروط المقاولة .

٤- ترفق العطاءات بوصل التامينات الاولية او صك او خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ ١٥٠٠٠ر١٥ دينار (خمسة عشر الف دينار) ويكون ساري المفعول لمدة (٦) اشهر من تاريخ العطاءات وقابلا للتمديد .

٥- تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهيئة / لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٢/٢٨ .

٦- تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال التاريخ اعلاه وغير المستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٧- يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المقاولة اجور الاعلان .

المدير العام

المنشأة العامة للصناعات الورقية
المركز العام / بصرة
اعلان تمديد مزايدة بيع مواد مع مكائن

تعلن المنشاة العامة للصناعات الورقية عن تمديد مزايدة بيع المواد المدرجة ادناه لغاية ١٩٨٨/٣/١ الساعة العاشرة صباحا فعلى كافة الراغبين بالشراء الحضور في معمل ورق البصرة في الموعد اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

المواد

١ - ٤٨ منضدة لفرز الورق
٢ - مكائن تغليف بنود الورق
٣ - ماكنة التغليف بطريقة اللف الحلزوني بالنايلون
٤ - اربع عربات كهربائية ذات مصاعد تحتوي على محركات كهربائية
٥ - ماكنة لصق الاقراص
٦ - ماكنة تغليف الرول اليدوية
٧ - ثلاثة خزانات تحضير الصمغ مع القلابات
٨ - بيت خشبي جاهز عدد (٢).
٩ - (٢٥٠) طنا من مادة صمغ كوركلم

عـ/ المدير العام
عبدالجبار ناصح ثامر

تعقيب

افكار في الجدل

علي عبدالحسين مخيف

ايضاح :

كان السيد فاضل ثامر قد كتب في ١٩٨٨/١/٢٣ مقالا في هذه الصفحة بعنوان : « البنيوية ومغالطة الفصل بين الجمالي ، والايديولوجي » فرد عليه السيد سعيد الغانمي بمقال عنوانه : « لعبة الاقنعة البلاغية » .

وقد رايت في هذا الرد ما يغري بالتعقيب حول قضية « الجدل وحدوده السليمة » .

- ١ -

ان من شان الجدل السليم ، الا يعمد المجادل المعقب الى تحميل زميله ما لاعلاقة لاصل الموضوع بما كتب . ولكي ينجز هذه المهمة ينبغي له ان يدقق . والا فسينظر اليه متحاملا في الجدل ومن المعلوم انه عندما يذكر مصطلح - الايديولوجيا - في الادب ، فالمقصود به كل مايمت بصلة للتعبير عن الانتماء العقائدي الى مذهب معين في الادب . تعبر - الايديولوجيا - حينئذ عن كل ماتؤمن به الشخصية الفنية من وجهات نظر في السياسة ، والحقوق ، والاخلاق ، والدين ، والفن ممثلة بذلك طبقتها ، او الجماعة الانسانية المتحدرة منها ، او المتمثلة لمصالحها المحددة ، والمختلفة عن مصالح طبقات ، او جماعات انسانية اخرى اختلاف موقعها في سلالم الانتاج وقواه الاجتماعية .

وحينئذ ، لن يكون المقصود من مصطلح - الايديولوجيا - غير دلالته العقائدية حصرا ، وليست المحايدة ، الحال التي تنتفي معها اعتراضات السيد سعيد الغانمي على السيد فاضل ثامر الذي كان منهجه في هذا الشأن سليما ، وواضحا ويؤاخذ السيد سعيد الغانمي ، السيد فاضل ثامر في عدم ابرازه للتباين الهائل في تحديد وتعريف مصطلح - الايديولوجيا - في حين ينبغي التنبه الى ان كل باحث في الفكر ، او الادب سيكون مضطرا الى تحديد ارادته من اي مصطلح يتحدث فيه ، فاذا قدم شرحا اضافيا لسعة مفهومه ، فهذا من باب الاستزادة التي لاتخدم بحثه ، وسيكون اي بحث مستوف لشرط بسط المراد من المصطلح المعني ، بحثا منهجيا سليما من هذه الناحية ، ومن الخطأ الحط من شانه فهنري ايكن في كتابه [- عصر الايديولوجيا - ترجمة محيي الدين صبحي]ينص في ص ١٣ على انه يسعى في كتابه الى ان يستفيد من بعض - وليس من كل - المعاني المعقدة والارتباطات التاريخية لاصطلاح - الايديولوجيا .

ويقول ميشيل فاديه في كتابه - الايديولوجيا - ص١٠ : (مفهوم الايديولوجيا من اشيع المفاهيم حاليا ، واللفظ من اكثر الالفاظ تداولا ، ولكن معناه من اكثر المعاني اثارة للجدل ، ومن ثم فهو اقل المفاهيم ثباتا ، فهو عند بعضهم - مفهوم ، بل حتى مفهوم علمي ، وعند اخرين معنى مبهم .

ويقود مثل هذا الفهم ، والتواضع في بحث ميشيل فاديه لمصطلح - الايديولوجيا - الى الاقرار بهدف واضح لكتابه هو : - التوضيح والتوجيه - يقول نصا : (ان السطور التالية لاتدعي التجديد النظري ، ولكنها ترمي فقط الى هدف عملي هو التوضيح والتوجيه) .



فاضل ثامر

ولكن ميشيل فاديه طالما تعلق كتابه بنصوص ادبية ، او سياسية ، او صحفية فانه يعبر عن طابع عقائدي لمصطلح - الايديولوجيا - فيقول ص ١١ : (ان اية ايديولوجيا ، هي نتائج لعملية تتم في فئات ومجموعات محدودة من الافراد المثقفين ، القانونيين ، السياسيين .. الخ .. ومن هؤلاء تنتشر عن طريق الصحافة والكتاب ، الاقوال - السياسية اساسا ، ولكن بالتعليم ايضا -)

ويسمو لوسيان غولدمان بالايديولوجيا ، فيضمها داخل بنية اعظم لدى الاديب ، الا وهي مايصطلح عليه بـ الوعي الممكن - وهو لديه : (اقصى درجة من التماثل مع الواقع - يمكن ان يبلغه الوعي الجماعي ، دون ان تضطر الجماعة الى التخلي عن بنيتها - ويضيف : ان هذا الوعي المتجلي في العمل الادبي والفني والفكري ، لايترجم مايقولون ، او مايفكرون به بالفعل ، وانما يكشف لافراد المجموعة ماكانوا يفكرون فيه عن غير علم منهم) .

- ٢ -

ان فقرة كهذه وردت في مقال السيد سعيد الغانمي :

(النقد فعالية منهجية تتطلب من الناقد وعيا بالاخر بقدر ماتتطلب منه وعيا ذاتيا يستطيع بواسطته ان يطمئن الى تماسك منهجه النقدي ، ودقة مصطلحه ، وعدم نفاذ الحكم الخارجي اليه) ستبدو غامضة الدلالة ، وبالتالي ستبدو صادرة من فوق ، امرية من دون مبرر بسبب غموض دلالتها ، فاذا افترضنا ان المقصود بوعي الناقد للاخر ، فهمه ، فقد يقبل القصد هذا ، اما اذا كان المقصود ، تجاوز احترام رأي الاخر الى اقراره ، فهذا غير مقبول اتفاقا مع مقولة سعيد - عدم نفاذ الحكم الخارجي - حتى في حالة توفر الاسانيد على صحة رأي الاخر - وهكذا تضعنا هذه الفقرة في تناقض واضح ، وحيرة .

- ٣ -

وفي فقرة اخرى للسيد سعيد الغانمي تميل اللغة الى الاتهام : (فالاسماء الكثيرة اذا في هذه النصوص هي مجموعة من الاقنعة البلاغية التي يستخدمها الكاتب لاخفاء وجهه) .

ولنتساءل الان عم سيؤول اليه اي جدل فيه يعتقد احد طرفيه ان الطرف الاخر يخفي وجهه الحقيقي ؟ فلماذا اصلا يجادل كاتب يعمد الى اخفاء وجهه ؟ اليس من الحكمة الا يجادل مثل هذا الكاتب ؟ ام ان هذا الاسلوب الاخر في رؤية الاخر فيه من نفاد الصبر الكثير الامر الذي لا يحقق اول في رؤية شروط الجدل العلمي .

- ٤ -

ان السيد سعيد الغانمي لم يحل القراء الى مصادر معلوماته كما فعل السيد فاضل ثامر ، وبذلك خالف اصول اعداد مقالته بحثيا ، وتكبر هذه المخالفة المنهجية للاصول عندما يعمد الى الاتيان بما يبدو تصرفا جديدا في معاني المصطلحات العربية .

اذ من المعلوم في البلاغة العربية ان - التضمين - مصطلح اطلق على - استعارة الشاعر شطرا من غيره في شعره - وليس هو الشاهد ، او الاستشهاد : الذي هو ما يتمثل به في اثبات قاعدة ، او محط الغرض المقصود من العبارة ، فاذا استخدم المجادل - التضمين - في مكانة .. الشاهد وجبت عليه الاحالة الى مصدر تصرفه هذا ، او الى حيثيات هذا النقل الاصطلاحي من معنى الى اخر ، والا ، فان ذلك خلل فحسب في الجدل ، وخلل في مخطط الكاتب الباحث ، اقصد السيد الغانمي .

- ٥ -

ينبغي للمجادل المعقب اذا احب ان يبدو موضوعيا ، الا يتصيد على زميله الهنات ، فعندما يقول السيد فاضل ثامر بـ - المكون الايديولوجي - وهو يريد - المقولات الايديولوجية المجردة - او - المحتوى الايديولوجي - او على حد استعمال السيد سعيد الغانمي - التعين القار - لايجب ان يتصيدها الغانمي عروة ليطيح بواسطتها باصل وجهات نظر السيد فاضل ثامر ، او باصل ماتقله من شواهد عن غيره ، في حين ان شواهده صحيحة ، وأوصلته الى نتائج صحيحة .

- ٦ -

لا ارغب في غير التعقيب على منهج مقالة السيد الغانمي ولكني وجدت ان من المفيد الاشارة امامه الى ان مقولته في الفصل بين كل من الرواية والشعر في علاقتهما كل على حدة مع الايديولوجيا ، مقولة سيصعب عليه اثباتها جدليا لانهما ادب في المطاف الاخير ، ان لم يكن الاول .

ان مقولات من مثل : (الكلمة في الشعر محاولة للعدول عن دلالتها الاعتيادية في اللغة الاليفة ، ومحاولة لاخفاء الايديولوجيا وراء الاتجاه نحو الكلمة نفسها)

او مثل : (يخلق الشعر لغة داخل اللغة مما يجعل المسافة بينه وبين الايديولوجيا بعيدة جدا) .

ستواجه بحقائق مقرة في هذه المقولات نفسها وهي : ان الكلمة في الشعر قناع لاخفاء الايديولوجيا ، اي ان هذه الاخيرة موجودة مضمرة وراء الكلمة الشعرية فحسب ، ولايمكن نفيها .

وكذلك الحال ، فان محاولة الاستناد الى روايات ضعيفة تروى عن الشعراء للبرهنة على ثمة فصل بين - انا الشاعر - و - انا الشعر - تعد محاولة غريبة لان الشعراء اصلا غير معنيين بالحقيقة التي توسمها الغانمي ببيهية في الرواية عنهم .

الهوامش :

رجعت الى كتب ثلاثة خلال اعدادي هذا التعقيب

١ - عصر الايديولوجيا - هنري ايكن - دار الطليعة بيروت طبعة ١٩٨٢/٢

٢ - الايديولوجية - ميشيل فاديه - دار التنوير بيروت طبعة ١٩٨٣/١

٣ - في البنيوية التركيبية - د . جمال شحيد - دار ابن رشد بيروت طبعة ١٩٨٢/١

شؤون وشجون مسرحية

٢٤ شباط عام ١٩٤٤ جديد !
من يعيرني سنوات جديدة اخر ؟

يوسف العاني

حين يحس الانسان بان الشعر خلاصه وملاذه في الحديث والتعبير يدرك في ذات الوقت ان روحه وروح العالم الذي يحيط به قد اعتراهما شيء من الجفاف ! او ان الشعر بالذات هو الرذاذ البارد والعطر الذي ينكي كل شيء . ويعمق الانسان - اياً كان - برواء الحياة فخلف الشعر سبب ومسبب والسنوات تظل مؤشرا لسباق العمر . واذا كان يوم ٢٤ شباط من كل عام ومنذ عام ١٩٤٤ حتى اليوم كوة ونافذة لان اقول شيئا ينبع من اعماق الذات .. فهذا اليوم من هذا العام له في نفسي حالة جديدة قديمة لكن نبتة خضراء تتالق فيه وتزهو . نبتة ليست في حديقة بيت او بستان على طرف من المدينة وانما هي نبتة جاءت من المسرح نفسه . وحين اقول المسرح اعني انه حياتي بما فيها .. انها امل تتسم في جذواتها في جديتها وجديدها فهي النبتة الحلم والنبتة الالم وهي مفتاح عالم يتسع يوما بعد يوم ويضيق يوما بعد يوم . وانا المدعو : يوسف العاني يعيش هذا الاتساع ويوشك ان يختنق احيانا بذاك الضيق ..

لولا النبتة اذاً ولولا الامل لقلت بعد اربع واربعين عاما ، قلت للمسرح . وداعا !

الذي حصل ، ويحصل الان انني ازيد اصرارا على اصرار من اجل ان اتمسك وان احتضن بصدق ان احيط ذاتي وعقلي ونفسي به . كلمة (وداعا) تردد يوميا وكل ساعة ، لكنها وداع لليأس والخور والتردد ! انني احس باعماقي انني بحاجة الى من يعيرني سنوات من العمر اكثر مما كتبه القدر لي لكي اعمق اصراري وجديتي وتمسكي بهذا العالم الذي لااعيش الا به ولا احيا واتالق الا من خلاله .. اريد ان استدين سنوات جديدة من العمر وادفع فوائد مضاعفة مقابل هذه السنوات !!

كان لي بين ٢٤ شباط عام ١٩٨٧ و ٢٤ شباط عام ١٩٨٨ موقع مسرحي يمكن ان اشير اليه بتواضع بعد ان طويت صفحة هذا العام ..

كانت مسرحية (الشريعة) التي قدمتها للفرقة القومية مؤلفا لها وممثلا فيها ، كانت تجربة جميلة وصعبة في ان واحد ! وفي كلا الحالتين : الجمال والصعوبة ، سعادة للنفس وتعميق للتجربة ، وتجربة ابن بار كان بالاسس صغيرا حين قدمت في المرة الاولى قبل ثلاثة عشر عاما ، ليكبر وينضج في الثانية هو فاضل خليل كانت تجربة مهمة في كل ايجابياتها وسلبياتها .

ووقفت على مسرح بغداد - مسرح فرقتنا - اثبت حيويتي ممثلا بدور ليس قديما ولا جديدا ، بل هو مزيج بين هذا وذاك لكنه كان تجربة اقل من طموح العمل الجديد الذي اريد ..

وكتبت للمسرح وكتبت للحياة ، وساهمت في السينما بقدر متواضع ورحت كما في كل عامين الى قرطاج بتونس فكانت سعادتي لابالمسرح الذي قدم ولكن بتتويج رفيق عمري المسرحي « ابراهيم جلال » فاذا بنا وخلال لقائه بالجمهور وجدنا نفسينا وحيدين ، بين اصدقاء واشقاء من المسرحيين العرب .. فراح يتحدث عن نفسه فاذا به يتحدث عني ! تماما - كما قبل عامين - حين اردت الحديث عن نفسي فاذا بي اتحدث عنه وعن رفاق مسيرتي المسرحية .

المسيرة اذاً دائبة دائمة من الذين كانوا معنا عبر السنين التي فارقتنا وفارقناها . والنبتة والامل يزداد اخضرارهما في اكثر من موقع لتدفعنا - كما ذكرت - الى التشبث والتمسك بالسنوات القادمات لكي تطول .. '

فالمسرح مازال كما عرفناه وتعلمناه حالة من حالات الكفاح المتواصل ..

ويعقد مهرجان بغداد للمسرح العربي ويقف الاشقاء من المسرحيين ليؤكدوا جهرا وعلانية زهو وجدية وموقع مسرحنا العراقي المتقدم ويتعاتب بعض النقاد ويؤكدوا لانفسهم انهم لابد ان يعيدوا النظر بما لم يكن يعترفون به ويزداد فرح المسرحيين العرب كلما شاهدوا عملا مسرحيا عراقيا شابا او جديدا يحمل نكهة الريادة وحماسة الشباب فيؤكدوا تارة همسا واخرى جهرا ان عندكم - اي عندنا - ملامح مسرح نريد له زيادة الاتساع وعمق الاصالة ..

وازداد انا « الواحد » من بين مسرحيي العراق فخرا وثقة واعود لكي ادعو السنين القادمات لكي تطول وتطول فانا مطالب كما طالبنا الاخرون بزيادة التواصل والبذل والحفر في الصخر حتى لو دميت اظفارنا .. واعود احلم بالنبتة والامل ليزدهر المسرح .

فيا يومي الذي احتفي بك ، انت اليوم حالة جديدة اخرى ، وانت امتداد قديم .. لكن الضوء فيك لن يخبو بل سيعلو ويتسع ولو على حساب مرارة يفرضها علينا زمن رديء ضوء نحمله قدر ما نستطيع اعلى فاعلى ، وتحليه الوانا زاهية مشرقة .

ولكن ورغم كل هذا .. مازلت بحاجة الى من يعيرني سنوات جديدة اخر ! فهل يفعل القدر ذلك ؟ ام استجديه بالفائدة المضاعفة من مرابين باتوا يبيعون كل شيء بالفوائد المضاعفة .. حتى السنين !!

قضية ذوق

قصة : اليكس لاكوما

ترجمة : حسين حسن

ترك اليكس لاكوما ، المولود في كيب تاون في ١٩٢٥ ، ترك جنوب افريقيا مع عائلته في ١٩٦٦ . وقبل هذا الوقت وبسبب معتقداته السياسية ، اعتقله نظام جنوب افريقيا العنصري ، وفي ١٩٦٢ وضع تحت الاقامة الجبرية لمدة خمس سنوات . من مؤلفاته « وحبل ثلاثي الطيات » ١٩٦٤ و « بلد الصخور » ١٩٦٧ ، و « مسيرة في الليل وقصص اخرى » ١٩٦٧ .

قصة « قضية ذوق » ماخوذة من مجموعته الاخيرة .



مالت الشمس نحو الغرب ، حتى اصبحت الغيوم الكثيفة فوق الافق غير المستقيم محاطة بلون اصفر براق مثل لطخة من صفار البيض . نهض جاينا بوي بعد ايقاد النار تحت الاناء وقال ، سيغلي الان ، كان الاناء قد وضع بشكل غير متوازن على نصفي طابوقتين وحجر ناعم . وكنا قد اوقدنا النار بعناية لغلي بعض القهوة ، وراقبنا الماء في الاناء برغبة امراة في حالة ولادة .

« هاهو قد بدأ » قال جاينا بوي وهو يرى الماء قد بدأ باخراج الفقاعات الى السطح . انتظر غليان الماء ثم اخرج علبة صغيرة محطمة من الجيب الجانبي لمعطفه المطري الممزق . فتح غطاءها وسكب بعناية بعض طحين القهوة في الاناء .

كان رجلا قصيرا ذا شعر مفتل مبقع بلون رمادي ، ووجه عريض هادىء ، ثقيل ، له مظهر صابر كما لو كان قد اعتاد على عمل الاشياء ببطء وبعناية وبجودة لكن عينيه كانتا داكنتين شرقيتي الشكل ، دائمتي الحركة كزوج من الصراصر .

قال ، حسنا ، لندعه يغلي قليلا ، ووضع العلبة جانبا واخرج خرقة قديمة من جيب اخر ، طواها حول احدى يديه وبحذر رفع الاناء من على النار ووضعه بعناية على الرمل قرب الحجارة .

كنا قد انهينا احدى مهماتنا في السكك الحديد وعسكرنا على بعد ياردات من الرصيف وعلى مسافة من خرائب موقع قديم . كان الفولاذ المتعرج للمكاتب مازال قائما ، مغطى بقصدا ونسيج العنكبوت . كان المارة قد وسخوا الداخل الخالي من السقف .

اما الممرات فقد تصدعت في اماكن عديدة وغطتها الاعشاب الضارة ، عدا الحافات الاسمنتية التي كانت ظاهرة ولكنها مفتتة مثل لافتة ترحيب في مدينة اشباح . اخرج جاينا بوي علب الحليب المركز الخالية المجلوة والتي نستعملها كاقداح ووضعها على الارض . جلست على عارضة خشبية قديمة وانتظرت بداية الاحتفال بصب القهوة .

ولكنها لم تبدأ بعد ذلك مباشرة لان جاينا بوي جلس القرفصاء بيده الملفوفة بالخرقة متوازنة فوق الاناء ، على وشك ان ترفعه . لكنه لم يحرك ساكنا . جلس فقط في مثل هذا الوضع وبدأ يراقب شيئا ما وراءنا .

بدأت الاحراش والادغال تقرقع قربي وسقط ظل طويل لرجل عبر الارض الفضاء الصغيرة نظرت الى الخلف والى اعلى ، خرج من الارض المشجرة وكان رجلا نحيفا وقصيرا له وجه ، ابيض شاحب مغطى بلحية لطيفة ذهبية ، كانت القذارة تملأ خطوطا سود في التجاعيد حول فمه وتحت عينيه وفي رقبته ، اما شعره فكان كثيفا غير مرتب او مقصوص ، يرتمي على رقبته واذنيه . كان يرتدي سروالا قديما من الجينز ، باهتا وقذرا ومثنيا عند الحافات ، ومعطفا ممزقا من الجلد .

وقف عند حافة الارض الخالية ينتظر مترددا ، ينظر الي ثم الى جاينا بوي وبعدها الي ، ومرر ظهر يد قذرة على فمه .

ثم قال بتلعثم ، شممت القهوة ، ارجو ان لااضايقكم . قال جاينا بوي بابتسامته الهادئة المتانية تلك ، ونحن نراك هنا اعتقد اننا لانتضايق ، وابتسم نحوي قائلا « الاتظن ان علينا ان نحصل على شريك في مائدتنا يابل » .

« اعتقد ان لدينا المزيد من لحم الديك الرومي والبازلاء » .

اشار جاينابوي براسه الى الغريب ، اجلس ، ايها الشاحب ، نحن على وشك تناول العشاء » .

ابتسم الشاب الابيض بارتباك واقترب من الكتلة الخشبية ودفع احدى الصخور بضربة خفيفة من قدمه باعدا اياها . لم يقل شيئا عدا انه اخذ يراقب جاينابوي وهو يخرج علبة حليب نظيفة ويرفع الاناء من النار ويسكب القهوة في الاكواب ..

« ساعد نفسك بنفسك ايها الشاب ، انها ليست بالضبط مثل حفلة يقيمها العمدة في الحديقة » .

اخذ الشاب قدحه بهدوء ونفخ البخار . رشف جاينا بوي بضجة وقال ، لو كان لدينا كعك . لاشيء مثل قطعة من الكعك مع القهوة .

قال الشاب الابيض ، صوصيج » .

« هاه » .

« صوصيج . الصوصيج يتناسب مع القهوة » .

ابتسم جاينا بوي قائلا « اه ، نعم ، سمعت بذلك ، ثم سأل ، انت ذاهب الى مكان ما ايها الابيض ؟ » .

« الى كيب تاون . ربما ساحصل على عمل فوق احدى السفن واذهب الى الولايات المتحدة » .

قلت ، كثير من الناس يرغبون في الذهاب الى الولايات » .

شرب الابيض بعض القهوة وقال ، نعم ، فقد سمعت ان هناك الكثير من النقود والكثير من الطعام » .

قال جاينابوي ، حول الكلام عن الطعام . رأيت مرة صورة في كتاب . كتاب اميركي ، كانت الصورة عن الطعام هناك . وجبات طعام كاملة من الدجاج المحمر - اكلات من - الذي يسمونه بالحبوب - مع الفطر والمرق ، والبطاطا المسلوقة والبازلاء الخضراء الجديدة . وكل هذا بالالوان » .

قلت بسخرية ، ناولني لحم الخروف المشوي » .

قال الابيض مندفعا بحرارة في النقاش ، ايها الناس ، دعوني اصل الى مثل هذا وسوف اكل حتى انفجر » .

شرب جاينابوي قليلا من القهوة وقال ، عملت مرة في مطعم حين كنت شابا ، في احد تلك المطاعم الكبيرة . لو رايتموهم - اولاد الحرام - وهم ياكلون جارفين الطعام نحو افواههم . اكلات فرنسية ايضا . فطائر اعشاب او شيء من هذا القبيل » .

قلت ، اتذكر حين ذهبنا مرة لنشرب وتم سجننا لعشرة ايام ؟ اكلنا وجبات كاملة حتى خرج الاكل من اذاننا ! » .

قال جاينابوي ، اود لو جلست في مطعم جميل يوما ما واكلت تلا من لحم الديك الرومي ، والبطاطس باللحم ، وسلطة البنجر وكعكة من طعام الملائكة . وفي النهاية نبيذا احمر وسيكارا » .

قال الابيض ، باللجحيم ، انها مجرد قضية ذوق . فبعض الناس يفضلون الدجاج وبعضهم الاخر لحم رأس الخروف والفاصوليا » .

عبس جاينابوي قائلا ، قضية ذوق . هه ، انها قضية نقود . ايها الشاحب فلقد عملت ستة اشهر في ذلك المطعم ولم اسمع بشخص طلب لحم راس مع الفاصوليا » .

قال الابيض شاربا اخر قطرة قهوة في قدحه ، اسمعتم بالشخص الذي ذهب الى احد هذه المطاعم الكبيرة ؟ لقد جلس قرب طاولة واخرج من جيبه لفافة من الشطائر ووضعها امامه ثم نادى على الخادم وطلب كاسا من الماء . وحين عاد الخادم بالماء قال له الرجل ، لماذا لم تبدأ الفرقة الموسيقية بالعزف ؟ » .

ضحكنا بهدوء وغص جاينابوي وسعل وغمغم قليلا ثم قال ، شخص اخر ذهب الى مقهى وطلب صوصيجا وهريسا . وحين جلب له الخادم ماطلب نظر قليلا ثم قال ، عزيزي ، لقد جلبت لي طبقا مشقوقا . قال الخادم ، لا . هذا ليس شقا . انه الصوصيج » .

بعد ان ضحكنا على هذه النكتة نظر جاينابوي نحو الغرب الى السماء كانت الشمس قد قاربت الهبوط واصبحت الغيوم معلقة مثل خرق ملطخة بالدم قرب الافق ، كان هناك نسيم يهب عبر القضبان ، وخلف السكك الحديد نبح كلب بصوت مدو عال .

قال جاينابوي ، سياتي الى هنا قطار بضائع خلال حوالي السابعة سنساعد الابيض على الصعود اليه كي يصل الى كيب تاون اعتقد ان هناك وقتا كافيا ، لتناول قطع اخرى من لحم الخنزير بالبصل ، نظر الى الابيض وقال ، وبعد ان نتناول الفاكهة سنذهب قليلا بموازاة خط السكة . فهناك منحنى هو المكان الانسب للقفز نحو القطار . وسنريك ذلك » .

ثم اشار الي قائلا بفرح ، جهز البطة ياجون » :

سكبت اخر ماتبقى من القهوة في اقداح الصفيح كانت النار قد انطفأت مخلفة كومة صغيرة من الجمر . فتش الابيض في جيب معطفه الجلدي واخرج علبة سكائر مجعدة . كانت هناك ثلاث سكائر فقط فادار العلبة بيننا واخذ كل واحد منا سيكارة بينما سحب جاينابوي غصنا مشتعلا من عند النار واشعلناها به

قال مراقبا الطرف المشتعل للسيكارة ، هذا سيكار جيد » .

حين انتهت القهوة والسكائر كانت الشمس قد اختفت ، واكتسح كل ماحولنا بظلال داكنة ذات لون ارجواني . وبدت القضبان والبناء مثل مجموعة من الوحوش المحتشدة .

سرنا على طول الرصيف قرب الموقع المهجور . وبدا هيكل المحطة وخلفه السماء مثل قبر مدنس ومن بعيد سمعنا صوت القطار .

قال جاينابوي للابيض ، هذا هو المكان ، سياتي القطار وهو قطار بضائع طويل وحين سيصل الى المنحنى لن يراك السائق ولا ذلك المحتال الموجود في عربة الحرس ، عليك ان تقفز حين تختفي القاطرة عن النظر ، وسيصعد القطار التل ببطء ، لذا فهناك فرصة طيبة لك . كل ماعليك هو ان تنتظر الى ان اقول لك . باللجحيم ' فهذا الصوت مثل صوت شراب يسكب !» لمعت اسنانه في الظلمة وهو يبتسم . بعدها مد الابيض يده فصافحه جاينابوي ثم صافحته انا .

قال الابيض ، شكرا على العشاء !» .

قلت ، تعال ثانية وفي اي وقت ، وسترى ان لدينا مائدة عامرة » .

انتظرنا عند حافة الرصيف بينما كان القطار يقترب مصدرا ازيزا ونافثا الدخان . ومصباحه الرئيسي يقطع مساحة واسعة صفراء في الظلام . اختفينا عن النظر بينما مرت القاطرة صافرة ومدمدمة . بعدها مرت مقطورة الوقود ، ثم عربتا حمل وبعض عربات الفحم وعربة مسطحة ثم عربة حمل اخرى . اصبحت القاطرة بعيدة عن النظر .

قال جاينا بوي دافعا الشاب الى الامام ، هاهي !» وقفنا قرب القطار منصتين الى لعلعته وهو يمضي . شرح جاينابوي الامر ، اقفز الى عربة الفحم الاتية ، القطار بطيء . حظا سعيدا ايها الشاحب !» .

جاءت عربة الفحم وتحرك الابيض ناظرا الى القضبان الحديدية في نهاية العربة . وحين قاربته مد يده وامسك بها وتعلق بالعربة ثم وضع قدمه وابتعد عنا ببطء .

راقبناه وهو معلق هناك . يقترب من حافة العربة ويجذب نفسه الى الاعلى . راقبنا القطار يصدر صوتا كدقات الساعة مبتعدا . ورأيناه يرتقي حافة العربة ، ثم ارتفعت يده بالتحية . فرفعنا ايدينا كذلك .

قال جاينابوي ، لماذا لم تبدأ الفرقة الموسيقية بالعزف ؟ » .

قصائد النار

راضي مهدي السعيد

مِنْ كُوّةِ التاريخ ،
مِنْ اَسْفارِ ازْمِنَة
التوهُّجِ والوثوبْ
اطلقتْ
ملحمةَ النداءِ المُشرئبِّ
دماً كريمَ الجرحِ
نزّاعاً
غضوبْ
ياحاملاً في القلبِ
عشقَ الارضِ
في وطنٍ نبتُّ به
حُساماً
لاتنكسهُ الجراحُ
ولاتطيحُ به الخطوبْ .

● ● ●

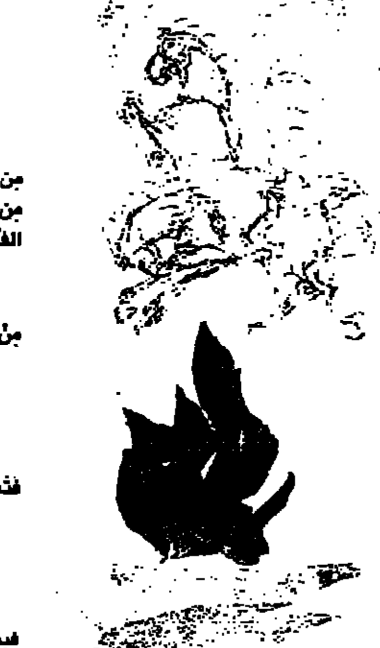
في زحمةِ الايام تنبجسُ الينابيعُ
النديةُ
والعيونُ
المستحمةُ بالضياء
في واحةِ الالم الكبيرِ
تموتُ كلُّ مواقدِ الاحزانِ .
ينطفىءُ البكاء
ياايُّها الصوتُ
المُهيبُ بنا
مشاعلَ من حياة
مقعرتُها إنطفاء

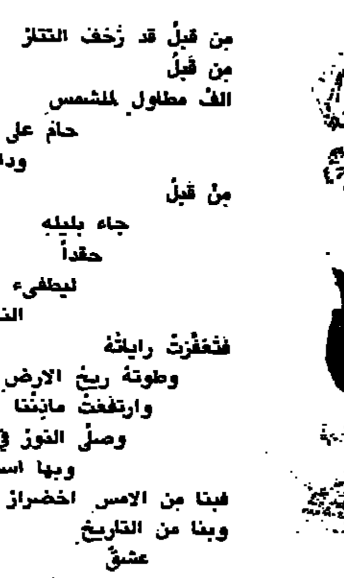
● ● ●

للنارِ في دمنا قصائد
للعشقِ في فمنا مواقدْ
للارضِ في كلماتنا
نبضٌ
وللسيفِ الذي زرعَ النجومَ
بشمسنا الخضراء
اشرعةٌ
رفيفاتٌ
حواشدْ
فليولدِ الانسانُ فينا
شاهداً
فترابُنا المزروعُ في احداقنا
نهراً من الاشواق
مولدةُ بنا في الدهرِ
شاهدْ

○ ○ ○

من قبلُ قد زحفَ التتارْ
من قبلُ
الفُ مطاولٍ للشمسِ
حامَ على بساتيننا
وداز
مِنْ قبلُ
جاء بليلِه
حقداً
ليطفىءَ في شواطئنا
النهارْ
فتعفّرتْ راياتُه
وطوتهُ ريحُ الارضِ
وارتفعتْ مآذنُنا
وصلّى النورُ في محرابها
وبها استنارْ
فينا من الامسِ اخضرارْ
وبنا من التاريخِ
عشقٌ
لن يموتَ
ولن ينامَ على معازفِه
نداءٌ فيه للزمن احتضارْ





الروبوت بين الخيال والحقيقة

(الحلقة الثانية)

● دماغ الروبوت :ـ

ان العقل المفكر للروبوت هو في الحقيقة حاسبة الكترونية رقمية تقوم بتحويل كافة المعلومات الداخلة اليها الى مجموعات رقمية متعاقبة . ومن الضروري ان تغذى الحاسبة مبدئيا بمعلومات اولية اساسية وذلك من قبل الشخص المشغل عن طريق لوحة مفاتيح خاصة .

ومن الطبيعي ان تتمكن الحاسبة من تداول حجما متعاظما من المعلومات (المحولة الى مجموعات رقمية) وتحليلها للتوصل الى نتائج او قرارات سريعة بصددها . ومع تقدم تكنولوجيا الالكترونيات والدوائر الالكترونية والمعالجات الرقمية ، اخذت قابليات الحاسبات الالكترونية بالتزايد المطرد يقابلها تناقص كبير في الحجم والوزن مما يسهل من زيادة استخدامها بكفاءة كعقل الكتروني مفكر للروبوت .

ويدماغ الروبوت يتكون من اجزاء رئيسية عديدة اولها وحدة ادخال المعلومات التي يتم من خلالها توجيه الحاسبة الالكترونية بما يجب عمله وهذه الوحدة يمكن ان تأخذ اشكالا عديدة اكثرها شيوعا لوحة المفاتيح المعروفة « Key Board » ، كما يوجد في داخل الحاسبة وحدة المعالجة المركزية « CPU » التي تتسلم المعلومات الواردة من خلال وحدة الادخال وتقوم بتوزيع هذه المعلومات الى الوحدات المختلفة الاخرى . بالاضافة الى وحدة الحساب والمنطق التي تؤدي الاعمال الحسابية والرياضية المختلفة وكذلك وحدة الذاكرة التي تزود الوحدات الاخرى بما تحتاجه من المعلومات الاساسية والاضافية ، وقد تحتاج الحاسبة في بعض الاحيان الى معلومات خارجية يمكن ان تستقيها من خلال ذاكرة اضافية يتم توصيلها اليها حسب الحاجة . وتعود وحدة المعالجة المركزية الى توزيع نتائج الحاسبة بعد انتهائها من اداء عملها والارسال المعلومات الخارجة الى وحدة الخارج .

وفي استخدامات الروبوت تكون المعلومات الخارجة على شكل اشارات كهربائية مناسبة من حيث القدرة والتردد والتي يمكن عدها كأوامر لاداء عمل محدد مثل تحريك ذراع الروبوت بأسلوب معين او الى موقع معين .

ومن الجدير بالذكر ان نظام الارقام التي يتعامل بها دماغ الروبوت يختلف عن النظام الحسابي العشري الذي اعتدنا عليه والذي يعتمد عشرة ارقام اساسية (صفر الى ٩) ، حيث يستخدم الروبوت النظام الثنائي المستخدم في الحاسبات الالكترونية الرقمية والذي يعتمد رقمين اساسيين فقط وهما (صفر ، ١) وهو نظام يتميز بالسهولة في استخدامات الروبوت والحاسبات حيث يمكن تمثيل الرقمين او الحالتين فيه كاشارات او نبضات كهربائية وعن طريق غلق او فتح مفاتيح كهربائية بسيطة . كما يمكن تسجيل مجموعات كبيرة من الارقام في النظام الثنائي على شريط ورقي مثقب او قرص مغناطيسي وحسب الحاجة .

ويتلقى الروبوت اوامر العمل من خلال مجموعة من الخطوات المنطقية المتعاقبة التي ترتب على شكل برنامج يتم ادخاله الى الحاسبة التي بدورها تحوله الى اشارات او حالات كهربائية مختلفة .

ويتم تلقين الروبوت بما يجب عليه عمله من خطوات عن طريق وحدة سيطرة وتلقين ملحقة « Teach Control Unit » حيث يقوم الشخص المشغل على ازرار خاصة مثبتة في الوحدة لتحديد المسارات والمواقع التي على الروبوت انتهاجها في حركته وبعد ان يتأكد المشغل من انه اختار افضل طرق الحركة وحدد المواقع بدقة يقوم وعن طريق زر التسجيل لتثبيت هذه المعلومات موقعيا وحفظها في ذاكرة الروبوت وبعدها تفصل وحدة التلقين عن الروبوت الذي يقوم بعد ذلك باداء خطوات العمل الذي تم تلقينه بها ويكررها بدقة متناهية .

Wrist sweep, side to side

Wrist extension, up and down

Arm pivot, up and down

Elbow extension up and down

Shoulder swivel, forward and back

Arm sweep, side to side

● ذراع الروبوت المتحرك

Circuit board

Silicon chip

● دماغ الروبوت

● كيف تتحرك ذراع الروبوت :ـ

لفهم طريقة حركة ذراع الروبوت من الضروري ان نتأمل بدقة مرونة الحركة التي تتمتع بها ذراع ويد الانسان حيث ان لهما مجتمعتين حوالي (٤٠) محورا مختلفا للحركة « Degree of Freedom » . بالمقابل فان اكثر الاذرع الآلية تقدما او تعقيدا ليس لها اكثر من (١٠) محاور للحركة ، والقسم الاكبر منها لاتزيد محاور الحركة لها على ستة . وبأي حال من الاحوال ، فان مجرد وجود ستة محاور للحركة في الذراع تجعلها ذات كفاءة مناسبة لاستخدامات الروبوت في العديد من مجالات التطبيق . وكما هو واضح في الشكل فان هنالك مفصل حركة خاص بكل محور حركة في ذراع الروبوت ، ومن خلال تحريك مفصلين مختلفين او اكثر في آن واحد . يمكن للروبوت ان يحرك ذراعه في مختلف الاتجاهات الممكنة وينتهي بها الى الموقع المطلوب الذي يرغب بالوصول اليه .

وتهتز ذراع الروبوت اهتزازا واضحا وعنيفا حتى تصل الى نقطة الارتطام مع نهايات التوقف الميكانيكية في الاماكن المحددة لها ، وذلك في الروبوت البسيط او البدائي . اما بالنسبة للروبوتات المتطورة يتم تفادي هذه الظاهرة من خلال وجود نظام التغذية الاسترجاعية « Feed back System » والذاكرة المتطورة للحاسبة . وهنالك متحسسات موقعية في كل واحد من المفاصل المحورية للروبوت وهذه المتحسسات تغذي عقل الروبوت بمعلومات دائمة عن حركة المفاصل وبالنتيجة فان الروبوت يعرف باستمرار موقع ذراعه في كل لحظة والسرعة التي تتحرك بها اجزاؤه المختلفة . وبهذا يتوقف الروبوت او ذراعه على وجه التحديد عند النقطة المثبتة معالمها في ذاكرة الروبوت لفترة معينة ومن ثم يباشر بالحركة اللاحقة وبسرعة ثابتة حيث يتابع خطوات ومراحل برنامجه بدقة متناهية .

● روبوت الجيل الاول :ـ

تعرف الانواع الاولى من الروبوت التي استخدمت في الصناعة بروبوت الجيل الاول وهذه مكائن كبيرة الحجم ثقيلة الوزن ، استخدمت في عدد من التطبيقات مثل التعامل مع قطع المعادن الحارة او النقل والتحميل اولحام هياكل السيارات والصباغة بالرش . ولهذه الانواع من الروبوت معدات خاصة ملحقة بها مثل الماسكات او الرافعات او مسدسات اللحام التي تثبت في نهاية ذراع الروبوت مما يجعل هذا الجيل بسيطا جدا ومحدود الاستخدام في اداء الاعمال المعقدة . ولكن ومن خلال تغيير نوع المعدات الملحقة بنهاية الذراع واعادة برمجة روبوت الجيل الاول يمكن تغيير طبيعة العمل او الاستخدام الى نوعيات متعددة ومختلفة .

وابسط انواع روبوت الجيل الاول هو روبوت الرفع والوضع او ما يعرف بروبوت النقل ، وهذا النوع ، كما يستدل من عنوانه يستخدم في رفع الاشياء من موقع عمل معين ونقلها الى موقع عمل آخر ضمن مسار محدد وبالنهاية وضع الاشياء في الموقع الجديد بمرونة عالية . ويستخدم هذا النوع من الروبوت في اداء اعمال النقل المتكررة بشكل كبير مما يجعله يعوض عن الانسان في هذه الاستخدامات البسيطة والمملة في نفس الوقت . وفيه تتم السيطرة على حركة الاذرع كهربائيا حيث يوجد صندوق خاص للسيطرة والتأكد من اتجاه واسلوب حركة الذراع ويزود بنقاط ايقاف ميكانيكية لتحديد نهايات مسار الاذرع واتجاهاته . وتكون برمجة هذا النوع بسيطة جدا ومن خلال تنظيم او ربط عدد من الاسلاك الكهربائية في لوحة التوزيع بترتيب معين لاداء مسار معين وتعاد برمجة الروبوت لاداء عمل مختلف من خلال تغيير ترتيب ربط الاسلاك .

اما في صناعة السيارات ، حيث يستخدم اسلوب التصنيع الكمي في خطوط انتاجية طويلة يكون استخدام الروبوت من نوع الجيل الاول البسيط واردا في المحطات المختلفة على طول الخط الانتاجي ويتركز بشكل رئيسي في انجاز اعمال لحام وتركيب اجزاء اجسام السيارات حيث يجب اجراء اكثر من ٤٠٠ عملية الحام على كل سيارة من بداية الخط الانتاجي حتى نهايته . بالاضافة الى اعمال الصباغة بالرش والتحميل والنقل . كما يجدر القول ان نظام تصنيع السيارات بالروبوت يسيطر عليه بشكله المتكامل من خلال حاسبة مركزية تشرف على كافة المحطات في الخط الانتاجي . وبالرغم من ان هنالك استخدامات كثيرة للروبوت في الخطوط الانتاجية في الصناعة الا ان صناعة السيارات تأخذ جزءا كبيرا من قائمة استخداماته لخصوصيتها الاقتصادية وطبيعة الانتاج مما جعلها مثلا واضحا للاستخدام الواسع .

ومازالت لهذا الموضوع بقية في الحلقات القادمة .

الدكتور المهندس
ثامر فرج مراد

الرضاعة الطبيعية ودورها الايجابي على الام والطفل

ان التطور الاجتماعي والعلمي في مجال التغذية ساعد على وضوح ماهية حليب الام واهميته في تغذية الاطفال حديثي الولادة حيث ان هذا التطور قد اضاف مفاهيم اعمق حول نظرة العودة الى الرضاعة الطبيعية واهميتها والابتعاد عن الرضاعة الصناعية وملها من تأثيرات سلبية تأتي في مقدمتها الاصابة بمرض الاسهال الشديد والتي قد تؤدي الى الوفاة في كثير من الاحيان ، اضافة الى ارتفاع التكاليف اللازمة لتهيئة انواع مختلفة التراكيب والاغراض من الحليب الصناعي وما يتطلبه من توفير اعداد هائلة من الحيوانات والامكانيات لتوفيره بالشكل الذي يصلح للاستهلاك .

ولما كان الحليب يحتل الصدارة في قائمة اغذية الطفل الرضيع فان الحليب البشري يتميز عن سواه في هذا المضمار رغم اختلاف تركيبه من ام الى اخرى او نقص كميته او انقطاعه في فترة قصيرة ، فهو يعد انسب غذاء للطفل على الاقل في الاشهر الستة الاولى من عمره .

ان العالم الغربي اليوم يتجه الى العودة للرضاعة الطبيعية بصورة كاملة رغم امكانياته المعروفة في توفير مختلف انواع الحليب الصناعي حيث ان المرأة هناك عادت الى الرضاعة الطبيعية وقد يرجع ذلك الى ارتفاع المستوى الثقافي وتمكنها من معرفة دقيقة لطبيعة حليب الانسان وتميزه عن الحليب الحيواني في احتوائه على المكونات الضرورية وبالنسب اللازمة للتغذية المتوازنة ، كما يمتاز في احتوائه على كمية من النحاس وحامض الاسكوربيك وفيتامين E ، وكذلك في احتوائه على نسبة عالية من سكر اللاكتوز وهو سكر ثنائي يؤدي تحلله الطبيعي في الجسم الى تكون سكر الجالاكتوز اللازم للنمو وخاصة نمو الدماغ . اما الكالسيوم الموجود فيه فانه يعد اسهل امتصاصا عن الكالسيوم الموجود في الحليب الصناعي وذلك بسبب الطبيعة الكيميائية المختلفة لارتباطات الكالسيوم في المركبات المختلفة حيث ان الطبيعة البسيطة لاجهزة الهضم عند الطفل الرضيع تحتاج الى ابسط صور للمركبات الغذائية المهمة والتي يسهل امتصاصها ومن ثم هضمها .

كما ويتميز حليب الام عن الحليب البقري باحتوائه على نسب من حامض اللينوليك (حامض دهني) الضروري تفوق ماهو موجود في الحليب البقري وكذلك باحتوائه على نسب عالية من الحامض الاميني السستين والذي تمكن الاستفادة منه بسهولة مقارنة بالميثايونين الموجود في الحليب البقري .

ان للرضاعة الطبيعية دورا فعالا في تحصين الطفل بالمقاومة ضد عدد من الامراض الخطرة حيث يقيه من الاضطرابات المعوية وعدد من انواع الحساسيات المزمنة التي يصاب بها جهاز التنفس اضافة الى ارتفاع غير اعتيادي في درجات الحرارة تصاحبه نوبات وتشنجات مختلفة .

ان صحة الطفل تعتمد اعتمادا مباشرا على صحة الام ولذا يتحتم عليها الاهتمام بصحتها وخاصة في (فترة الرضاعة) حيث تحتاج الى اكبر كمية ممكنة من المواد الغذائية وخاصة المواد اللازمة لسد احتياجاتها من السعرات الحرارية الاضافية والتي تصل الى ٥٠٠ سعرة حيث يجب ان يتضمن غذاؤها ، الحليب ، الخضروات ، اللحوم ، البيض ، السمك ، الحمضيات ، الحبوب ، الاملاح المقواة باليود ، الزبد ، ويجب عليها ان تتناول كميات كافية من هذه المواد للحصول على السعرات الحرارية المطلوبة .

ان المسؤوليات الجديدة للام بعد الولادة قد تحرم الام المرضع من الحصول على قسط من الراحة والتي قد يؤثر بصورة عامة على جميع افراد العائلة بما فيهم الام والطفل الجديد لهذا يجب على الجميع تهيئة الظروف المناسبة وخاصة تهيئة الوقت الكافي للام واعطائها فرصة للاسترخاء لتمكنها من ممارسة مسؤولياتها بصورة صحيحة وممتعة .

ان احساس الام بالسعادة وهي تمارس هذه المهمة المقدسة تؤدي الى زيادة كمية الحليب المتكونة وقد تم اثبات ذلك علميا .

منال فاضل عباس
مجلس البحث العلمي

دور انزيم النتروجين في الطبيعة

طريقة جديدة لحفظ التمور

تعد التمور مادة غذائية متكاملة اذ تحتوي على معظم المركبات الاساسية من كاربوهيدرات وبروتينات وفيتامينات واملاح معدنية ، وتعد السكريات من اهم محتويات التمور لان حوالي ٨٠ ٪ من وزن التمر هو سكريات كلية احادية وثنائية وهي ذو فائدة للجسم حيث ان هذه السكريات سريعة الامتصاص سهلة التمثيل تذهب للدم مباشرة ولايحتاج امتصاصها الى عمليات هضمية وكيمياوية حيوية معقدة اذا ماقورنت بالمواد الدهنية والنشوية الموجودة في الرز والخبز . .

ان للتمور قيمة غذائية عالية حيث عند تناولنا ١٥ تمرة يوميا تغني الجسم بكامل احتياجاته اليومية من كل من المغنسيوم ، المنغنيز ، النحاس ، الكبريت ونصف احتياجات الجسم من الحديد .

ونتيجة لهذه الفائدة المرجوة من التمور لجأ المختصون والباحثون الى ايجاد طرق لحفظ مثل هذه المادة الغذائية القيمة ومن هذه الطرق هو الاشعاع .

يعد الاشعاع من اهم الطرق الحديثة التي تستخدم حاليا في البلدان المتقدمة لحفظ الاغذية ومنها التمور حيث ان استخدام طريقة التعقيم بالاشعاع هي حفظ المواد الغذائية التي تتلف بالتعقيم الحراري وتتحمل الجرع العالية من الاشعاع .

وقبل البدء باستخدام الاشعاع في حفظ التمور يجب ان تسبقه دراسات تفصيلية عن تأثير الاشعاع على مكونات المواد الغذائية وعلى الجنس البشري .

ولقد بدأت مثل هذه الدراسات عام ١٩٦١ وان تشعيع الغذاء لايختلف عن العمليات الاخرى لحفظ الاغذية والتي تستخدم الطاقة مثل التسخين وغيره وان جميع هذه العمليات الاشعاعية تؤدي الى بعض التغيرات في صفات الغذاء الكيمياوية والفيزياوية وتعتمد شدة هذه التغيرات على كمية ونوعية الطاقة المستعملة وقد استعمل التعقيم بالاشعاع وذلك لحفظ التمور من الحشرات حيث استعملت جرع مختلفة من اشعة كاما مابين ٣٠ ـ ١٠٠ كيلو راد للمواد السكرية واستخدمت طرق تحليل مختلفة منها كروموتوغرافي الورق ودلت النتائج بان المواد السكرية لم تتأثر بالاشعاع حيث بقيت ثابتة ولم تتغير كما ونوعا .

كما ان البروتينات والاحماض الامينية لم تتأثر ايضا باشعة كاما وكذلك الكاروتينات حيث يعد التمر من الثمار الغنية بفيتامين (A) وقد اجريت دراسات حول تأثير الاشعاع على البيروفيتامين (المادة الاولية لفيتامين A) في اطوار التمور الاولى واستعملت جرع اشعاعية لغاية ٥٠٠ كيلو راد واتضح بان الكاروتين حساس للاشعاع وتزداد حساسيته بزيادة الجرع الاشعاعية حيث انها تتحول الى مركبات كيمياوية ولكنها غير ضارة وبصورة عامة يمكن القول بان الاشعاع لغاية ٥٠٠ كيلو راد لا يؤثر كيمياويا في التمور .

سحر حازم متي
مجلس البحث العلمي



الليزر لعلاج الاذن

استخدم احد الاطباء مؤخرا ليزر الاركون بقدرة نصف واط لاجراء عملية في الاذن الداخلية التي يظهر تشريحها في الشكل ـ ١ ـ حيث يكون من الصعب الوصول الى هذا الموضع بطرق الجراحة الاعتيادية ، كما هو الحال في جراحة شبكية العين . فقد استخدم د. رودني بيركنز جهاز التصحيح لخلل ضعف السمع الناتج عن النمو الشاذ لعظم في الاذن الوسطى ، ويسمى هذا المرض (تصلب الاذن) ويؤدي الى تدمير العصب السمعي بعد مرور عدة سنوات .

وقد صحح هذا الطبيب الخلل بعملية استخدم فيها تقنية الليزر مع مايكروسكوب لتوضيح الرؤية للجراح لازالة العظم الركابي ، بتبخيره ، وهو احد ثلاث عظمات في الاذن الوسطى واعمقها ، اذ يقوم هذا العظم بنقل الذبذبات الصوتية من طبلة الاذن الى قوقعة الاذن حيث تحولها نهايات الاعصاب الى اشارات كهربائية ترسل بعدها للدماغ . وقد احل محله سلكا من الفولاذ غير قابل للصدأ ، ويسمح هذا السلك للذبذبات الصوتية التي كانت تمنع سابقا من قبل النمو العظمي الشاذ من الوصول الى طبلة الاذن وبالتالي للدماغ .

ويتعرض المرضى الذين يخضعون للجراحة بالليزر لنزف اقل لانه يعمل كمشرط ذاتي كما انه يعمل فتحة صغيرة جدا مقارنة بتلك التي تعمل بالادوات الجراحية المستخدمة في العمليات الاعتيادية ، بالاضافة الى ان الجراحة الاعتيادية يمكن ان تسبب اهتزازات تحدث ضررا لقوقعة الاذن وللاقنية السمعية شبه الدائرية .

كما تم استخدام الليزر في علاج التهاب الاذن المتكرر ، لدى الاطفال ، وتلك هي حالة شائعة الحدوث بين الاطفال وبعض البالغين ، سببها تجمع السائل في الاذن الوسطى ، والذي يهيئ وسطا لزجا تستسيغه البكتريا ، مما يتسبب في حدوث الم حاد وضعف في السمع .

وتعالج هذه الحالات حاليا ، بعمل ثقب في طبلة اذن المريض يتم من خلاله ادخال انبوب لسحب السائل المتجمع . ويتطلب ذلك وخز الاذن بثلاث الى ست حقن لتخديرها ، وهو الاجراء الذي لايحتمله غالبية الاطفال وخاصة الصغار جدا منهم . وبناء على ذلك يوضعون تحت التخدير العام ، والذي يتطلب مكوثهم في المستشفى .

ولقد اجرى د. ريتشارد كود عملية للعديد من المرضى استخدم فيها تقنية الليزر ، حيث يوضع المخدر في قناة الاذن ويدفع الى طبلة الاذن بواسطة تيار كهربائي ، بعدها يوجه ليزر ثاني اوكسيد الكاربون بواسطة ضوء احمر الى الموضع المطلوب ثم يطلق حيث يقوم بثقب طبلة الاذن بفترة زمنية قدرها عشر الثانية .



عائدة زكي القيس

بيان من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

بفضل رعاية القائد صدام حسين تبقى الشعلة الاولمبية العراقية مضيئة

[illegible]

اكدت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان شعلة الحركة الاولمبية ستبقى مضيئة في ملاعبنا وهي ترفل بعناية ورعاية قائد الشعب الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

وقالت في بيان اصدرته لمناسبة الاحتفال بيوم العراق الاولمبي ان احتفالية اليوم الرابع والعشرين من شباط هي تعبير عن صدق تطلعات رياضيينا للاسهام الفاعل في دعم مسيرة الثورة وتاكيد على وضع طاقاتهم الى جانب طاقات شعبنا الخلاقة في خدمة هدف البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يقوده الرئيس القائد صدام حسين .

وفي مايلي نص البيان

انطلاقا من الايمان العميق بالمبادىء الاولمبية النبيلة وفي اطار سعي اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لترسيخ تقاليد العمل الاولمبي والرياضي في العراق ولترادف اليوم الرابع والعشرين من شباط من كل عام مع ذكرى صدور قرار مجلس قيادة الثورة الموقر . بسن قانون اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رقم (٢٠) لسنة ١٩٨٦ واعتبارها اعلى هيئة رياضية عراقية تتمتع بالاستقلالية في قيادة حركة الرياضة الاولمبية في القطر . تقرر تكريس هذا اليوم ليكون يوما اولمبيا عراقيا يحتفل فيه الرياضيون العراقيون كل عام .

ايها الرياضيون العراقيون ......

ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وهي تحتفل اليوم باليوم الاولمبي تشعر بالفخر الكبير والاعتزاز الذي لا يدانيه اعتزاز لان تاتي احتفالاتنا الاولمبية متزامنة مع الانجازات التي تتحقق لعراقنا العظيم في جميع الميادين بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وخصوصا مايترسخ اليوم على الارض العراقية بفضل شجاعته وحكمته من مبادىء للعمل الوطني والقومي وما نشهده من تعزيز لخطانا في مواجهة العدوان العنصري الايراني وقبر مخططاته العنصرية التي تستهدف الشعب العراقي وامة العرب جمعاء .

لقد تحققت ايها الرياضيون العراقيون بفضل الدعم اللامحدود الذي حظيت به الحركة الرياضية الاولمبية في قطرنا من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله منذ صدور قانون اللجنة الاولمبية الجديد وبفترة زمنية قصيرة انجازات رياضية كبيرة على المستوى الوطني والقاري والدولي وفي العديد من الالعاب وفي مقدمة ذلك وصولنا الى التصفيات النهائية لاولمبياد لوس انجلوس وكاس العالم بكرة القدم عام ١٩٨٦ وترشحنا مؤخرا لنهائيات بطولة اولمبياد سيئول ايضا وحصولنا على عدد من البطولات في المجال العربي بالمصارعة والملاكمة والاثقال وكرة القدم اضافة الى تساقط العديد من الارقام القياسية المحلية والعربية والاسيوية على يد عدد كبير من رياضيينا في العاب مختلفة وترشح احد رياضيينا بكرة المنضدة الى نهائيات الاولمبياد المقبل .

وما كان لهذه الانجازات ان تتحقق في ذلك الزمن القياسي لولا المتابعة والرعاية الحثيثتين اللتين تحققتا لحركتنا الرياضية ولمؤسساتها واتحاداتها من قبل القيادة الرياضية الشابة المتمثلة في السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الذي اولى الحركة الرياضية العراقية اهتماما خاصا ومنح الرياضيين العراقيين رعاية ملموسة اتسمت بالمتابعة والتشجيع وتوفير المستلزمات المادية والمعنوية مما عمق شعورهم بالمسؤولية الوطنية وهم يرفعون وتائر العطاء للمستوى القادر على تحقيق الانجاز .

ان احتفالنا اليوم مكرس ايضا لتاكيد تلازمنا كاسرة رياضية عراقية تنشد السلام والتعاون والمحبة مع رياضيي العالم عبر الفعالية الرياضية . وهي مناسبة لاعلان سعينا الدائب لنشر وتعميم المبادىء الاولمبية النبيلة وترسيخ مبادىء التعاون الحر والتنافس الشريف في جميع ملاعب العالم .

واننا في هذا ننطلق من نظرة العراق المبدئية للرياضة ولممارساتها باعتبارها واحدة من الوسائل المعتمدة في تنشئة وتربية الاجيال الصاعدة تربية وطنية وقومية تقوم على الصدق والشجاعة والخلق القويم . اضافة الى كونها واحدة من وسائل الاعداد البدني والذهني للمواطن ليضطلع بمهماته على احسن وجه سواء في بناء المجتمع او الدفاع عن الوطن .

ويسر اللجنة في هذا اليوم المشهود ان تستذكر الجهود المتميزة التي بذلها رواد ومؤسسو الحركة الاولمبية في العراق وكذلك ان تستذكر جهد الباذلين الذين اعطوا الرياضة الاولمبية جهدا معروفا رفع اسم العراق وعزز رصيده في الملاعب العربية والقارية والاولمبية . وان تقرن هذا الاستذكار بتكريم يجسد الوفاء للذين زرعوا بالعرق الناضح من قبل ليكون ذلك حافزا وتقليدا نحتذي به من اجل ديمومة العطاء الرياضي العراقي .

ان احتفالية اليوم الرابع والعشرين من شباط هي تعبير عن صدق تطلعات رياضيينا للاسهام الفاعل في دعم مسيرة الثورة وتاكيد على وضع طاقاتهم الى جانب طاقات شعبنا الخلاقة في خدمة هدف البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يقوده الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتعزيز مجد العراق ولترسيخ صعوده في مواجهة قوى التامر والعدوان الايراني الصهيوني الامبريالي التي تستهدف ايقاف مسيرة انجازاتنا وتسعى للنيل من سيادة شعبنا وامتنا .

فلتتعزز مسيرة الرياضة العراقية في ظل راية تموز المجيدة ولتظل شعلة الحركة الاولمبية مضيئة في ملاعبنا وهي ترفل بعناية ورعاية قائد الشعب المناضل صدام حسين حفظه الله .

والى غد رياضي عراقي اولمبي مجيد .

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية
بغداد ـ ٢٤ شباط ١٩٨٨

لمناسبة اليوم الاولمبي العراقي

خطوات عراقية .. على الطريق الاولمبي

يحتفل الرياضيون في مختلف انحاء العراق ، باليوم الاولمبي ، الذي يتفق مع مناسبة مرور عام على استقلال اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن وزارة الشباب التي الغيت بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٦ واضطلاع اللجنة الاولمبية بمهامها في العلاقات الخارجية للعراق ..

وفكرة ، اليوم الاولمبي ، اصبحت من الان فصاعدا تقليدا اولمبيا جديدا واحتفالات العراق بهذه المناسبة تتزامن مع مناسبة العام الاولمبي في سيئول ١٩٨٨ ومع الذكرى الاربعين لتاسيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية التي تمضي في نشر الفكر الاولمبي وتعميق ممارسات العمل من اجل تحقيق مبادئه السامية بفضل القيادة الشابة المتمثلة بالسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية لما يبذله من جهد متميز في نقل العمل الاولمبي العراقي الى افاق جديدة حيث يتعضد الجهد الرياضي العالمي لدفع عجلة الحركة الاولمبية الدولية الى امام وفي هذا المجال يعد العراق امثولة في الالتزام بالمبادىء الاولمبية لحرصه الدؤوب على المشاركة في الاولمبياد ورغم ظروف الحرب وتجاوزه العقبات التي تضعها في طريقه بعض الاتحادات الدولية ومع ذلك تكلل الفعل الرياضي العراقي بوصول المنتخب الاولمبي العراقي الى نهائيات اولمبياد سيئول مرشحا عن قارة اسيا للمرة الثالثة على التوالي ..

ويتضمن الاحتفال باليوم الاولمبي تكريم الرواد الاوائل الاحياء منهم والاموات ممن قدم خدمات جليلة للرياضة الاولمبية العراقية ماضيا وحاضرا وتلكم هي مبادرة رائعة من قائد الرياضة في العراق تؤشر النهج السليم الذي اختطته اللجنة الاولمبية لعملها الجديد في تشييد صرح الحركة الرياضية الاولمبية في القطر .

ولابد ، من المرور بلمحات سريعة لابرز الاحداث في التاريخ العراقي الاولمبي تذكيرا واحياء لذكرى العاملين من المؤسسين والابطال والمسخرين جهودهم من اجل رفعة شان العراق في الميدان الرياضي ..

ترجع بدايات العمل الاولمبي الى عام ١٩٣٦ حيث جرت اول محاولة لتشكيل لجنة اولمبية وطنية اي في نفس العام الذي جرت فيه دورة الالعاب الاولمبية في برلين عندما شكلت لجنة للعناية بتنظيم النشاط الاولمبي في البلد . وانتخب لرئاسة تلك اللجنة مؤسس الحركة الرياضية في القطر المرحوم اكرم فهمي وضمت اللجنة د . ابراهيم شوكة ومنير رشيد وحبيب رشيد الكيلاني وحفظي عزيز وقدوري العضيدي ومحمود الشبلي وقررت اللجنة المذكورة في باكورة نشاطها انتداب الاستاذ الراحل اكرم فهمي للسفر الى برلين وتمثيل العراق في دورة الالعاب الاولمبية التاسعة علم ١٩٣٦ بصفة مراقب

وفي عام ١٩٤٧ تم تشكيل لجنة برئاسة عظفر احمد وضمت في عضويتها السادة عبيد عبدالله المضايفي واكرم فهمي وضياء حبيب ومجيد السامرائي ومحمد سعيد واصف ..

اول لجنة اولمبية وطنية عراقية معترف بها رسميا من قبل اللجنة الاولمبية الدولية تشكلت علم ١٩٤٨ وكان اول نشاط ، رسمي ، تقوم به اتخاذها قرار المشاركة في اولمبياد لندن علم ١٩٤٨ بوفد تراسه المرحوم اكرم فهمي وتكون من فريق لكرة السلة وعدائين وتمثل تلك الخطوة على الدرب الاولمبي حدثا كبيرا في تاريخ الرياضة العراقية . وفي ملعب ويمبلي استعرض الرياضيون العراقيون لاول مرة في دورة اولمبية ..

احتجب العراق عن دورتي هلسنكي ١٩٥٢ وملبورن ١٩٥٦ وفي عام ١٩٦٠ في اولمبياد روما كان العراق والمرحوم الرباع الفذ عبدالواحد عزيز على موعد مع الوسام الاولمبي البرونزي وهو الوسام الوحيد للعراق حتى هذه اللحظة ومنذ عام ١٩٦٠ شارك منتخب العراق لكرة القدم بلا انقطاع في مسابقة كرة القدم الاولمبية وترشح للنهائيات ثلاث مرات ١٩٨٠ موسكو و ١٩٨٤ لوس انجلوس ، المدرب عمو بابا ، و ١٩٨٨ سيئول ، المدرب عمو بابا ، ..

علم ١٩٦٤ تنادى رياضيو العراق الى عاصمة بلاد الشمس المشرقة طوكيو ثم شارك العراق بوفد رمزي في اولمبياد المكسيك ، المصارع اسماعيل القره غولي احرز المركز السادس اولمبيا ، ..

انسحب العراق من اولمبياد ميونيخ بعد اعلان القرار العظيم بتاميم النفط كما وانسحب الوفد العراقي من دورة مونتريال ١٩٧٦ تضامنا مع الدول الافريقية ضد سياسة التمييز العنصري وبسبب تواطؤ نيوزيلندا مع السلطات العنصرية في اتحاد جنوب افريقيا .

في علم ١٩٨٠ ترشح الفريق العراقي لكرة القدم لاول مرة الى نهائيات الاولمبياد ولعب في دور الثمانية وفاز الملاكم فاروق جنجون بالمركز الخامس وعد افضل ملاكم خاسر في اولمبياد موسكو

وكان للعراق ، رغم ظروف الحرب حضور ضخم في اكبر تجمع عالمي اولمبياد لوس انجلوس ـ عندما استعرض الوفد العراقي الاولمبي حاملا راية العراق العظيم . صفق الجمهور للشباب العراقي الذي جاء من ارض الرافدين ومن جبهات القتال ليشارك شباب العالم فرحته بافتتاح الالعاب الاولمبية . لعب منتخب العراق لكرة القدم في النهائيات وحصل الرباع محمد يلسين على المركز الخامس ..

وشهدت مسيرة الحركة الاولمبية جملة من التشريعات لتنظيم العمل في اللجنة الاولمبية وخاصة في السنوات الاخيرة .

وفي ضوء التشريعات الاولمبية الجديدة حصل انعطاف كبير في المسيرة الرياضية عززه وجود السيد عدي صدام حسين على راس التنظيم الاولمبي الرياضي في القطر مما منح الحركة الرياضية مقومات تواصلها اذ شهدت ولادة الممارسات الديمقراطية في الوسط الرياضي واصبحت المسيرة الرياضية في العراق تغذ السير في الاتجاه المنشود ..

وتحرص اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في هذا العام الاولمبي الذي يتفق مع الذكرى الاربعين لتاسيسها على المشاركة في اولمبياد سيئول باضخم وفد في تاريخ الرياضة في العراق تاكيدا على اقتدار قطرنا وفاعلية حركته الرياضية وتفاعلها الصميمي مع الاحداث الرياضية العالمية في كل مكان رغم ظروف الحرب المفروضة على قطرنا من قبل الطغمة الباغية في ايران . وغدا سترتفع في سيئول الراية العراقية خفاقة فوق ملاعب العاصمة الكورية .

● تهنئة الى جميع العاملين في الرياضة العراقية بمناسبة اليوم الاولمبي ..

د . ضياء المنشىء

المكرمون في اليــوم الاولمبي الاول


اكرم فهمي


محمود الشي


اسماعيل ارزوقي

عدنان صبري

في مايلي قائمة باسماء المكرمين

ا ـ الرواد المتوفون :

١ ـ المرحوم اكرم فهمي .
٢ ـ = الشهيد ناظم الطبقجلي .
٣ ـ = محمود القيسي .
٤ ـ = مجيد السامرائي .
٥ ـ = طه عبد الجليل .
٦ ـ = عادل بشير .
٧ ـ = عادل سليمان .
٨ ـ = صالح مهدي عماش
٩ ـ = ابراهيم اسماعيل .
١٠ ـ = غني عسكر .
١١ ـ = جورج بكوس .
١٢ ـ = بهنام باسيلوس .
١٣ ـ = سلمان مهدي .
١٤ ـ = عبد الواحد عزيز .
١٥ ـ = كامل مسعود .
١٦ ـ = فاروق الخطيب .
١٧ ـ د عبد الرزاق محمد صالح .
١٨ ـ = حسين علي النوح .
١٩ ـ = د . يوسف النعمان .
٢٠ ـ = نوري احمد .

ب ـ الشهداء الباذلون :

١ ـ الشهيد وضاح عبد الرزاق / شطرنج
٢ ـ = صبري حسن/ تنس
٣ ـ = صلاح محمد/ جمباز .
٤ ـ = منير سلمان/ شطرنج .
٥ ـ = رحيم جبار/ العاب قوى .
٦ ـ = حميد مكترع/ = = .
٧ ـ = رئيف منير عبودي/ مبارزة .
٨ ـ = ابراهيم قدري خليل/ = .
٩ ـ = طالب الدوري/ مبارزة .
١٠ ـ = هاشم راضي / دراجات .
١١ ـ = صفاء العساف/ سباحة .
١٢ ـ = غانم عبد الجبار/ يد .
١٣ ـ = عصام علي/ مصارعة .
١٤ ـ = عقيل هادي/ طائرة .
١٥ ـ = شاكر شنيشل / ملاكمة .
١٦ ـ = شاكر محمود ملاكمة .
١٧ ـ = صفاء عبد الرسول/ = .
١٨ ـ = سمير القيسي/ سلة .
١٩ ـ = جواد عواد/ ملاكمة .

ج ـ مؤسسون وابطال دوليون وباذلون :

١ ـ الاستاذ عدنان ايوب صبري .
٢ ـ = اسماعيل ارزوقي .
٣ ـ = علاء الدين النواب .
٤ ـ = شاكر اسماعيل .
٥ ـ = علي الصفار ...







سلمان مهدي — علي الصفار — شاكر اسماعيل — ابراهيم اسماعيل

المنهاج التكريمي لهذا اليوم

● يكون تجمع السادة المكرمين او من يمثل الشهداء والمتوفين من الرياضيين المكرمين في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم في مبنى اللجنة الاولمبية الواقع مقابل نصب الشهيد .

● يتم الاحتفال التكريمي في مقر المؤتمرات في الساعة السابعة والنصف مساء .

● تقيم اللجنة الاولمبية حفل عشاء للمكرمين في الساعة الثامنة والنصف مساء .

تكريم فريق نادي الشباب بالجودو

كرم السيد صباح مرزا محمود رئيس الهيئة الادارية لنادي الشباب فريق نادي الجودو للشباب لفوزه ببطولة القطر بالجودو للشباب واحرازه لقب البطولة لعام ١٩٨٨ التي شاركت فيها كافة فرق الاتحادات والمؤسسات الرياضية في القطر واقيمت في مركز شباب القائد ..

وسبق للفريق وان حظي بالتكريم لعدة مرات لفوزه ببطولة القطر بالجودو للشباب لعام ١٩٨٧ وشمل التكريم المدرب جبار حسن علوان واللاعبين حيدر علي وامير عبود ومحمد هامل . و حسام مهدي . و غانم حسين وماهر رحيم وحيدر محمد ..

منتخبنا يلتقي بتونس غدا

تونس ـ ٢٣ ـ واع ـ وصل الى تونس مساء اليوم قادما من القاهرة منتخبنا الوطني لكرة القدم .

وسيخوض المنتخب العراقي الخميس المقبل مباراة تجريبية مع المنتخب التونسي استعدادا لبطولة الخليج العربي التاسعة التي ستبدا بالرياض في الثاني من الشهر المقبل ..

وكان المنتخب الوطني قد انهى بالقاهرة معسكرا تدريبيا استمر اسبوعا واحدا ولعب خلاله ثلاث مباريات فاز في المباراتين الاولى والثانية على منتخب الاندية المصرية ونادي (المقاولون العرب) بنتيجة واحدة هي ٢ ـ صفر فيما تعادل في الثالثة امام غزل المحلة ١ ـ ١ .

فعاليات اليوم الاولمبي في بغداد والمحافظات

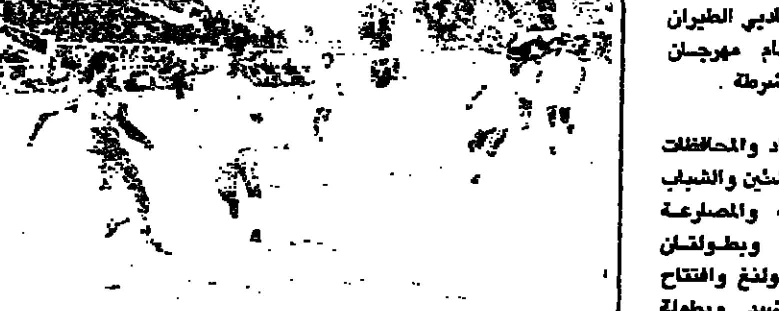
الطيران والزوراء في مباراة ودية

ومهرجان للفروسية وبطـولات متنوعـة بالالعـاب

تشهد بغداد والمحافظات اليوم فعاليات ونشاطات ومهرجانات متنوعة اعدتها الاتحادات المركزية وممثليات اللجنة الاولمبية .

وستقام في ملعب الشعب الدولي في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباراة بكرة القدم بين فريقي ناديي الطيران والزوراء فيما سيقام مهرجان للفروسية في ملعب الشرطة .

كما ستنظم في بغداد والمحافظات بطولات للاشبال والناشئين والشباب والمتقدمين بالكراتيه والمصارعة الحرة والرومانية وبطولتان للمعوقين واخرى بالبولنغ وافتتاح دورة تحكيمية بالرشيد وبطولة بالجمباز وبالرماية وبناء الاجسام والدراجات والسباحة والكرة الطائرة والجودو وكرة اليد .



نادي الناصرية يستعد لمباريات دور التاهيل

بدا فريق نادي الناصرية الرياضي تدريباته استعدادا لمباريات المرحلة الثانية للدور التاهيلي لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم التي ستبدا خلال الشهر المقبل .

واكد السيد ابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار خلال لقائه بمدرب واعضاء الهيئة الادارية للنادي اهمية اعتماد برنامج تدريبي دقيق لتعزيز المستوى الجيد الذي بلغه الفريق في الفترة الاخيرة .

واضاف بانه ستكرس جهود الممثلية والمعنيين بشؤون اللعبة بالمحافظة للفريق بهدف تسهيل مهمة مشاركته ومن ثم تصعيده الى الدرجة الاولى .

استكمال الاستعدادات لافتتاح دورة كأس الخليج العربي

الرياض ـ ٢٣ ـ واع . عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم امس اجتماعا برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد .

وقال الامير فيصل في تصريح له عقب الاجتماع نقلته وكالة انباء الخليج انه تم الاطلاع على جميع الترتيبات التي اتخذت لافتتاح دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم في الرياض يوم ٢ اذار المقبل .. واشار الى ان الاتحاد ابدى الارتياح الكامل لكل ما اتخذ من ترتيبات تخص السكن والتنقل للوفود المشاركة اضافة الى الوفود الاعلامية ..

وقال ان المجلس اطلع كذلك على الترتيبات الخاصة باجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي ستعقد في الرياض الشهر المقبل خلال اقامة دورة كاس الخليج العربي ..

على صعيد اخر جرت على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض امس مباراة تجريبية بين المنتخب الوطني السعودي وفريق بالاستيريونايتد السنغافوري وذلك في نطاق استعدادات المنتخب السعودي لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي ستقام بالرياض الشهر المقبل ..

وقالت وكالة الانباء السعودية ان المباراة اسفرت عن فوز منتخب السعودية بهدفين ضد لاشيء حيث انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب السعودي بهدف واحد سجله اللاعب فهد الهريفي في الدقيقة السابعة والثلاثين وفي الشوط الثاني سجل اللاعب محيسن الجمعان الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة عشرة ..

للمرة الثانية

ليفربول يسعى لاحراز بطولتي الكأس والدوري الانكليزي

يتطلع نادي ليفربول الانكليزي هذا الموسم الى جمع بطولتي كاس الاتحاد والدوري وهو الانجاز ذاته الذي حققه خلال الموسم قبل الماضي .

ويبدو ان الطريق اصبحت ممهدة امام النادي لتحقيق هذا النجاح المزدوج بعد النتائج الكبيرة التي خرج بها من مبارياته منذ بداية موسم كرة القدم الانكليزي في اب الماضي .

ففي بطولة الدوري مازال ليفربول يمسك بزمام المقدمة منذ الدور السابع حيث يتقدم على اقرب منافس له وهو نادي مانشستر يونايتد باثنتي عشرة نقطة .

اما في بطولة الكاس فان ليفربول قد اصبح قاب قوسين او ادنى من احرازها بعد ان تخطى امس الاول واحدا من اكبر العقبات في طريقه الا وهو نادي ايفرتون الذي انهزم على ملعبه الغودسن بارك امام ليفربول بهدف واحد للاشيء احرزه الايرلندي راي هوتون بالدقيقة الحادية والثلاثين من الشوط الثاني ..

من جهة اخرى يلتقي اليوم في مدينة لوتون ناديا اكسفورد يونايتد ولوتون في مباراة العودة ضمن بطولة كاس الدوري الانكليزي ..

وكان الفريقان قد التقيا في مباراة الذهاب على ملعب اكسفورد يوم العاشر من الشهر الحالي وانتهت تلك المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما .

● عبداللطيف محمود ●



نجوم العالم في الرياض

من المؤمل حضور نجم الكرة العالمي مارادونا ولاعب فرنسا المعتزل ميشيل بلاتيني وكذلك الجوهرة السوداء بيليه وساحر الكرة الانكليزية بوبي مور وبكنباور مدرب منتخب المانيا الاتحادية حفل افتتاح بطولة الخليج التاسعة التي ستقام في الرياض بالسعودية خلال الفترة من ٢ ولغاية ١٨ اذار المقبل .

وقد وجهت اللجنة المنظمة دعوة الى شخصيات كروية عالمية اخرى .

---

١٢ دولة ببطولة مصر بالتنس

القاهرة ـ ٢٣ ـ واع ـ قال السيد بدر الدين السيد مساعد سكرتير عام الاتحاد المصري للتنس بان مجموعة كبيرة من اللاعبين على مستوى العالم

[illegible] في بطولة مصر الدولية بالتنس التي تقام بنادي الجزيرة المصري خلال الفترة من ٥ الى ١٢ اذار القادم ..

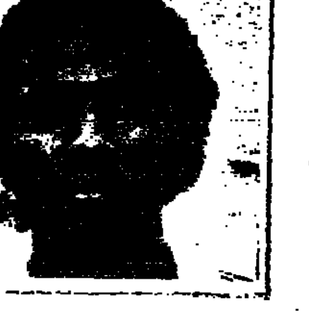
ويشارك في الدورة اللاعب الاسباني البرتو توس واللاعب الاميركي لاوس دانكن واللاعب الجيكوسلوفاكي ريبوليدي ..

واضاف خلال مؤتمر صحفي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط بان الادوار التمهيدية للبطولة ستقام يومي ٥ و ٦ اذار القادم ويشارك فيها ٣٢ لاعبا يصعد منهم اربعة لاعبين للانضمام الى القائمة الرئيسية التي تضم ايضا ٣٢ لاعبا ..

واوضح ان جوائز هذه البطولة تبلغ ٧٥ الف دولار يحصل الفائز الاول في البطولة على ١٥ الف دولار بينما يحصل الثاني على سبعة الاف وخمس مئة دولار ..

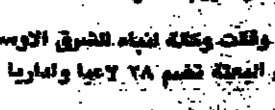
ثلاث مباريات ودية للاهلي القاهري مع الاندية السعودية

القاهرة ـ ٢٣ ـ واع : توجهت الى السعودية امس بعثة النادي الاهلي المصري لكرة القدم في زيارة تستغرق عشرة ايام يلعب خلالها ثلاث مباريات ودية ..



وسيلعب الاهلي مباراته الاولى بمدينة جدة مع فريق نادي الاتحاد يوم غد ومباراته الثانية بمدينة الرياض مع فريق نادي الهلال يوم السبت القادم ثم يختتم مبارياته مع فريق نادي الوحدة بمدينة مكة المكرمة يوم الثلاثاء من الشهر المقبل ..

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان البعثة تضم ٢٨ لاعبا واداريا ..



نفكر معاً

اطفالنا اكبادنا

ها نحن نعيش عصرا تدعو فيه الدولة الى زيادة الانجاب وهل هناك في الكون ، شيء اجمل من الطفولة ..

ومن اجل ان نرى اطفالنا سليمي البنية ، اقوياء واصحاء فقد عمدت الثورة الى توفير كافة المستلزمات الاساسية لحماية الاطفال من الامراض والاوبئة فليس ثمة من حي سكني الا وتتوفر فيه رياض الاطفال والمدارس بكافة اشكالها ، وليس ثمة من حي سكني الا وفيه مركز لرعاية الطفولة وتلقيح الاطفال ضد كافة الامراض السارية والمعدية ذلك لأن موت طفل يعني انهيار جبل ..

ومن واجبنا ان نسهم جميعا في هذه الحملة الرائدة ..

لقد وفرت الثورة قوانين وقرارات لحماية الطفولة وصيانة هذه الزهور اليانعة واعطت للام الموظفة كل ماتحتاجه من زمن لرعاية اطفالها الرضع ، فكيف نرى ان هناك من يغض النظر عن تلقيح ابنائه في المستوصفات والمستشفيات العامرة ؟ هل يصح ذلك ؟ وكيف نستطيع ان ننام قريري العيون ، وفلذات اكبادنا معرضون للموت في اية لحظة ؟

الادهى من كل ذلك ان بعض الناس ممن يسوقون سياراتهم في طرقات المدينة لايتورعون ابدا من وضع ابنائهم في احضانهم ، وخلف المقود تماما ، تاركين لاقدامهم التنقل بين الكوابح ودواسات البنزين ، محتسبين ان هذا هو التدليل والحب للطفل ، بل هي العاطفة الحقة !

واذا كانت قوانين المرور في بلدان عديدة تمنع بشكل حازم ركوب الطفل الى جانب سائق المركبة ، فكيف يسول بعض الناس لانفسهم حرية ان يحتضنوا ابناءهم وهم يقودون مركباتهم ..

اليس الاولى بنا ، حفاظا على ابنائنا ، ان نجلسهم في المقاعد الخلفية للمركبة وهو المكان الاقل تعرضا للحوادث لا سمح الله ..

اليس الاولى بنا ، ان نحاسب هؤلاء السائقين بالطريقة ذاتها التي نحاسبهم بها في حال اخلالهم باي نظام مروري ، ولكي لايفهم الامر على انه عنت ضد الطفولة وهذا ما لانرضاه فان الامر في حقيقته حب اكبر للطفولة وعشق اعظم لهذه الزهرات اليانعة التي ان مشت على الارض مشت معها قلوبنا ، وان ابتسمت تبسمت لنا السماء ..

● سالي العبدالله ●



بريشة الفنان المقاتل فخري احمد شريف

● الانشطة الادبية والثقافية والفنية على مدار العام هي الوجه الآخر للاقتدار العراقي ، وماأكثر وجوه الاقتدار في عراقنا العظيم .

● قالت صحيفة عربية ان ملحنا عراقيا اشارت اليه بالاسم يتربع الآن على عرش الابداع اللحني في الاغنية العراقية ، وقد يكون هذا الوصف صحيحا اذا كان ذلك العرش من ورق !

● مهندس متقاعد اسمه جمال مصطفى صديق يضع لبنة صغيرة في صرح الموسيقى الكبير فيفتح معهدا موسيقيا وكل رأسماله حبه للموسيقى وكل طموحه ان يخدمها ويخدم الذين يتعلمونها..

● من باب الوفاء ورد الجميل يحتفل الاستاذ خيري العمري سنويا بذكرى وفاة كوكب الشرق ام كلثوم وذكرى ميلاد الموسيقار محمد عبدالوهاب ، وقد يوحي لنا ذلك ان نتساءل : اين محبو وعشاق المطرب الكبير محمد القبانجي ليحتفلوا بذكرى ميلاده ؟ .

● اسيا كمال تتألق في مسلسلة (امنيات صغيرة)..

مااصعب التألق وماأسهل الانطفاء ..

● القاص النابه الاستاذ عبدالملك نوري يعود الى كتابة القصة القصيرة بعد انقطاع طويل ..

ليس غريبا ان يعود المرء الى بيته ..

● مثل الغرور كمثل الديك الذي يعتقد ان الشمس لاتشرق الا لكي تستمتع بصياحه في الصباح !

● حلمت مرة انني فراشة تنتقل طائرة سعيدة من ايك الى ايك ومن غصن الى غصن . ثم افقت حزينا فوجدتني مازال انا..

هل هو انا الذي يحلم انه فراشة ام هي الفراشة التي تحلم انها انا ؟ .

لست ادري ..

● الرجل يفكر بعقله والمرأة تفكر بقلبها، ولهذا تفطن المرأة بقلبها الملهم الى امور لايدركها الرجل بعقله المفكر !

● الاناني انسان يتحدث امامك عن نفسه في حين تتحرق شوقا لتتحدث امامه عن نفسك .. !

● في ساعات الشدة لن تقف معك الا القلة من الاصدقاء ، اما في اوقات اليسر فان الكثيرين يقفون معك الى الحد الذي تود ان ينفضوا من حولك !

● هناك لحظة في الحياة نكره فيها الكذب اشد الكره .. انها اللحظة التي يكذب علينا فيها احدهم !

● يقول مثل افريقي : ان من كان حمارا فظن نفسه وعلا لايلبث ان يلحظ خطاه حين يقفز فوق الخندق ! .

● يقول مارسيل بانيول : ان الكلب ابتسامته في ذيله ..

سطر فوق سطر

سعاد الهرمزي

● السطور الأخيرة ●

مر الاصمعي بجدار كتب عليه احد الفتيان هذا البيت :

ايا معشر العشاق بالله خبروا ... اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع ؟

فاجابه الاصمعي :

يداري هواه ثم يكتم سره ... ويصبر في كل الامور ويخشع

فكتب الفتى :

وكيف يداري والهوى قاتل الفتى ... وفي كل يوم قلبه يتقطع

فاجابه الاصمعي :

فان لم يجد الفتى صبرا لكتمان سره ... فليس له عندي سوى الموت انفع

وفي اليوم التالي مر الاصمعي بالمكان فوجد الفتى ميتا. وقد كتب هذا البيت :

سمعنا، اطعنا، ثم متنا ... فبلغوا سلامي الى من كان للوصل يمنع

● من ارشيفي الخاص ●





المطربة الراحلة سليمة مراد

في العام ١٩٦٤

دعوة للمناقشة

ماذا يقول الفنانون الشباب

في هذا الرأي ؟

تقدم صفحة « افكار » هنا هذه الرؤية التي كتبها القارىء محمد حسين جودي مقدما من خلالها موقفه الفني تجاه تأثر عدد من الفنانين الشباب بتجارب المدارس الفنية الاجنبية ، واذ نقدم هذا الموضوع في زاوية « دعوة للمناقشة » فانما يحدونا الامل في فتح باب الحوار واسعا بين من يعنيهم الامر ومن يجدون انفسهم من ذوي العلاقة به ، وسوف ننشر المناقشات التي تصلنا تباعا.

المحرر

الفن والاغتراب عن الواقع

من المؤسف جدا ان نجد بعض شبابنا الفنانين يكثرون من الاهتمام بتكرار تجارب فنانين كبار عالميين او عراقيين ، وهم بذلك يضيعون زهرة شبابهم في تقليد اعمال غيرهم ، حيث يرون ان هذه التجارب عالمية ومن الضروري مواكبة تطورها والاقتباس منها، وقد صارت هذه التجارب جزءا متكاملا من نسق تفكيرهم ، مما جعلتهم عاجزين عن تحريك فاعليتهم ونشاطهم في استحداث تجارب جديدة تفصح عما يدور في داخلهم وتحمل فكرهم المبدع .

وظلت هذه المعضلة تتعاظم عند بعض شبابنا يوما بعد يوم والحقيقة ان الفوضى التي نشهدها اليوم في الفن العالمي ناجمة عن القلق وعدم الاستقرار الذي مرده التحولات السريعة في الفن التي تسببت في هذا الطراد والتسابق الذي لايقف عند حد معين وذلك لتحقيق الرغبات غير المحددة بين الفنانين العالميين التي ستكون نهايتها فقدان كل القيم والمعايير الجمالية التي يتمتع بها الناس العاديين ، فهذه التعقيدات والتشابكات والتعتيمات والايهامات في الفن العالمي لايهتز لها معظم الناس ، واصبحت خطرة على مستقبل الفن في قطرنا ومستقبل شبابنا الفنانين ، لان هذه التحولات السريعة التي حدثت في بنية الفن العالمي قد غدت تحولا لم يعد قادرا على تحقيق رغبات الجماهير وطموحاتها وغاياتها.

ان الفن الاصيل ينبغي ان يرتبط بمجتمعه ككل ، وهو نظام تربوي واخلاقي معا يربط الجماهير بعضها مع بعض ويوحد مشاعرها عن طريق تمكينها من ممارسة قدرتها على التذوق للاشياء الجميلة . وان كل مانشاهده من تجارب في الفن العالمي المعاصر هو خلاف لرغبات الجماهير عندنا، واما السبب في اندفاع البعض من الفنانين القدامى اندفاعا شديدا نحو تقليد واقتباس التجارب العالمية فهو ناجم من تعلمهم الفن في الغرب وتأثرهم بالثقافة الغربية ، وان هذه الثقافة لفتت انظارهم الى الفن العالمي المعاصر وجعلتهم يتعمقون بتجاربه ودراسة شخصياته وهي بذلك ابعدتهم عن تراثهم وطابعهم المحلي وهويتهم القومية ، وعن الشخصيات العربية التأريخية التي برزت في الفن ، وانتقلت هذه العدوى الى طلبتهم الذين اخذوا يرددون هذه التجارب بغير وعي وادراك وصار يتناقلها جيل بعد جيل .

وهذا يلزم في الوقت الراهن ان يستقبل شبابنا الفنانون مفاهيم جديدة عن الفن تكون اكثر التزاما بالموروث الشعبي والاصالة العربية وتنسجم مع التطور الحضاري والفكري العربي لكي ينهض على ايديهم فن تشكيلي عربي بحت ينبذ كل اقتباس اجنبي مهما كان شكله ، وينبغي على شبابنا الفنانين ان يضاعفوا جهودهم وقدراتهم الفنية في سبيل الوصول الى مبتكرات جديدة في اعمالهم ، تكون اكثر صدقا وعمقا والتصاقا بالبيئة العربية ، وعليهم ان يمتصوا رحيقهم الفني من تربتهم الاثيرية ، وتلك هي مسؤولية معاهد وأكاديمية الفنون الجميلة التي يفترض بها ان تشكل مناهجها كشفا جديدا للطلبة الناشئين في مجال الرؤية بدلا من تقليد وتكرار اساليب الغرب في الفن ، وتهيىء لهم قنوات بحث واستكشاف جديدة . ومطالبة هذه المعاهد بترسيخ التراث العربي والاصالة والابتكار في عقول وافكار طلبتنا، وتمكينهم من البحث بمختلف المواد والخامات لخلق تجارب جديدة ، والتعمق بدراسة الفنون العراقية القديمة والفنون العربية الاسلامية والافادة منها. وانا لااعني هنا ان يوظف الفنانون الشباب رموز واشارات للفن العراقي القديم والعربي الاسلامي بشكل جامد وسطحي ضمن اعمالهم الفنية ، بل الافادة من خبرات الماضي ، واضافة تقنيات العصر الحديثة اليها لتبدو اعمالهم اكثر حيوية وفاعلية تتميز بها شخصياتهم ، ولا احسب ان احدا يجادل في ان فاعلية بعض الشباب عندنا وقدرتهم على الابتكار تفوق كثيرا القدرات الفنية لدى بعض الفنانين الرواد وحتى جيل الستينات المعروفين ، الذين مايزال عدد منهم يقف حجر عثرة امام كل تجديد يظهر عند غيرهم من الشباب الفنانين ، لانه يكون مثار رعب وخشية فتوضع اعمالهم تحت رحمة تقدمهم الكابح والجامح الذي يعكر صفو الفنان الناشىء ، وكأن التجديد ظل وقفا على تلك النخبة المعينة من الفنانين ، ولاتشاهد تقويما، اصيلا لاعمال الشباب الجديدة من قبل هذه النخبة المعروفة ولامن قبل نقاد الفن .

اذا لابد لنا ان نقف ضد التحديات الكثيرة التي تكتنفنا من كل صوب ، وان نشعر بالاعباء الثقيلة التي تركها الغرب على كاهلنا ونضع البيئة العربية في سياقنا لاننا نحيا فيها ونتشرب من خشونتها وجديتها، وان يصبح الفن جزءا منها. وينبغي ان يكون الفن العراقي المعاصر مستمدا من طابع العراقة الذي يزدهر في كنفها ويمدها بالدعامة والركيزة والى جانب ذلك يجب ان يكون الفن سجلا لما قد يحدث في قطرنا والوطن العربي في الماضي والحاضر . فهو ينقل معنى الاحداث والظواهر التي تمر بها الامة والذي نستطيع من خلاله التنبؤ بالمستقبل الزاهر .

وحينما تكون لنا حضارة عربية واسعة اساسها التطور العلمي والفني ، فلابد اذاً ان تتغير مفاهيم الفن واساليبه المرتبطة بالغرب ، ونبني اسسا جديدة نقيم عليها صرح فنوننا التشكيلية التي ترتبط بماضينا وحاضرنا ونابعة من فكرنا المبدع وفلسفتنا وتكون احد اركان حضارتنا. وان شبابنا الفنانين هم حملة لواء هذا الفكر وهذه الفلسفة الذين يتعهدون ابتداع فن عربي قومي تتذوقه الجماهير العربية وتفتخر به .

محمد حسين جودي



آراء

الاغنية موقف من الحياة

منذ القدم والغناء وسيلة من وسائل الانسان مارسها للتغلب على عنائه وللتعبير عن ابتهاجه مقلدا في ذلك الطبيعة ومحاولا نقل مايدور الى داخله ونقل مافي داخله الى خارجه في محاولاته العديدة والمستمرة للامتزاج بالطبيعة وبالوجود ..

ورغم تعدد وتنوع وسائل التعبير بتعدد وتنوع الاكتشافات والعلوم الحديثة فان الغناء مازال يلعب دورا مهما في حياة الافراد والشعوب واستفاد من هذه الاكتشافات فاصبح بحق اداة فعالة في مخاطبة وتشكيل الوجدان العام ومايترتب على هذا من أثار في السلوك والمواقف والاتجاهات ..

ومن الخطا الظن بان الاغنية وسيلة للتسلية والامتاع فحسب ؟ فهي اخطر الوان الفن نظرا لسرعة انتشارها واعتمادها على الكلمة ولسهولة ترديدها ..

والاغنية : كلمة ولحن واداء ..

والعلاقة وثيقة بين هذه العناصر والكلمة هي البداية ، فهي التي تساعد على الانفعال لوضع اللحن ومن امتزاج الكلمة بالنغمة المناسبة يستطيع الصوت المناسب ان يؤدي وان يصل الى وجدان المتلقي ..

والمقياس او مانلجأ اليه للحكم على جودة الاغنية والكلمة لايمكن ان يكون المتلقي وحده في عصر اصبحت فيه شركات التسجيل وسرعة بيع وتوزيع (الاشرطة الكاسيت) في ايدي الكثيرين ومنهم من قد لايراعي ذوقا فنيا وهو بسبيل تحقيق الربح السريع او قد يكون مستواه الثقافي دون المستوى المطلوب وهذا مايحدث بالفعل في بعض المجتمعات العربية والحال هكذا فالمقياس ينبع ويجب ان ينبع من قيم وروح المجتمع العامة ووجود ضوابط على اللفظ تبدو ضرورية فالكلمة هي مايتبقى في ذهن المتلقي دائما بغض النظر عن جودة او رداءة اللحن ..

وباقتراب الكلمة/الاغنية من الفصحى تكون اكثر نجاحا في مخاطبة الوجدان العام العربي ؟ ولايعني ذلك ان تجيء الاغنية وكلماتها بالفصحى صرفا وخيالا ونحوا ؟ كما لايعني القضاء على خصوصية بعض الاغاني وانما يعني محاولة تطوير هيكل لفظ الاغنية ان صح التعبير بحيث تصبح اكثر قربا من ذهن ووجدان المجموع وهناك نماذج رائدة سابقة في عالم الغناء العربي استطاعت تجاوز حدود بيئتها المحلية وخرجت وحلقت وغردت وامتعت المجموع العربي وما كان هذا الا لانهم عرفوا اختيار الكلمة الجيدة ..

وبدون الاهتمام بالكلمة فاننا نحرم الذهن والوجدان العربي العام ونحبس كل اغنية في بيئتها المحلية والغناء العربي مطالب اليوم بتقديم الجديد وبالتطوير بتقديم اغنية عربية جادة وهادفة .. وعندما تقيم بغداد مهرجان الاغنية العربية فانها وهي تغني اغنية العزة والفخر وهي تدافع عن الوطن والامة ؟ تغني للحب العربي ؟ وتؤكد حرصها الدائم على تبني الثقافة والفن العربيين ؟ وتبقى بغداد دارا للسلام وللحب ..

رمضان الهجرسي

تجارب

وخير جليس في الزمان كتاب

زاوية جديدة تفتحها صفحة «افكار» لقرائها ، اطلقنا عليها اسم « تجارب » ، وهي زاوية مفتوحة لكافة الاقلام لكي تعبر عن تجربة حياتية ما ، وما اكثر التجارب في حياتنا ، وهنا تتوجه صفحة افكار الى جميع اصدقائها لكي يساهموا معها في اغناء هذه الزاوية وما اجمل ان نقرأ تجربة ما لمهندس اوطبيب او مزارع او ضابط او تاجر او كاتب او محام او اية مهنة او هواية اخرى . وها هو بريد هذا الاسبوع يحمل الينا تجربة غنية عن هواية اقتناء الكتب وقراءتها نقدمها للقراء ، بانتظار تجارب اخرى .

المحرر

احببت الكتاب من خلال الكتب المدرسية . عندما دخلت الصف الاول في مدرسة نينوى الابتدائية في الاربعينات ، وبدأت بكلمة (زيز) اقرأ وماشاكلها في كتاب القراءة الخلدونية للمربي المرحوم ابي خلدون ساطع الحصري .

نواة مكتبتي البيتية كتاب : قصص الانبياء . تنبيه الغافلين رياض الصالحين وكتاب الاسراء والمعراج لابن عباس رضي الله عنهما وكان والدي يتسلى عندما يسمع مني القراءة من هذه الكتب التي اشتراها لي وانا طفل وكان يشجعني على المطالعة وانا صغير خاصة في ليالي الشتاء الطويلة الباردة يوم لم يكن في دارنا جهاز حاكي ولا راديو مبدئيا احتفظت بالكتب في صندوق خشبي على شكل متوازي المستطيلات واطيء الارتفاع . جعلت بطنه محفظة لكتبي المدرسية والخارجية واتخذت ظهره مثابة منضدة عندما اجلس على الارض واكتب عليه الواجب البيتي . تدريجيا ازداد حبي المطالعة وكانت امي وابي رحمها الله يجلبان لي الحلوى (الراشي) ملفوفة بورقة منزوعة من دفتر او كتاب . لم ارم هذه الورقة ان لم اقرأ مافيها، ورحت التقط بعض الاوراق المرمية على قارعات الطرق واقرأها ، وبينما كنت اتمشى واتخطى ذات يوم لمح بصري صندوقا كبيرا من المعدن اسطواني الشكل مملوءا بالكتب المدرسية فعبث به العابثون فتدحرجت وفاضت كتبه على الرصيف . اسفت لهذا العمل وفي الوقت نفسه فرحت عندما لممت ماأردت من الكتب .

كبر جسمي وعقلي عندما كبرت مكتبتي وتحولت من الصندوق الى دولاب وخزانة خشبية ذات ابواب ومنها مزججة واصبحت لدي كثير من الكتب المختلفة وعلى رأس الجميع : القرآن الكريم بحجوم ونسخ مختلفة الطبع وبعض التفاسير وكتب التجويد . بالاضافة الى كتب دينية اسلامية وطائفة من اداب وعلوم اللغة العربية وفروعها : القصص والحكايات وكتب القواعد والنحو العربي وكتب الانشاء والاملاء وكتب تبحث عن اصول التدريس وكتب عن القراءة العربية والمطالعة والمحفوظات ومن دواوين الشعراء .

والقاموس المدرسي . ومختار الصحاح والمعجم المسمى المنجد واحياء علوم الدين للغزالي من هذه الكتب قويت اختصاصي لانني معلم التربية الاسلامية الحنيفة واللغة العربية الجميلة في مدرسة المروءة بالموصل وخطيب جامع نينوى الشرقية .

وفضلا على ماذكرت من الكتب عندي كتب تاريخية ومنها التاريخ العربي الاسلامي وعن تاريخ عراقنا الحبيب وكتب عن جغرافية وتاريخ الموصل وبعض الكتب عن الفنون الجميلة ومجموعة من قصص الاطفال ومجموعة من كتب الطب والصحة والتربية والتعليم وعلم النفس ومجموعة من الكتب الوطنية في عهدنا الزاهر المشرق وغير ذلك . من الكتب المسلية والمغذية للعقل ولسان حالي يردد (مهما غلى الذهب واحلولى فالكتب اغلى واحلى) هذه مقولتي .

مكتبتي خاصة ولكن سميتها مكتبة السعادة لانها جلبت لبيتنا السعادة . ومن عادتي عندما اشتري كتابا من سوق الوراقين اصحاب المكتبات ان انظر الى اسم الكتاب ومؤلفه وسنة طبعه والى غلافيه الامامي والخلفي لانهما كالملابس الجميلة والانيقة للشخص ، واتصفح الكتاب ورقة ورقة وعندما اتأكد من صحة تسلسل الصفحات وترتيب الملازم بدون تأخير او تقديم او نقصان او زيادة ملزمة او ان اوراق الكتاب مطبوعة وغير ممزقة او مشوهة الطبع بعد هذا الفحص ادفع ثمنه لصاحب المكتبة واغادره وفي البيت [illegible]مت كل كتاب باسمي وللذكرى اكتب ع[illegible] غلافه الامامي الثاني تاريخ اليوم واسم المناسبة ان كانت مناسبة .

ان كتبي ليست مهملة بل جعلت لكل كتاب رقم تسلسله على كعبه وجعلت اضبارة او سجلا للتسلسل العام ذكرت فيه اسم الكتاب ومؤلفه ومصنفه وعدد صفحاته ومحل وسنة الطبع وعدد الصفحات وثمنه وتاريخ شرائه وجعلت سجلا اخر لتصانيف الكتب وسجلا ثالثا لاسماء الكتب حسب الحروف الهجائية كثرت كتبي وفاضت بها غرفتي فيضانا لكثرة ما اشتريت منها ومن هدايا الاصدقاء والمعارف والمؤلفين .

ولكن بعض المستعيرين يؤخذون الاعادة لي الى اجل غير مسمى ولذا زودت منهم بوصل لان «الاصول تقضي بأخذ الوصول» والذي يؤخر الكتاب شهورا او سنة واعلم تأخيره من دفتر الاستعارة والاعادة فان المستعير يطالب بالكتاب الذي استعاره ومتى كان تاريخه واكتب تاريخ اعادة الكتاب عند اعادته الكتاب لي .

وفضلا عما أملك من الكتب فلدي مجاميع متسلسلة وغير متسلسلة من بعض الصحف كالجرائد والمجلات والنشرات المدرسية المطبوعة بالاضافة الى ماأعمل من (ارشيف) والى بعض كتاباتي اليدوية من الاربعينات والخمسينات في حياة التلمذة وعندي باقة مما نشرت من المقالات في بعض صحف الموصل وغيرها وباكورة انتاجي الادبي كان في جريدة فتى العرب الموصلية يومئذ في ١٩٦٤/٨/١٩ وكان عنوان المقال (الكتاب خير صديق) .

ان صداقتي مع الكتاب تذكرنا بسيارة المكتبة المتجولة القادمة الى القرى والارياف عندما كنت معلما في الخارج .

وانا الان امين مكتبة المدرسة شجعت ابنائي الطلاب المتعلمين وبناتي الطالبات المتعلمات على حب الكتاب وصداقته وكم شوقتهم الى الكتب الوطنية والى كتب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى ماكتب عن حياته ونضاله من قبل مؤلفين وحببتهم الى كتب حزب البعث العربي الاشتراكي ونضاله واهدافه وشعاره ومثلما حببتهم الى الكتب ذات التوعية الوطنية حببت اليهم التوعية الدينية والتوعية الصحية والى قراءة مجلتي والمزمار وكتب ثقافة الاطفال وكم يسرني عندما يريني بعض طلابي من الصف السادس جريدة الثورة او الجمهورية وقد جلبها معه الى الصف والمدرسة ويقرأ امامي اخبار انتصارات جيشنا المتلاحقة على الفرس واشكره على طموحه في التوسع في القراءة وهو بين الطفولة والبطولة .

كنت ومازلت احب الكتب وتشجيعا لذلك اسست خزانتي الخاصة في المكتبة المركزية العامة بالموصل من نواة [٧٠] كتابا في ١٩٧٧/٧/٧ شكر على هذا اول محافظ في نينوى وفي غضون ١٠ سنة اصبحت خزانتي (١٠٠٠) الف كتاب في ١٩٨٧/٧/٧ وتوجد في هذه المكتبة العامة قرابة ستين خزانة خصوصية وهي مكتبة عامرة وقديمة وفيها كنوز التراث العربي وعمر المكتبة قرابة ثلاثة ارباع القرن .

وفي محافظتي حفظها الله من كل سوء مع جميع محافظاتنا ، كانت مكتبة عامة تسمى مكتبة داود الجلبي اضيفت الى مكتبة الاوقاف العامة بعدما فتحت في يوم الجمعة ٨ شباط ١٩٧٤ في ذكرى ثورة الرابع عشر من رمضان المباركة .

وفي المكتبة كتب قيمة وجواهر ثمينة ومعظم كتبها جمعت من مكتبات الجوامع بالاضافة الى مايردها وماتشتريها من كتب فضلا عن الخزانات الخصوصية الموقوفة فيها .

ان بلدتي مدينة الانبياء والاولياء والادباء فيها مكتبات شعبية زاخرة بالعلوم والاداب والمعارف واقدمهن المكتبة العربية والمكتبة الوطنية منذ الحكم الوطني في العراق ١٩٢١ بالاضافة الى مكتبة الجمهورية ونينوى والاهالي والفارابي والتراث العربي وغيرها في شارع النجفي وتوجد مكتبات اخرى في اماكن اخرى مثل مكتبة اقرأ والكرامة . والمتنبي . و ٣٠ تموز في الدواسة وكذلك المنتدى العربي والنمرود ومثلما توجد مكتبات شعبية لبيع الكتب واللوازم المدرسية في الساحل الايمن توجد مكتبات مماثلة في الساحل الايسر مثل مكتبة الميلاد واشور وعشتار والفتح العظيم والعربي وغيرها .

في موصلنا ام الربيعين الدار الوطنية دوامها اليومي من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء تقوم ببيع انواع الكتب للمواطنين في المحافظة الاولى نينوى . وفي بعض المناسبات الوطنية مثل عيد الجيش و ٧ نيسان ميلاد حزبنا المناضل وهو يوم مهرجان الربيع بالموصل وذكرى زيارة رئيسنا المحبوب الى المحافظة وفي ٢٨ نيسان عيد ميلاد رئيسنا الحبيب صدام حسين حفظه الله وفي اعياد تموز المجيدة تقام معارض لبيع الكتب للجماهير بتخفيضات ١٠٪ ـ ٣٠٪ او اكثر واماكن هذه المعارض في الدار الوطنية ، ومكتبة الاوقاف العامة ، وقاعة المتحف الحضاري ، والمركز الطلابي في جامعة الموصل .

ماأجمل الكتب والمكتبات هنيئا للعاشق والمعشوق لها من اصدقائها وصديقاتها وما ابدع الاسبوع للمكتبة المدرسية من غرة الفاتح من آذار عيد العلم والانتصار لغاية السابع منه للدارس على كافة المراحل الدراسية في الربيع الضاحك وقبل ان اضع يراعي من التحبير اعتذر ان اجزت او اطلت وسيظل الكتاب صديقي المخلص الحبيب وسوف تبقى المكتبة صديقتي وحبيبتي التي قد شغفتني حبا وخرقت سويداء قلبي .

في الاستعارة للطالبين اتمثل بالبيتين الاتيين :

اذا استعرت كتابي وانتفعت به ... فاحذر وقيت الردى من ان تؤخره

فاردده لي سالما اني شغفت به ... لو لا مخافة كتم العلم لم تره

ولا اتمثل بالبيتين التاليين :

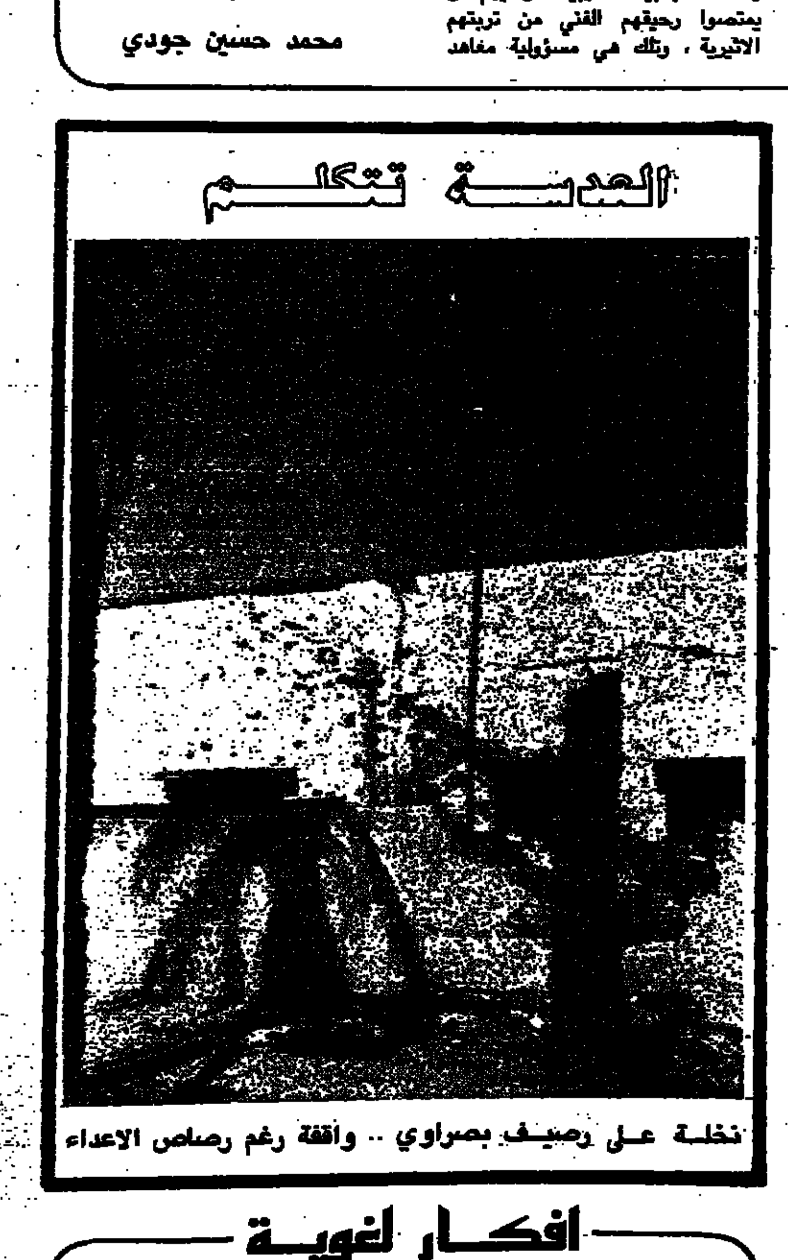
ايا مستعير الكتب دعني ... فان اعارتي للكتب عار

لان محبوبي من الدنيا كتابي ... وهل ابصرت محبوبا يعار ؟ !

عبدالله عمر خطاب

ـ نينوى ـ

العدسة تتكلم



نخلة على رصيف بصراوي .. واقفة رغم رصاص الاعداء

افكار لغوية

أَبِدَ اَبْدأ : توحش ، ومثلها تأبّدَ

وابد المكانُ : اقفر وعاشت فيه الوحوش

الأبدة جمعها اوابد : الوحش

أَبَدَ ابوداً بالمكان : اقام

أَبَّدَهُ : خلّده

.تأبّد : صار ابديا والابدة الداهية خالدة الذكر واوابد الدنيا دواهيها وهي ايضا الطير المقيمة بارض ما في الشتاء كما في الصيف .

والابد : الدهر ، القديم ، الازلي ، يقال « لا اتيه ابد الابدين » و « لا اتيه ابد الدهر » .

ابداً : ظرف زمان للتاكيد في المستقبل ، في حالتي النفي والاثبات « لا افعل الامر ابدا .. او افعله ابدا » .

والابديّ : ماليس له نهاية .



فكرة بقلم ساخر

شخصيات سياسية وفكرية عربية تتحدث عن صمود وانتصارات شعبنا
العراق يخوض اليوم واحدة من اشرف معارك الامة العربية

القاهرة - ٢٣ - واع - اكدت شخصيات سياسية وفكرية عربية ان الواجب القومي يلزم العرب انظمة وافرادا وهيئات لنصرة العراق في دفاعه المجيد عن البوابة الشرقية للامة العربية

واوصت تلك الشخصيات في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية على هامش اعمال الندوة الفكرية التي نظمتها اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي في القاهرة امس لمناسبة مرور ٣٠ عاما على اعلان الوحدة بين مصر وسورية وقيام الجمهورية العربية المتحدة اوضحت ان النظام الايراني لايستهدف العراق فقط وانما الاراضي ومستقبل الاجيال العربية

واشاد السيد عبدالحميد السراج نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة سابقا بصمود القوات المسلحة العراقية وتضحياتها دفاعا عن الامة العربية

وقال ان العراق الشقيق يتصدى ببسالة منقطعة النظير طيلة السنوات الماضية للعدوان الايراني التوسعي الذي لايستهدف الارض فقط وانما الارض والكرامة العربية .

واضاف قائلا انني كمواطن عربي اشعر بالسرور والفخر لمواقف السيد الرئيس صدام حسين البطولية وحسن ادارته لمعركة الدفاع عن الوجود العربي

ومضى السيد عبدالحميد السراج يقول . لقد اثبت ابناء العراق انهم ذراع العرب الطويلة وقبضتهم الفولاذية التي يصعب على اعداء الامة الاقتراب منها . ولكن صمود وانتصار العراق في معركة المواجهة لايلغي واجبات العرب القومية في التصدي للخطر الايراني وشد ازر ابناء العراق عسكريا وسياسيا واقتصاديا واعلاميا .. لان معركة العراق اليوم هي معركة الدفاع عن الوجود العربي ومعركة تحرير كل ارض عربية محتلة

وحيا الفريق اول حرب محمد فوزي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري الاسبق وقفة القوات المسلحة العراقية في مواجهة العدوان الايراني وقال ان العراق بكل ابنائه وقواته المسلحة يخوض اليوم واحدة من اشرف المعارك التي خاضتها الامة العربية على امتداد تاريخها الطويل دفاعا عن الكرامة والوجود

واضاف قائلا ان الشرف العربي ووحدة المصير والدم تقتضيان من كل عربي حاكما او محكوما اسناد العراق والوقوف الى جانبه في تصديه الباسل للعدوان الايراني الذي يستهدف كحليفه العدوان الصهيوني الارض والكرامة والمقدسات العربية

واشاد السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية بمواقف العراق السلمية ومبادراته المتواصلة لوقف الحرب مع ايران

وقال ان العالم المتمدن يقابل مواقف العراق السلمية تلك بالتقدير والترحيب لان تلك المواقف السلمية تاتي والعراق يملك كل قدرات الصمود والنصر . وهي تبرهن ان حكام ايران يتحملون وحدهم ليس مسؤولية اندلاع الحرب ونتائجها وانما المسؤولية الاخلاقية الناجمة عن استمرارها طيلة ثماني سنوات .

ودعا السيد فهمي ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين الدولي عضو مجلس الشورى المصري الامة العربية الى ترك مواقف الحياد المزعوم والمبادرة لمساعدة العراق بكل الامكانيات التي تتيح انهاء العدوان وقبر اهدافه المشبوهة

وقال ان مواقف التفرج تلك قد شجعت المعتدين على مواصلة صلفهم واستهتارهم بارادة الامة العربية وقدراتها العسكرية وبالتالي فان الوسيلة المطلوبة للتعامل مع حكام ايران لن تكون مجدية اذا لم تعتمد على دعم واسناد العراق في معركة الدفاع عن الارض والكرامة

واكد السيد مختار عبدالحميد رئيس اتحاد عمال الزراعة الافارقة عضو مجلس الشعب المصري ان صمود العراق في مواجهة العدوان التوسعي الايراني هو انتصار للعرب ولحركة التحرر الوطني الافريقية .

وقال .. ان النظام العنصري التوسعي الايراني شانه شان الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة لايمكن ان يكون باي حال من الاحوال عاملا للسلام والاستقرار في المنطقة ولايؤمن اطلاقا بسياسة حسن الجوار واحترام ارادة الشعوب الاخرى في تقرير مصيرها .

واضاف السيد مختار عبدالحميد قائلا ان عمال الزراعة الافارقة وبعد ادراكهم لطبيعة العدوان الايراني ولعدالة مواقف العراق السلمية وتضحياته دفاعا عن الحق والوجود العربي يعربون مجددا عن ادانتهم لاصرار حكام ايران على استمرار الحرب وتوسيع نطاقها ضد العراق واقطار الخليج العربي

واهاب السياسي المصري السيد ميلاد حنا بالامة العربية وقواها القومية والتقدمية بالتصدي لقوى الظلام الخمينية .

وقال ان خميني واهدافه المشبوهة تريد اعادة الوطن العربي الى عهود السيطرة الاجنبية وبالتالي فان مخططاته تلاقي دعما واسنادا من الكيان العنصري الصهيوني الجاثم على ارض فلسطين العربية

واوضح السيد ميلاد حنا ان الدفاع عن السلام والارض العربية لايكون بالتفرج على معركة العراق او باطلاق التصريحات وانما ذلك يتحقق بالانحياز الفوري والسريع الى جانب العراق ماديا وعسكريا وبكل الطاقات من اجل ان تكون مواجهة العدوان الايراني مسؤولية عربية لاتقبل التسويف والمناورة

وقال السيد احمد صدقي الدجاني عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان معركة العراق ضد المعتدين هي معركة شعب فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني وحلفائه .

واضاف قائلا ان كل نصر يحققه شعب العراق في مواجهة العدوان وافشال مخططاته واهدافه التوسعية هو انتصار لثورة الشعب الفلسطيني في القدس ورام الله وفي حيفا والجليل وفي غزة ونابلس وفي كل ارض فلسطين التي تحول احجارها الى قوة ترهب المحتلين

واكد السيد احمد صدقي الدجاني ان احد اهم اهداف العدوان الايراني هو اشغال العراق وتعطيل دوره القومي في اسناد ودعم نضال شعب فلسطين .

وقال . ولعل الاحداث جاءت لتؤكد هذه الحقيقة . اذ ان العدو الصهيوني كان يصعد من عملياته الوحشية في الاراضي العربية سواء ضد لبنان او الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة بشكل متزامن مع تصاعد هستيريا الحرب والعدوان في طهران ضد العراق العربي

تقرير خاص عن انتهاكات حقوق الانسان في سورية
انخفاض حاد في المستويات المعاشية وتفشي السوق السوداء والرشوة
٣٥ طريقة تعذيب تمارسها سلطات حافظ اسد ضد السجناء السياسيين

واشنطن - ٢٣ - واع : سلط تقرير صدر في واشنطن مؤخرا الضوء مجددا على الاستياء الشعبي المتزايد جراء الاوضاع الاقتصادية المتردية وممارسات القمع وانتهاكات حقوق الانسان المستمرة التي يمارسها نظام حافظ اسد لتامين بقائه في السلطة .

واكد التقرير الخاص بحقوق الانسان وانتهاكاتها داخل سورية استمرار تدهور الوضع الاقتصادي بشكل كبير متمثلا بالانخفاض الحاد في المستويات المعيشية وتفشي السوق السوداء والرشوة والفساد .

واشار الى شحة البضائع والسلع الاستهلاكية الضرورية وقال ان هذه السلع اذا توفرت في السوق السوداء فهي تباع باثمان باهظة يصعب على المواطن العادي اقتناؤها .

ورسم التقرير صورة قاتمة للوضع الاقتصادي في سورية واكد انه لاتلوح في الافق بوادر تشير الى احتمال تحسن فيه حيث قال ان انعدام الثقة في قابلية الحكومة على تحسين الوضع الاقتصادي جعل القطاع الخاص يمتنع عن المساهمة في مشاريع الدولة .

وعن الوضع السياسي المضطرب اكد التقرير ان عمليات الاعتقال الجماعية مستمرة في سورية منذ سنوات وان اجهزة الامن التابعة للنظام تعتقل المواطنين وفق مزاجها دون اية تهم موجهة وتخضعهم لشتى وسائل التعذيب .

وقال التقرير ان الاعدامات هي لكل من يعتقد بانه يهدد امن النظام وان هناك تقارير موثوقة عن اختفاء العديد من المعتقلين السياسيين الذين تعتقلهم سلطات الامن السورية تحت ذريعة الاسباب الامنية

ومضى التقرير يقول ان هناك تقارير موثوقة عن ممارسات التعذيب للمعتقلين داخل السجون السورية وعلى الاخص اثناء الاستجواب

واشار الى تقرير لمنظمة العفو الدولية عن انتهاكات النظام السوري لحقوق الانسان وتاكيده بان السلطات السورية لاتلتزم باية مواثيق في هذا المجال فهي تعتقل المواطنين الى اجل غير مسمى دون محاكمة او تهمة .

وقال التقرير ورغم عدم وجود احصائية رسمية لعدد السجناء السياسيين في المعتقلات السورية فان عددهم يبدو كبيرا جدا .

ويسرد التقرير العديد من وسائل التعذيب التي تمارسها اجهزة امن النظام السوري وقال ان منظمة العفو الدولية تلقت وصفا لـ ٣٥ طريقة تعذيب تنفذها هذه الاجهزة وان المنظمة وجهت عدة نداءات للحكومة السورية بغية انهاء هذه الاساليب لكنها تلقى دائما اذانا صماء

ونقل التقرير عن شاهد عيان اعتقلته سلطات الامن السورية مشاهداته عن اعمال التعذيب قائلا انه غالبا ما تلجا قوات امن نظام حافظ اسد بعد استنفاد وسائل التعذيب الجسدية الى اعتقال عائلة السجين السياسي وتعذيبها حتى يستسلم للسلطة .

النظام السوري يطلب من الولايات المتحدة مساعدات مادية ضخمة لمعالجة وضعه الاقتصادي المنهار

بيروت - ٢٣ - واع : طلب النظام السوري من الولايات المتحدة تقديم مساعدات مادية ضخمة بالعملات الصعبة او تسهيل حصوله على مساعدات من هذا النوع او الامرين معا بهدف معالجة الانهيار المستمر للوضع الاقتصادي داخل سورية .

كشفت ذلك صحيفة النهار اللبنانية اليوم وقالت ان الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها النظام السوري كانت من ابرز القضايا التي ناقشها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مع المسؤولين في هذا النظام خلال زيارته لدمشق الاسبوع الماضي .

حملة اعتقالات واعدامات جديدة في ايران
تزايد عمليات المقاومة في الداخل

طهران - ٢٣ - رويتر شنت اجهزة النظام الايراني حملة اعتقالات جديدة في صفوف المواطنين الايرانيين بحجة انخراطهم في المعارضة المسلحة ضد النظام وقيامهم بعدة عمليات في الاونة الاخيرة

اعترفت بذلك وكالة انباء النظام وبررت حملة الاعتقالات هذه للعديد من المواطنين الايرانيين لعلاقتهم بتفجير سيارتين ملغومتين في قلب العاصمة طهران . انفجرت واحدة منهما على مسافة لاتزيد عن ١٥٠٠ متر عن مقر اقامة خميني في محاولة لاغتياله كما اوردت ذلك مصادر غربية في العاصمة الايرانية وفي اوربا ..

وكان مالايقل عن ١٢ شخصا قد قتلوا وجرحوا في انفجار السيارتين الملغومتين يومي ١٦ و ١٨ من الشهر الحالي ..

من جهة اخرى زعمت وكالة انباء النظام ان اجهزة الامن ضبطت ٤٠ كيلو غراما من المتفجرات كانت معدة للاستخدام في عمليات مسلحة للمقاومة الايرانية التي تزايدت في الفترة الاخيرة واعلنت مصادر حركة مجاهدي خلق عن قرب تنفيذ مثل هذه العمليات ضد مؤسسات نظام خميني في عموم ايران ..

وكان النظام الايراني قد نفذ اعدامات جديدة شملت العشرات من المواطنين الايرانيين بحجة تعاونهم مع المعارضة الايرانية ..

عرفات

النصر حليف العراق

تونس - ٢٣ - واع . قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان النصر حليف العراق لانه يقاتل بعمق التاريخ العربي وبشجاعة الاجداد العظام

واكد عرفات خلال لقائه مع السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي في تونس اليوم ان انتصار العراق على النظام الايراني هو انتصار للامة العربية جمعاء .

واضاف ان النظام الايراني والكيان الصهيوني يعملان وينسقان معا ضد الامة العربية وتقدمها لان اهدافهما واطماعهما واحدة .

وكانت السيدة منال يونس عبدالرزاق قد استعرضت خلال اللقاء صمود ابناء العراق ضد عدوان النظام الايراني وافشالهم لجميع مخططاته العدوانية .

كما التقى الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية مع الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا المتعلقة بتعزيز التعاون بين المنظمات النسائية العربية والاستفادة من خبراتها المشتركة

التعبئة الايرانية للحرب فشلت فشلا ذريعا

« وول ستريت جورنال » الاميركية

الهجمات الاخيرة ضد العراق محدودة واهدافها دعائية بحتة

الولايات المتحدة - مراسل « الثورة » خالد سرحان :

- تحت عنوان (هجوم ايران السنوي اصبح ضربا من السراب والوهم) نشرت صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية مقالا رئيسيا في صفحة الافتتاحية والراي جاء فيه (ان الذكرى التاسعة لصعود خميني الى السلطة في ايران لم تشهد هذا العام كما كانت عليه الحال في الاعوام السابقة اية مذبحة ايرانية جديدة على جبهة الحرب مع العراق بالرغم من شدة الطنين والضوضاء التي تكثر هذه الايام في شوارع طهران عما يسمى بالهجوم السنوي الكبير) .

وقال كاتب المقال كينيث تسمرمان ان السبب الرئيسي لعدم تمكن ايران من شن هجومها هذا العام هو التدني الحاد في عدد المجندين الذين استطاع ملالي طهران سوقهم الى جبهة الحرب .

وفي هذا الصدد نقل الكاتب في مقاله عن مراقبين غربيين في باريس وعن وزير الدفاع الاميركي كارلوتشي قولهم (ان العراقيين لديهم القدرة الكاملة لمواجهة وصد اي هجوم ايراني جديد وان مستوى التعبئة الايرانية الجديدة لايدعو الى القلق) .

وللتدليل على ارائه قال الكاتب تسمرمان المتخصص في شؤون الشرق الاوسط : ان الحقائق التي تعكسها جبهات القتال حاليا تؤكد ماذهب اليه بدليل ان ايران قد قررت في الخامس من شهر كانون الماضي تمديد فترة الخدمة العسكرية لكافة مجندي الخدمة الالزامية تبعها بعد ذلك اعلان في راديو طهران عن ضرورة مشاركة كافة الاطباء واطباء الاسنان وذوي المهن الطبية في جبهات القتال لمدة شهر واحد . كما اعلن هاشمي رافسنجاني في خطبة الجمعة في الخامس عشر من الشهر الماضي عن التجنيد الالزامي لكافة الطلبة الايرانيين ..

واشار الكاتب الى ان ايران تواجه مصاعب حقيقية في عمليات التجنيد من اجل الحرب وانها بدات في الاونة الاخيرة باجبار الايرانيين على الدخول في صفوف مايسمى بالحرس الثوري خاصة بعد تولي علي رضا افشار وكيل رئيس حرس خميني مسؤولية التعبئة والدعاية للانضمام الى صفوف هذا الحرس ..

ويضيف الكاتب : بالرغم من الندوات التي عقدها افشار فانه لم يفلح في جمع اكثر من بضعة الاف مجند جديد .

وعن السبب الحقيقي لانكفاء الايرانيين عن الخطط الخمينية قال الكاتب (ان النظام الايراني قد وصل نفس مرحلة الايام الاخيرة من حروب فرنسا في عهد نابليون بونابرت حيث بدا الايرانيون يشعرون يوميا انهم يقدمون تضحيات كبيرة لنظام مشكوك في امر قادته . ونتيجة لذلك عمد الايرانيون في الفترة الاخيرة الى شن هجمات صغيرة ومحدودة كانت تهدف بالدرجة الاولى الى تحقيق اهداف دعائية بحتة خالية من اية قيمة ستراتيجية ..

وتطرق الكاتب كذلك الى تغيير الستراتيجية الايرانية نفسها بعد الفشل الساحق الذي منيت به ايران في مايسمى بهجومها النهائي الحاسم في العام الماضي الذي وضعوا فيه كل امكاناتهم والذي كلفهم اكثر من ١٠٠ الف اصابة دون تحقيق اي تقدم نحو مدينة البصرة التي كانوا يستهدفونها

واكد الكاتب ان الايرانيين منذ فشلهم الذريع في ذلك الهجوم بداوا بتطبيق مايسمى بسياسة الهجمات المحدودة اضافة الى الاعتماد على مايسمى بالجهاد المالي عن طريق امتصاص ماتبقى من اموال لدى المواطن الايراني ..

وقد نوه الكاتب الى ان ابناء المتسلطين والاغنياء في ايران لايشتركون في حرب الملالي ضد العراق وان كل مايقومون به هو تقديم مبلغ من المال تعويضا عن عدم مشاركتهم في الحرب ضد العراق ..

ومن الاسباب الاخرى التي ادت الى تاخير الهجوم وتطرقت اليها الصحيفة الاميركية هي تدني الروح المعنوية لدى الجنود الايرانيين خاصة بعد انكشاف تورط كبار الملالي في فضيحة ايران غيت اضافة الى النقص الشديد في الادوات الاحتياطية التي تعاني منه الالة الحربية الايرانية والنقص الخطير في عدد الطائرات الحربية الايرانية التي تستطيع ان تقوم بالخدمة

وفي هذا الصدد ذكر الكاتب انه لمن السخرية والغباء ان تفقد ايران العديد من طائراتها نتيجة لنيران المدفعية الايرانية نفسها اضافة الى هروب عدد من الطيارين بطائراتهم الى خارج ايران وهذه امور ساعدت على تعميق مازق القوة الجوية الايرانية .

واكد تسمرمان على ان الخلافات بين الحرس والجيش النظامي التي تتصاعد يوميا هي الاخرى بدات تنخر في جسم المؤسسة العسكرية الايرانية لدرجة ان قتالا عنيفا قد وقع في الاشهر القليلة الماضية بين منتسبي الحرس والجيش ..

واضاف الكاتب ان رئيس النظام علي خامنئي قد اتخذ مؤخرا عدة اجراءات لتقوية الجيش النظامي حيث رقي الى رتبة جنرال عدة ضباط بعد ان شعر ان هناك وضعا متفجرا وخطيرا بين قادة الحرس والقادة الكبار في الجيش ..

وعلى الصعيد الاقتصادي فان اقتصاد ايران في خراب كامل - يضيف الكاتب الاميركي - الذي اقتبس من الارقام الاحصائية التي نشرتها وزارة الخارجية الاميركية مؤخرا والتي تؤكد ان الناتج الاجمالي القومي لايران قد انخفض بنسبة ٥٠ ٪ وان هذا الانخفاض يسير من سيء الى اسوا اضافة الى تدهور صادرات ايران النفطية مقارنة بالعراق الذي استطاع ان يضاعف لعدة مرات صادراته النفطية .

وعن مشاكل البطالة والتضخم قال الكاتب ان هناك في ايران مالايقل عن ٤ ملايين ايراني عاطل عن العمل كما ان التضخم يزيد على نسبة ٤٠ ٪

وان المصانع الانتاجية ليست احسن حظا من بقية قطاعات الاقتصاد حيث ان هناك نسبة كبيرة من تلك المصانع متوقفة تماما عن الانتاج ..

وخلص الكاتب الى القول ان الحرب الايرانية ضد العراق حتى لو توقفت يوما فان ايران تحتاج الى اكثر من ٢٠ عاما للعودة الى اوضاع ماقبل عام ١٩٦٥ ولذلك فانه يبدو ان ايران قد تخلت عن كل حلم للتغلب على العراق عسكريا متجهة بدلا من ذلك الى المناورات السياسية .

واضاف الكاتب مختتما مقاله ان القيادة الايرانية قد بدات تصحو تدريجيا على الفوضى التي تهدد الاقتصاد الايراني والازمة التي تتعمق يوميا بسبب الاقتتال على وراثة خميني اضافة الى تزايد المعارضة الشعبية والانشقاق الداخلي وهذه كلها امور اذا اضيفت الى بعضها تشير الى (ثورة) تسير نحو نهايتها المحتومة .

الرئيسان صدام حسين وجوليد يبحثان - بقية

وحضر المباحثات عن الجانب الجيبوتي السادة مؤمن بهدون فرح وزير الخارجية واسماعيل عمر جيله رئيس مكتب الرئيس وادم الشيخ حسن سفير جمهورية جيبوتي في مصر وسفيرها في بغداد .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء كبرى على شرف الرئيس الجيبوتي حسن جوليد والوفد المرافق له .

وحضر المادبة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة .

وكان السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي قد وصل الى بغداد امس في زيارة رسمية للقطر .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبلي الرئيس الضيف .

وشارك في الاستقبال السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة .

وصحب السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد ذلك ضيفه الرئيس الجيبوتي حسن جوليد في جولة حرة شملت عددا من مناطق مدينة بغداد .

واطلع الرئيس الضيف خلال الجولة على المعالم الحضارية والعمرانية لمدينة بغداد

ويرافق الرئيس الجيبوتي الضيف وفد ضم السادة مؤمن بهدون فرح وزير الخارجية واسماعيل عمر جيلة رئيس مكتب الرئيس ومحمد علي شاكر مدير المراسيم بالرئاسة وادم الشيخ حسن سفير جيبوتي في مصر وعلي عبدو سلطان رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية .

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة - بقية

ويضم الوفد المرافق للسيد عزة ابراهيم السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ومحمد مهدي صالح وزير التجارة .

ولدى هبوط السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة من سلم الطائرة كان في استقباله الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ومحمد علي محجوب وزير الاوقاف رئيس بعثة الشرف المرافقة لسيادته والسفير العراقي في القاهرة .. ثم عزف السلامان الوطنيان العراقي والمصري .

بعد ذلك تفقد السيد عزة ابراهيم يرافقه الدكتور عاطف صدقي حرس الشرف الذي اصطف لتحية سيادته .

وبعد استراحة قصيرة في صالة رئاسة الجمهورية في المطار اصطحب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري السيد عزة ابراهيم في موكب رسمي الى مقر اقامته في قصر الطاهرة .

وقال السيد عزة ابراهيم في تصريح صحفي في المطار انه يحمل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين والعراق شعبا وجيشا الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك ومصر الشقيقة شعبا وحكومة لموقفهم الاخوي التضامني في مؤازرة العراق في تصديه للعدوان الايراني الغاشم

واعرب عن امله في ان تسهم هذه الزيارة التي تاتي تتويجا لزيارات متبادلة قام بها المسؤولون في القطرين في انتقال العلاقات الاخوية الى الامام وعلى جميع المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية والعلمية .

وقال ان مباحثاته مع الاشقاء في مصر تهدف الى متابعة وتطوير نتائج الزيارة التي قام بها الى بغداد الرئيس حسني مبارك اخيرا واطلاع الرئيس حسني مبارك والشعب المصري الشقيق على متانة الوضع العسكري في العراق وقوته في جميع الميادين وقدرته الحاسمة على الصمود والتصدي للعدوان الايراني الذي يستهدف الامة العربية ارضا وكرامة وشعبا .

واوضح انه سيتبادل وجهات النظر ايضا في مختلف المجالات التي تهم القطرين الشقيقين والامة العربية في هذا الظرف الدقيق والحساس الذي تتعرض فيه الى عدوان غاشم وشرس في مكانين هما العراق وفلسطين حيث يقاتل شعب فلسطين الباسل قوات العدوان بالحجارة مسطرا اروع الامثلة في البطولة والفداء دفاعا عن الارض والكرامة .

ووصف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري في تصريح له بالمطار زيارة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والوفد المرافق له بانها تاتي في مسار العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين

وكان السيد عزة ابراهيم قد غادر بغداد صباح اليوم متوجها الى القاهرة على راس وفد في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستغرق عدة ايام

وكان في توديعه في المطار السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وسعدون حمادي رئيس المجلس الوطني والسادة الوزراء وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد

وكان السيدان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء المصري قد حضرا جانبا من لقاء لوفدين من الجانبين قبل بدء المحادثات الرسمية

وحضر اللقاء عن الجانب العراقي السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وحضره عن الجانب المصري السادة الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية ومحمد علي محجوب وزير الاوقاف رئيس بعثة الشرف .

واعرب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في كلمات متبادلة خلال المحادثات عن تقدير القيادة والشعب العراقي وعلى راسهم السيد الرئيس القائد صدام حسين لموقف مصر تجاه القضايا العربية وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية .

واشاد بالعلاقات التاريخية التي تربط القطرين الشقيقين منذ نشوء اولى الحضارات الانسانية مؤكدا حرص القيادتين للعمل في كل الميادين لتحقيق مستوى متقدم ودائم للعلاقات الاخوية التي تربط العراق ومصر .

واشار الى اهمية تبادل الراي والتحليل في المواضيع المختلفة لايمانه بامكانية ودور مصر خاصة في هذه المرحلة الحاسمة من حياة الامة العربية

واستعرض السيد عزة ابراهيم الوضع المتين في الجبهة العراقية مع العدو الايراني واستعدادات القوات العراقية للتصدي لاية محاولة طائشة يقدم عليها النظام الايراني مشيرا الى التاييد الدولي الذي حظي به العراق في مواقفه الايجابية وفشل مخططات ايران في تحقيق اهدافها ونياتها التخريبية تجاه العراق والامة العربية .

كما استعرض السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاجراءات التي اتخذتها القيادة العراقية لاعادة بناء هيكلة الدولة والنتائج الاقتصادية التي حققتها على جميع المستويات في هذا المجال .

وجدد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري خلال المباحثات دعم ومساندة مصر الدائم للعراق في جميع الميادين مؤكدا ان موقف مصر سيبقى مساندا للعراق في جميع الاصعدة القومية والدولية في مواجهة التحديات التي يتعرض لها والمتمثلة في استمرار العدوان الايراني عليه .

وتناولت المباحثات القضايا العربية المصيرية ذات الاهتمام المشترك خاصة مايتعلق بدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

وادلى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بتصريحات عقب المباحثات تناول فيها المشاكل التي تهم الامة العربية وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية .

وقال ان وجهات النظر بين الجانبين العراقي والمصري كانت متفقة حول هاتين القضيتين .

واضاف ان المباحثات تناولت سبل تدعيم علاقات التعاون الثنائي خاصة في المجالات الاقتصادية وكذلك الاتفاق من حيث المبدا على رفع مستوى اللجنة المشتركة بين القطرين الى مستوى رئيس الوزراء

واشار الى ان الدكتور عاطف صدقي قبل دعوة لزيارة العراق خلال الفترة القريبة المقبلة للتوقيع على اتفاقية طويلة الاجل للتعاون الثنائي في المجالات المختلفة .

وصرح الدكتور عاطف صدقي بان المباحثات بين الجانبين تناولت كافة القضايا العربية خاصة الوضع في الخليج العربي والقضية الفلسطينية .

وقال انه تم الاتفاق على توسيع اختصاصات اللجنة المشتركة بين القطرين الشقيقين لتشمل كافة ميادين التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والسياحي وغيرها من المجالات الحيوية الاخرى .

موسكو وواشنطن - بقية

اساسا جيدا لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

وعبر شيفاردنادزة في مؤتمر صحفي عقده في موسكو الليلة الماضية عن امله في ان تتخذ الخطوات اللاحقة لتنفيذ القرار (٥٩٨) انطلاقا من الجهود المشتركة لجميع الدول الاعضاء في مجلس الامن .

بعد رابين - بقية

الضفة والقطاع المحتلين . وقامت اعداد من الفلسطينيين بنصب الحواجز على الطرق وفي المداخل واشعال الاطارات في عدة اماكن .

وقالت الانباء الواردة من القدس صباح اليوم ان تعزيزات صهيونية جديدة اندفعت الى الاراضي المحتلة . حيث شددت قوات الاحتلال حصارها لمنطقة شمال الضفة الغربية بما في ذلك المخيمات وقرى جنين وطولكرم وقلقيلية ووسعت نطاق حظر التجول ليشمل العديد من القرى . في الوقت الذي اتخذت فيه اجراءات مماثلة في مناطق رام الله وبيت لحم واريحا والخليل وقطاع غزة

وتعرضت قرى بيت امر وحلحول وسعيرا والشيوخ وصوريف وخاراس وترقوميا ودورا والظاهرية والفورا والسموع وبني نعيم التي تحيط بمدينة الخليل لاعتداءات متواصلة من قوات العدو والمستوطنين الصهاينة

وقال نبا ورد من الارض المحتلة ان فتاة فلسطينية تبلغ من العمر ١٣ عاما توفيت اليوم متاثرة بجروحها . بعد تعرضها لاطلاق نار من قبل احد المستوطنين الصهاينة في قرية باقة الشرقية شمالي طولكرم .

كما استشهد شاب فلسطيني اليوم برصاص قوات الاحتلال في قرية اليامون بالقرب من جنين التي عزلتها القوات الصهيونية واعتقلت عددا من المواطنين العرب فيها .

من جهة اخرى اعترف اسحق شامير رئيس وزراء العدو بفشل كيانه في مواجهة الانتفاضة او وضع حد لها منذ الايام الاولى لاندلاعها . لكنه هدد باستخدام مختلف الوسائل لقمعها .

وفي هذا الصدد نقلت الانباء عن راديو العدو قوله اليوم ان طلبات تسجيل الاسلحة الخاصة التي يتقدم بها المستوطنون الصهاينة قد زادت الى الضعفين لتبلغ حوالي ٣ الاف طلب شهريا منذ بدء الانتفاضة .

ويذكر ان السلطات الصهيونية اصدرت مؤخرا قرارا يخول المستوطنين الصهاينة بحمل اسلحة لاستخدامها في اية مواجهة مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

بسبب اصرار - بقية

ونسبت المجلة في تقريرها الذي كتبه رئيس تحريرها الى مواطنين ايرانيين قولهم (ان السوق السوداء رائجة وتشمل العشرات من المواد الاساسية ناهيك عن الكيروسين والبنزين وغيرها من المحروقات التي لايمكن الحصول عليها الا بصعوبة ويتاجر بها المسؤولون في الحكومة الايرانية) ..

وقال رئيس تحرير المجلة الذي قام مؤخرا بزيارة لطهران (ان رجل الشارع الايراني يبدو عليه الاستياء جراء استمرار الحرب مع العراق وصعوبة الحصول على المواد الغذائية وتفاقم الغلاء وتفشي السوق السوداء) ..

واضاف (ان جميع شرائح المجتمع الايراني تعاني من التمزق تحت وطاة الضغوط الاقتصادية اضافة الى عشرات من المشاكل الاخرى التي اخذت تقصم ظهر الايرانيين ..

الافتتاحية - بقية

ولكن هل نكتفي نحن كشعب من هذا الطراز العظيم والفذ وكتجربة نموذجية بهذا المستوى العالي من الاقتدار بما تحقق حتى الان ؟

الواقع وبكل دلالاته يشير الى ان الحقائق التي بات يعرفها الجميع من خلال معايشتهم للمعركة الوطنية وظروفها ومتطلباتها تؤكد اننا اصبحنا اليوم اقرب الى النصر النهائي والحاسم على العدو من اي وقت مضى . وان المرحلة الجديدة التي تواجه شعبنا لها خصوصياتها كما لها طموحاتها .. ولكي نحرز النصر النهائي والحاسم على العدو الايراني الغاشم في اقرب وقت ونختصر ماتبقى من زمن الحرب المفروضة علينا . ينبغي ان تتواصل وتتصاعد ارادة القتال والنصر في صفوف الشعب باسره وان يعمل الجميع دون استثناء بروح جهادية اعلى واكثر قوة واندفاعا وحماسة من اي وقت مضى . وان نضع امام اعيننا ونحن نتعامل مع الزمن ومع العمل بكل اشكاله وانماطه ومستوياته . عظم التضحيات اللامحدودة التي يقدمها ابناء قواتنا المسلحة الذين يربضون منذ ثماني سنوات في خنادق العز والشرف والمجد يحرسون الوطن والشعب ويوفرون له اعلى درجات الامن والطمانينة والقدرة على مواصلة البناء والتقدم ..

واذا كان عمل المرحلة السابقة . وهو مجد رفيع وعز يرفل في ظله كل عراقي وعراقية . قد حقق لوطننا هذه المنجزات والانتصارات الكبرى فان المرحلة الجديدة تتطلب منا جميعا العمل بروح جديدة ومثابرة من طراز خاص .. العمل بضمير وطني نقي ومتفتح ووعي متقد لامجال فيه لاي نوع من التردد . يتحسب للحاضر كما للمستقبل . لانه يمثل هذه الروح المتفتحة والضمير الوطني النابع من الولاء المطلق للوطن وللشعب.يستطيع كل انسان ان يصب طاقاته وكفاءاته ومهاراته وفي جميع الاختصاصات باتجاه تصعيد الاضافات النوعية والكمية وبوتيرة غير عادية لعوامل وشروط القوة والاقتدار . لتكون هذه القوة المضافة والمتجددة في خدمة هدف تسريع انجاز النصر النهائي والحاسم ضد العدو الايراني الذي مازال يراهن على اهدافه الجوهرية التي شن من اجلها الحرب وهي استعباد وطننا وامتهان كرامة شعبنا وفي نفس الوقت لكي يواصل مجتمعنا مسيرة التقدم بوتيرة اعلى وبروح جهادية تمكنه من اختزال الزمن وتعويض مافاته من فرص التقدم ..

انها بحق مرحلة ينبغي ان تتسم باعلى درجات العطاء الكبير والتضحية .. انها مرحلة اقتطاف النصر وانتزاعه بقوة فعل الضمير الوطني للعراقيين من عيون الخمينيين الاوغاد ودحر العدوانية الفارسية بصورة نهائية وكاملة ...

هكذا منذ الأصل

اعترافات احمد مرعي !

انا فنان المهرجانات



● هل ابدا حديثي مع الفنان احمد مرعي عن بداياته الفنية ؟ ام اساله عن سبب « تقوقعه » في الادوار التاريخية ؟ ام عن اهم ادواره ؟ !

● هـذه اسئلـة اصبحـت من البديهيات . وان كنت سآتي اليها في ما بعد . لكني مع نفسي قلت لابدا معه بسؤال قد يكون . استفزازيا لذا سألته وانا انظر الى قسمات وجهه الصـارمـة والجـادة . ونظـراتـه الحادة ..

● الى اي حد يلعب « شكل » الفنان في اعماله الفنية ؟

ـ بالنسبة لي .... ؟ ام بشكل عام ؟ !

● بشكل عام اولا وبالنسبة لك ثانيا .

ـ قد يلعب شكل الفنان دورا في اعماله الفنية بنسبة ٥٠ ـ ٦٠ بالمئة هذا بشكل عام اما بالنسبة لي فيلعب شكلي مانسبته ١٠٠ ٪ !!

● وكيف ذلك ؟ !

ـ اجادتي اللغة العربية واتقاني ركوب الخيل اضافة الى ملامح وجهي ونبرات صوتي الحادة كل ذلك جعل المخـرجـين يستـدون لي الادوار التاريخية ..

● وتقوقعت فيها ؟

ـ لا . فقد مثلت العديد من الاعمال الاجتماعيـة والبوليسية وتميزت فيها كما انني حصلت عن معظم افلامي السينمائية على جوائز عالمية وقد حصلت على اول جائزة تمثيل عن دوري في فيلم « المومياء » بعد ذلك نلت جوائز اخرى حتى سميت بـ « ممثل المهرجانات » لان اغلب افلامي تشترك في مهرجانات عالمية .. !

● اذاً .. هذا يدعوك الى اختيار ادوارك بشكل جيد ؟

ـ بالتاكيد فانا دائما اختار الدور الجيد الذي يناسب مكانتي الفنية .. وانا ارفض تماما الدور البعيد عن الالتزام والجدية ..

● هذا يعني انك مقتنع بكل ادوارك ؟

ـ لا .. فانا اعترف بانني اسات اختيار بعض الادوار التي لم تنل نجاحا يذكر !

● بسبب فشلك في تمثيل دورك ؟

ـ بسبب فشلي وايضا بسبب كادر العمل الذي يعمل معي .. فانت كما تعلم ان نجاح اي فيلم يكون نتيجة اتقان كل كادر الفيلم لادوارهم بشكل جيد ..

● اذاً .. انت تعترف ايضا بهبوط مستوى الفيلم المصري ؟ !

ـ نعم ... وسبب هذا الهبوط هو السينما التجارية التي ادت الى انحدار الفيلم المصري بشكل كبير.. اضافة الى ظهور تجار الفن الذين اخذوا « يصنعون » الفيلم على هواهم وعلى الفنان ان « يقبض » فقط دون النظر الى مستوى الفيلم !

● والحل برايك .. ؟

ـ ان تتدخل الدولة في انتاج الفيلم وتحديد مستوى نوعيـة الافلام اضافة الى انشاء النوادي الفنية لتوجيه الناس .. والمسؤولية تقع ايضا على الفنان الذي يجب ان يلتزم بقضايا مجتمعه وان يبتعد عن السينما التجارية واذا ما التزم كل فنـان بـذلـك فـان المنتجـين « سيركضون » وراء الفنان وليس العكس كما هو حاصل الان !!

● اعمالك السينمائية قليلة ؟

ـ بسبب المخرجين الذين يريدون « سجني » في ادوار معينة !

● والتلفزيونية كذلك ؟

ـ عملي قليل في التلفزيون .. وقد توقفت عن العمل التلفزيوني مدة ١٢ سنة « ١٩٧٢ ـ ١٩٨٤ » ..

● والسبب ؟

ـ ظروف الانتاج التلفزيوني .. معدات التصويـر قديمـة جـدا ومستهلكة اضافة الى ان المنتجين يبحثون عن الربح المادي دون النظر الى ظروف انتاج الفيلم وتهيئة مستلزمات راحة الفنان التي تفتقدها كثيرا في ستوديوهات التلفزيون !

● احسن ادوارك ؟

ـ في السينما فيلم المومياء وفي التلفزيون حصلت على جائزة التمثيل الاولى خلال تمثيلي في مسلسـل « الخليل بن احمد الفراهيدي » ..

● قبل ان اسالك عن اخر اعمـالك ... مـاذا تقول لجمهـور العراق ؟

ـ احمد مرعي .. بدا حياته الفنية مبكرا .. في الاعدادية اشتركت في التمثيل وفي الثانوية اصبحت رئيس الفرقة المدرسية الفنية وحصلت على كاس الجمهورية !!

ثم درست في معهد الفنون قسم التمثيل وفي عام ١٩٦٥ عملت معيدا في المعهد وايضا عملت بمسرح الجيب « بالمكافاة » .... ومن هناك انطلقت في مسيرتي الفنية !

ـ بعد هذا اقول ان اخر عمل فني انتهيت من تصويره هو السهرة التلفزيونية « المفقود » مع زيزي البدراوي .. كما اصور حاليا دوري في مسلسل « في سبيل الحرية » ...

● وانا اودع احمد مرعي تساءلت في سري :

ـ هل ينال الفنان احمد مرعي جوائز عن ادواره الجديدة هذه وتشارك بالمهرجانات ؟ ام انها ستقع ضمـن الادوار التـي اسـاء اختيارها ؟ !!

● حسين عمران ●



.. اخبار ..

اخبار

.. اخبار ..

● معرض للملصق السياسي

● فاكهة طيبة في نينوى

● ضغط العين في رسالة ماجستير

معرض دولي لرسوم الاطفال

● دعت دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام جميع اصدقائها للمشاركة في المعرض الدولي السادس عشر للمشاركة في المعرض الدولي السادس عشر لفنون الاطفال الذي سيقام في جيكوسلوفاكيا « ليديسا » ..

وسيكون الخامس عشر من اذار المقبل اخر موعد لاستلام اعمال الاطفال الفنانين وتركت الحرية امام الاطفال لاختيار المواضيع التي يتناولونها في رسوماتهم ..

● في دار الفن التابعة لفرع سعد للاتحاد الـوطني لطلبة وشبـاب العراق افتتح معرض الملصق السياسي للطلبة والشباب ..

ويضم المعرض « ٤٥ » ملصقا جداريا تجسد جوانب مختلفة من بطولات شعبنا وجيشنا الباسل في معركة العز والمجد والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ..

● بدات فرقة مسرح الرواد في الموصل تمريناتها على مسرحية « الفاكهة الطيبة » اعداد واخراج الفنان جسام فاضل وهي مخصصة للاطفال ويشارك في تمثيل شخوصها عدد من اعضاء الفرقة ومنهم نجم الدين عبدالله وفريد عبداللطيف وداود سليمان ..

● جرت في كلية الطب في الجامعة المستنصرية مناقشة رسالة الماجستير للطـالب « علي سعيد مهدي » والموسومة بـ « تـاثير عقار البروموكربتين ومشابهاته في الية العمل على ضغط العين في المرضى المصابين بداء الزرقاء المزمن » ..

وتالفت اللجنة من الاساتذة الدكتورة سهيلة عبدالرزاق الطائي و الدكتور يوسف زيا عبو . و الدكتور غسان عليش و الدكتور عبدالرسول محمود ويس ..

امسية اليوم

ضمن الموسم الثقافي للاتحاد العام للادباء والكتاب يلقي الدكتور مالك المطلبي محاضرة بعنوان « تظام الرتبة في اللغة العـربيـة في ضـوء نظـريـة الجرجاني » ..

ويقدم المحاضرة التي ستقام في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء الناقد محمد مبارك ..

موسيقيان عالميان في بغداد

● يزدهر موسم بغداد الموسيقي لعام ١٩٨٨ بحضور اشهر ثنائي موسيقي عالمي مكون من عازف الكمان المعروف جون جيور جيلدز وانطوني بيبلز عازف البيانو الذي عرفته قاعات بغداد وجمهورها منذ مايقرب من عشر سنوات .. ليقدما حفلا موسيقيا كبيرا مساء الاثنين المقبل في قاعة مسرح الرشيد .

وجـورجيـلدز معـروف كنجم موسيقي لامع منذ الستينات حيث عزف في فرقة لندن السمفونية بصفة عازف كمان اول « صولو » وعرفه محبو الموسيقى عندنا من تسجيل تاريخي لسمفونية شهرزاد . كما كان على راس فرق الصالة وخـاصة الرباعي الوتري . بعد ان ترك الفرقة السمفونية ليمارس مهمة عـازف الكمـان الصـولـو الـذي يؤدي الكـونشـرتـو مـع فـرق العـالم الموسيقية ..

لقد سجل جورجيلدز مجموعة من مقطوعات الكمـان العاطفيـة في « البوم » ترافقه زوجته على البيانو

وقد حصل البومه على اعلى مستويات التسجيل ومنذ مطلع الثمانينات يقود فرقته السابقة « لندن السمفونية » باستمرار كما ويطوف العديد من البلدان ليقود اشهر فرقها الموسيقية بالاضافة الى « الصولو » الذي حافظ على اعلى مستوى به ..

وانطوني بيبلز عازف البيانو . نجم اخر يطوف العالم . وفي كل مرة يزور بغداد السلام ليقدم باقة من اعلى مستوى عزف البيانو المنفرد . ويكون في مساء الاثنين القادم فريق « سوناته » متكافىء . وذلك من عزف ثلاث منها الاولى لجان ماري لوكلير . موسيقار الباروكية الفرنسي وسوناته برامز الاولى وتمثل القمة في التقنية والعاطفة واخيرا سوناته فريدة للموسيقار الانكليزي المعروف ادوارد الكار « المتوفى عام ١٩٣٤ » ..

حمدي قدوري





في الكويت

الكويت ـ مراسلة « الجمهورية » :

افتتح في الكويت معرض الفنانة التشكيلية ثريا البقصمي وضم اربعا واربعين عملا بين رسم زيتي واكرليك وحفر خشب وخزف ..

جمعت الاعمال الفنية بين التراث العربي الشرقي والتراث المحلي ومن هذه الاعمال لوحات تراثية من وحي الشرق وتكوينات زخرفية وليلة الحنة والقرية وغيرها ..

واقيم في الكويت ايضا معرض للفنون التشكيلية تحت عنـوان « حجر النبت الفلسطيني » شارك فيه ستة وعشرون فنانا وفنانة قدموا اعمالا رمزية وزخرفية ..

واتجهت بعض المجموعات من الاعمال الى التجريد مثل التكوينات المائية التي تظهر الحرف العربي للفنان يحيى سويلم والفنانة سعاد عيسى ..

في التربية الموسيقية





تواصل رابطة النقد الموسيقي نشاطها في تدارس التربية الموسيقية عبر نظرة نقدية . في ندوتها المقبلة التي ستعقدها في التاسعة والنصف صباح يوم الاحد الموافق ٢٨ / ٢ / ١٩٨٨ في معهد الدراسات الموسيقية ..

الفنان باسم حنا بطرس . عضو الرابطة سيقدم دراسة في الموضوع كورقة عمل تجرى مناقشتها في الندوة من قبل المدعوين من اعضاء الرابطة واللجنة الوطنية العراقية للموسيقى واساتـذة وطلبة الموسيقى والمغنين وجمهور من الموسيقيين ..

يكتبها :

د . كاظم بطين ظاهر

الطبع والتطبع في سلوك حافظ اسد

الطبع لايغيره التطبع . هذه الحقيقة تكشفها لنا قصص حياتية عشناها او سمعنا بها . ومن الطبع مايكون سمة شخصية وجزءا من كيان المخلوق لاتزيله التربية . ذلك ان مهمة التربية تنمية الاستعداد ولكنها لاتلغي ما فطر عليه الانسان . فالفطرة تعني اما طبيعة في اصل النوع او موروثة بطريقة التراكم الوراثي . وهذا ينطبق على الانسان العاقل والحيوان البهيم . ولا نريد هنا ان نخوض في هذا الميدان . وفي كيفية ترويض الحيوانات او تربية البشر . ولان هدف التربية خلق سلوك دائم عند الانسان . في حين ان الترويض يخلف سلوكا مؤقتا عند الحيوان يزول بزوال التعزيز . رغم اننا نرى بعض البشر وقد زال سلوكهم بزوال التعزيز مما يدل على انهم قد روضوا .

وفق هذا التساؤل نستطيع ان نفهم سلوك حافظ اسد الذي انخدع به العرب اكثر من مرة . غير ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .

لقد توارث الغدر والخيانة عن ابائه واجداده . وقصصهم معروفة منذ الصليبيين وحتى الاحتلال الفرنسي . خدع الحزب وتوصل الى مستوى يؤهله لتنفيذ تامره عليه لا لهدف شخصي . ولكن لتنفيذ دور رسم له بدقة وعناية .

مارس حافظ اسد اكثر من دور تخريبي في شق وحدة الصف العربي . يتصنع الاتفاق ولكنه سرعان ما يتناساه حال خروجه من قاعة الاجتماع . تعامل مع السياسة تعاملا تجاريا واستخدم المبادىء لتزييف دورها في توعية الناس .

تبنى الوحدة وهو ابعد مايكون عن التضامن . وادعى الديمقراطية ونيرون ارحم منه . نادى بالقومية العربية وهو فارسي حتى النخاع . ادعى الاسلام وهو شيخ الحشاشين في القرن العشرين . وهو يعزز دوره يوميا بالمشاركة مع ابرهة ايران في هجومه على العرب جميعا .

لا اعجب لهذا الرجل فامره معروف . ولكني اتعجب لانخداع البعض به . خاصة اولئك الذين يتصورون انه ضد العراق لامر في نفسه . ولكنهم نسوا انه ضد الامة العربية جمعاء . فان كانت حصة العراق منه اعظم . لان دور العراق في الامة اعظم . فلقد نسوا موقفه من المقاومة الفلسطينية وعمله على تشتيتها . ونسوا موقفه من لبنان ايضا .

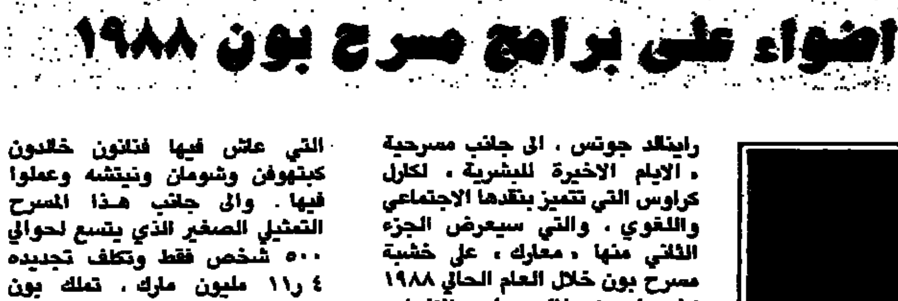
ان كان قد كذب على العراق مرات ومرات . ومثلها كذب على الامة . فهل ننسى انه كذب على كل رؤساء وملوك الامة العربية وساستها في مؤتمر عمان الذي خالف كل قراراته بمجرد عودته الى دمشق .

حافظ اسد امتحان للامة العربية . ذلك ان امة بين صفوفها مثل هذا المخادع تصل الى مرحلة النضج بمجرد الكشف عن هويته .

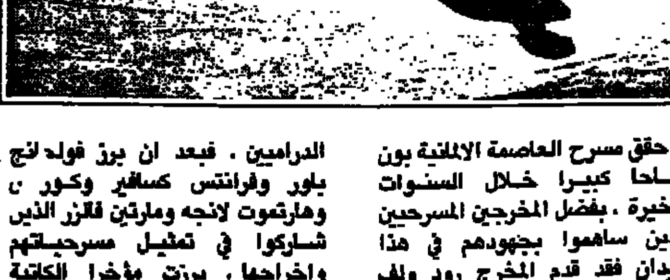
في العراق نعرف حافظ اسد قبل الثورة . عرفناه مدسوسا يعمل على تخريب الحزب . وهو يقوم الآن بدوره في القضاء على اية خطوة نحو التضامن العربي .

ان خطر حافظ اسد لايقع على عاتق شعبنا في سورية فقط هذه حقيقة نعرفها . ولكنه يقع على كل الشعب العربي . فدونكم الخائن ايها العرب . لان ايا منكم مرشح لان يكون عراقا وسيلعب معه حافظ اسد الدور ذاته .

اضواء على برامج مسرح بون ١٩٨٨







● حقق مسرح العاصمة الالمانية بون نجـاحا كبيـرا خـلال السنـوات الاخيرة . بفضل المخرجين المسرحيين الذين ساهموا بجهودهم في هذا الميدان فقد قدم المخرج رود ولف نولته مسرحية هاملت لشكسبير ومسرحية « شلوك وجاو » لهاوبتمان ومسـرحيـة « الاخـوات الثـلاث » لتشيكوف كما قدم المخرج بيتر بـالـيتش مسرحيـة « العادلـون » لكامو . الى جانب ماقدمه هانز هولمان من مسرحيات جديدة اخرى مازالت تعرض في بون منذ سنوات طويلة ..

وفي اطار المسرح الدرامي الالماني الجديد الذي لايخلو من صعوبة يسعى مسرح بون الى بذل جهوده المستمرة في تطوير نفسه وفنه يساعده في ذلك عديد من الكتاب الدرامين . فبعد ان برز فولفانج باور وفرانتس كسافر وكـرو ت وهارتموت لانجه ومارتين فالزر الذين شـاركوا في تمثيـل مسرحيـاتهم واخراجها . برزت مؤخرا الكاتبة النمساوية الفريدة يلينك التي وجدت في بون « مسرحا في المنفى » حيث قدمت فيها مسرحيات « كلارا . س » و « مسرح القصر » . كما قدمت في مطلع العام الماضي ١٩٨٧ مسرحية « المرض » ..

كذلك شهد مسرح مدينة بون ثلاث مسرحيات اخرى عرضت خلال العام المـاضي ١٩٨٧ لاول مـرة هي : « بوليرو » لهـارالد مـوللر . و « الثـور الابيض » لـهـربـرت اشترنبوش . والجزء الاول من ثلاثية « الحرب » . للكاتب الميونيخي الشاب راينالد جوتس . الى جانب مسرحية « الايام الاخيرة للبشرية » لكارل كراوس التي تتميز بنقدها الاجتماعي واللغوي . والتي سيعرض الجزء الثاني منها « معارك » على خشبة مسرح بون خلال العام الحالي ١٩٨٨ كغيرها من المسرحيات الانجلـو سكسونية الدرامية الجديدة . فمن الثلاثية المسرحية المعروفة باسم « العلب الحرب » لادوارد بوند . يجري الاعداد حاليا لتقديم الجزءين الاولين منها وهما « السلام الكبير » و « احمر واسود وتجاهل » وكذلك مسرحية الكاتب جيمس بالدوين الذي توفي مؤخرا المعرفة باسم « غرفة جيوفاني » التي تقدم لاول مرة باللغة الالمانية ..

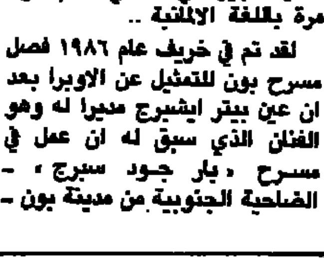
لقد تم في خريف عام ١٩٨٦ فصل مسرح بون للتمثيل عن الاوبرا بعد ان عين بيتر ايشبرج مديرا له وهو الفنان الذي سبق له ان عمل في مسرح « بار جـود سبرج » ـ الضاحية الجنوبية من مدينة بون ـ التي عاش فيها فنانون خالدون كبتهوفن وشومان ونيتشه وعملوا فيها . والى جانب هـذا المسرح التمثيلي الصغير الذي يتسع لحوالي ٥٠٠ شخص فقط وتكلف تجديده ٤ ر١١ مليون مارك . تملك بون مسرحا اخر في الجزء الذي يقع على الضفة اليمنى من نهر الراين المعروفة باسم « بويل » وهو مسرح سبق له ان كان قاعة لاحد المصانع القديمة يمكن استخدامه لاغراض متعددة . هذا بالاضافة الى المسرح الثالث الموجود وسط المدينة ..

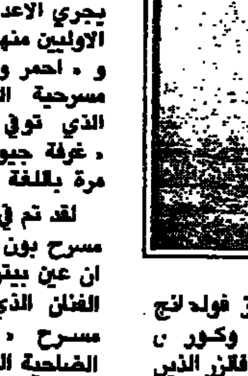
وفي ولاية نورد راين ـ فستفاليا . التي تعد اغنى منطقة بالمسارح في العالم . استطاع مسرح بون ان يخطو خطوات واسعة الى الامام خلال السنوات الاخيرة . وعلى الرغم من تخفيض ميزانية هذا المسرح فان مستواه الفني حاليا يتجاوز مستوى مسارح ثلاث مدن المانية كبيرة مجاورة هي كولونيا ودسلدورف وبوخوم ذات التقاليد المسرحية العريقة . ويجدر بالذكر ان مسرح بون قد وجد له اصداء ايجابية واسعة خارج هذه الولاية الالمانية ايضا حيث تشارك بون اليوم في لقاءات المسرح في برلين ومهرجانات المسـرح في فيينـا والعـروض التلفزيونية التي يقدمها التلفزيون الالماني منذ عام ١٩٨١ ..

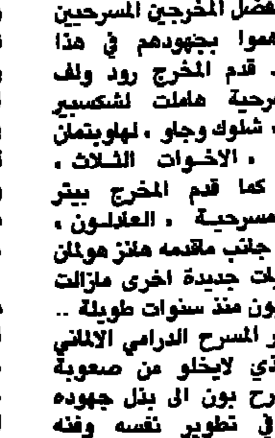
وبمسرحية « اشباح » لابسن . من اخـراج ميخائيـل جـرونـر . ومسـرحيـة « طيـور النـورس » لتشيكـوف . من اخـراج بيتـر ايشبرج . ومسرحية « ملجا الليل » لجوركي و « اللصوص » لشيلر وكلتاهما من اخراج دافيد مختار ساموراي الذي سيقدم خلال شهر نيسان القادم احدى مسرحيـات شكسبير ايضا حيث يستكمل مسرح بون برامجه المسرحية والفنية للعام الحالي ..

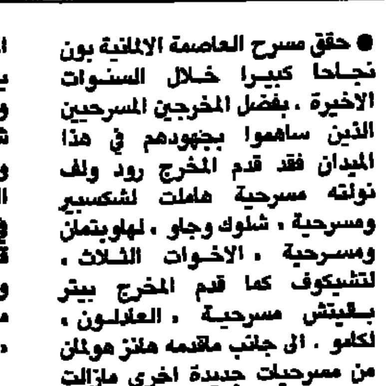
ومن الطبيعي الا تكـون كل مسرحية تعرض في بون حدثا فنيا كبيرا لكن كل واحدة منها تحرك الفضول والرغبة الى الاطلاع ومعرفة المزيد وتستحق المناقشة . بحيث يمكن القول بان العاصمة الصغيرة الواقعة على نهر الراين تستطيع ان تقدم نفسها عبر المسرح ..

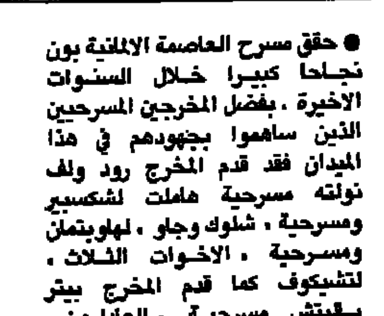
وكالة انترنيشنس

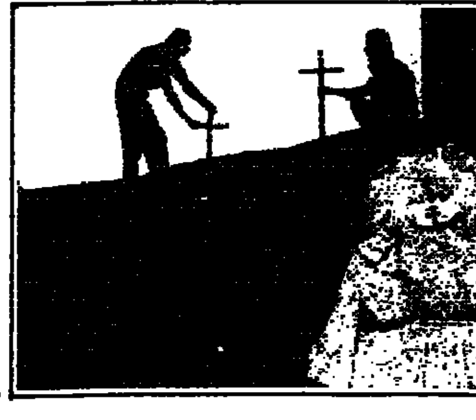














بعد العاصفة

تعاني عفاف شعيب . السيدة الجميلة والمستقيمة . من محاولات رجال القرية للتحرش بها . وعندما تضيق ذرعا باحدهم . تهدده بفضح امره ان هو استمر بازعاجها . لكن الرجل يسبقها ويطلق اشاعة في القرية تمس هذه السيدة في سمعتها . فيثور اهل القرية عليها ويطردونها لتهيم على وجهها مكسورة الخاطر .

وفي القاهرة تتعرف على رجل اعمال ثري يتزوجها ويكرمها . لكن الزوج سرعان مايتوفى تاركا لها ثروته . عندها تقرر عفاف العودة الى القرية والانتقام ممن طردوها ..

حول هذا الموضوع يدور المسلسل « بعد العاصفة » قصة وسيناريو وحوار يسري الجنـدي واخراج اسماعيل عبدالحافظ ومن بطولة عفاف شعيب . حمدي غيث . يوسف شعبان وصلاح السعدني ..